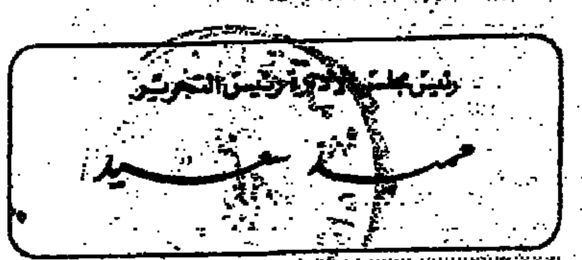


امة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة

وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

جريمة كبرى
لن تمر دون عقاب

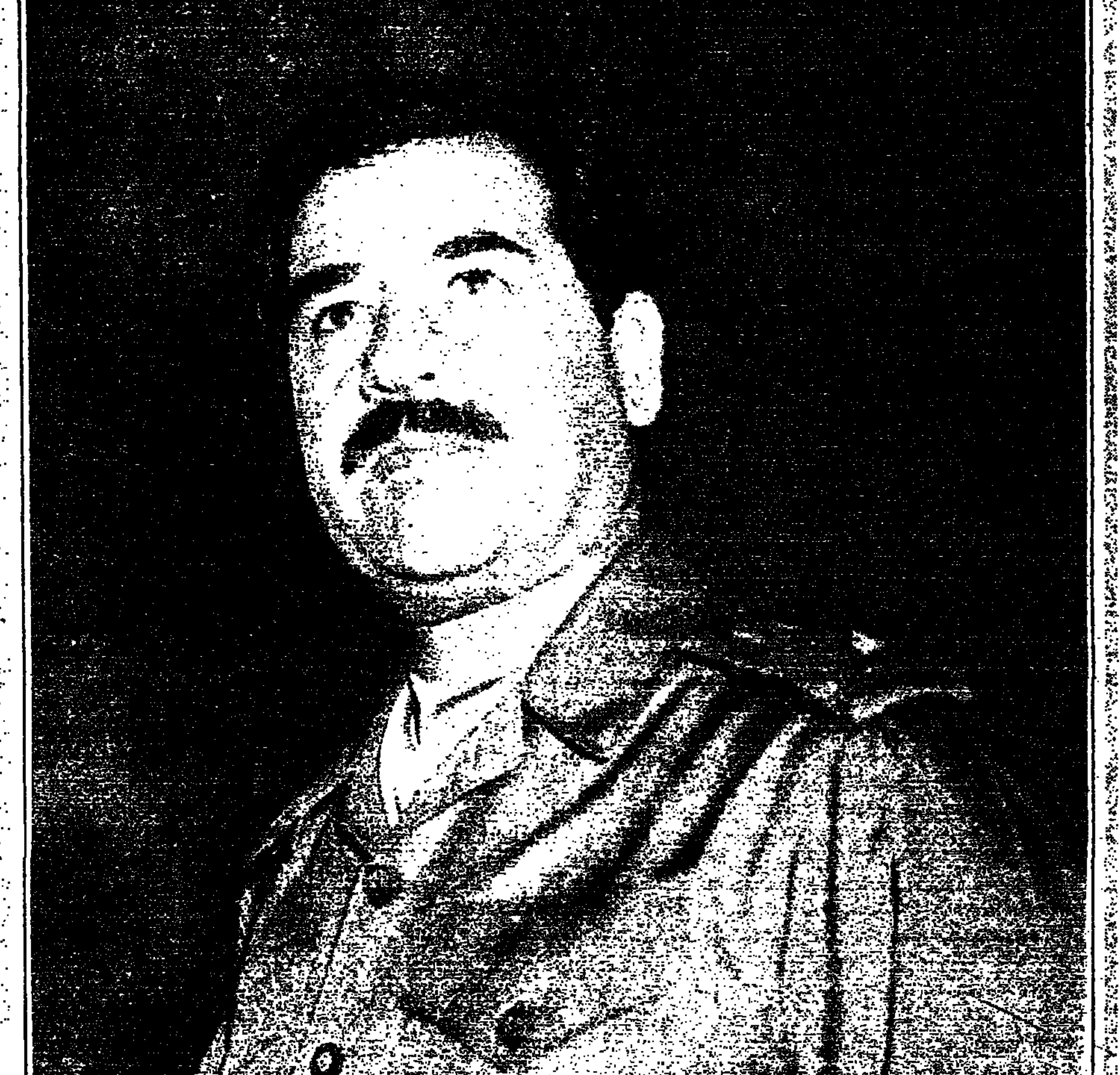
١٢ صفحة | الخميس ١٥ تشرين الاول ١٩٨٧ ـ ٢٢ صفر ١٤٠٨ ـ العدد ٦٣٥١ | ATH - THAWRA - Thursday, 15, Oct, 1987, No. 6351 | ٥٠ فلسا

ادانة واسعة للجريمة الكبرى

جماهير شعبنا تطالب بالثأر لشهداء بلاط الشهداء

مئات الالوف تشارك في تشييع الشهداء الاطفال

طائراتنا السمتية تنفذ ٢٧ طلعة قتالية



المجرمون يقصفون الاحياء السكنية في البصرة وقلعة دزه وسيروان

كبدت قواتنا المسلحة الباسلة خلال فعالياتها الليلة قبل الماضية ونهار امس قوات العدو الايراني (٢٦) قتيلا وتدمير عدد من الاسلحة والمعدات والاجهزة العسكرية .

وقال بيان القيادة العامة للقوات المسلحة رقم (٢٨٧٤) ان طائراتنا السمتية نفذت (٢٧) طلعة قتالية الحقت خلالها بالمعتدين مزيدا من الخسائر .

واشار الى قيام القوات الايرانية المعتدية بقصف الاحياء السكنية بمدينة البصرة الباسلة وقصبتي قلعة دزه وسيروان مما ادى الى استشهاد ثلاثة مواطنين مدنيين وجرح خمسة اخرين بينهم امراة والحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية وفي ما يلي نص البيان :

بيان رقم (٢٨٧٤) صادر من القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

تواصل جحافلنا الظافره وبمعنويات عالية تصديها لفلول الهمجية والعدوان من خلال فعالياتها البطولية مكبدة الخمينيين الصهاينة في كل يوم خسائر جديدة .

وقد كانت نتائج هذه الفعاليات لمساء امس ونهار اليوم على النحو التالي :

١ ـ نفذت طائراتنا السمتية الجسور (٢٧) طلعة قتالية الحقت بالمعتدين من خلالها المزيد من الخسائر .. ثم عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة والحمد لله .

٢ ـ شاغلت وحداتنا الشجاعة في القاطع الشمالي من ساحة العمليات (الفيلق الاول) قطعات العدو امامها وتمكنت من تحقيق الاتي :

- قتل خمسة عشر وغدا .
- تدمير ستة مواضع للمشاة ومرصد .
- اعطاب بلدوزر .
- تدمير رشاشة ثقيلة .
- حرق وتدمير عجلتين .

٣ ـ تكبيد العدو عشرة قتلى وتدمير اربعة مواضع للمشاة واعطاب عجلة وتفجير ثلاثة اكداس للعتاد في قاطع عمليات شرق البصرة (الفيلق الثالث) .

البقية ـ ص ١١

السيد الرئيس يتلقى مكالمة هاتفية من عرفات
الشعب الفلسطيني يستنكر الجريمة الكبرى

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين مساء امس مكالمة هاتفية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اعلن خلالها عن شجب الشعب الفلسطيني واستنكاره وحزنه للجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني باطلاقه صاروخ ارض ـ ارض على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية في بغداد صباح يوم امس الاول .

واكد السيد ياسر عرفات تاييد منظمة التحرير الفلسطينية ودعمها القوي للعراق الذي يدافع عن الامة العربية المجيدة وكرامتها ويصوغ ملاحم المجد العربي الجديد معبرا عن ثقته بان النصر هو حليف العراق وشعبه الابي .

وسائل الاعلام تتناقل وقائع تشييع الشهداء الاطفال

العواصم ـ ١٤ ـ واع : تناقلت مختلف وكالات الانباء ومحطات الاذاعة العربية والاجنبية وقائع تشييع شهداء مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية اليوم .

وقالت وكالات الانباء في تقاريرها الاخبارية ان الجماهير الغاضبة كانت تطالب وهي تشيع (٣٢) شهيدا من بينهم (٢٩) طفلا من مدرسة بلاط الشهداء بالثار وانزال القصاص بالقتلة الخمينيين .

واضافت انه في الوقت الذي كانت عشرات الالاف من طلاب المدارس والمواطنين يشيعون شهداء الجريمة الايرانية البشعة طافت المدن العراقية المختلفة مسيرات وتظاهرات جماهيرية تطالب بالثار وانزال العقاب بالخمينيين الحاقدين المجرمين .

وقد تصدرت وقائع تشييع شهداء القصف الايراني النشرات الاخبارية في العديد من العواصم العربية والعالمية .

الفايننشال تايمز

تصريحات السيد الرئيس لصحيفة السياسة تؤكد قدرة العراق على مواصلة التصدي للعدوان

لندن ـ ١٤ ـ واع : اكدت صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية ان تصريحات السيد الرئيس صدام حسين لصحيفة السياسة الكويتية تؤكد ثقة العراق بقدرته على مواصلة التصدي للعدوان الايراني على اراضيه .

وقالت الصحيفة في تقرير لمراسلها لشؤون الشرق الاوسط اندرو غاورز نشرته في عددها الصادر في لندن اليوم ان ايران اصبحت في مازق خطير .

وابرزت الصحيفة البريطانية تاكيد السيد الرئيس صدام حسين بان حكام طهران جبناء وان ايران اصبحت ضعيفة الى حد انها عاجزة عن فتح جبهة جديدة رغم التهديدات والبلاغات الطنانة الصادرة من طهران .

في رسالة من السيد طارق عزيز لدي كويلار

حكام ايران يتعمدون مهاجمة المراكز المدنية وشعب العراق لن يصبر الى الابد على هذه الجرائم

الامم المتحدة ـ ١٤ ـ واع : لفت العراق انتباه الامم المتحدة الى الجريمة الكبرى التي اقترفها النظام الايراني ضد اطفال العراق باطلاقه صاروخ ارض ـ ارض على مدرسة ابتدائية في بغداد امس .

وقال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في رسالة سلمها

البقية ـ ص ١١

بغداد تشيع شهداءها الابرار في موكب جنائزي مهيب

شيعت جماهير بغداد امس في موكب جنائزي مهيب الشهداء الابرار من اطفال مدرسة بلاط الشهداء التي تعرضت لصاروخ ايراني غادر فجر امس الاول ادى الى استشهاد واصابة عدد كبير من الاطفال والنساء .

وشارك في التشييع مئات الالوف من ابناء شعبنا الابي رجالا ونساء ساروا خلف نعوش الشهداء التي جللتها الاعلام العراقية وغمرتها اكاليل الزهور وهم يهتفون بصوت هادر .. الثار .. الثار لاطفال العراق .. الثار .. الثار لشهداء مدرسة بلاط الشهداء .. فيما تصاعدت حملة الاستنكار العارمة ضد الجريمة الكبرى الغادرة التي ارتكبها النظام الايراني ضد ابناء شعبنا . وشهدت بغداد والمحافظات تظاهرات ومسيرات جماهيرية صاخبة نددت بالجريمة وطالبت بالقصاص العادل الرادع من قتلة الشهداء الابرار في حين واصلت الشخصيات والمنظمات والاتحادات الشعبية والعربية والدولية استنكارها للجريمة الغادرة واكدت انها لن تمر دون عقاب .

اقتدار حاسم على دحر العدوان

في حديث الرئيس القائد صدام حسين الى رئيس تحرير صحيفة السياسة الكويتية تبرز جملة من الموضوعات والحقائق الاساسية التي تتصل بحربنا الدفاعية العادلة وتفسر الكثير من مجرياتها وتطوراتها . بل تؤشر مسارها اللاحق وتحدد نتيجتها النهائية .. وفي مقدمة تلك الموضوعات قوة العراق العظيم واقتداره الساحق وتحطم العدوانية الخمينية وفشلها الذريع وتكاتف العراق مع اشقائه . فضلا عن الوضع العربي بشكل عام .

ان حقيقة الحقائق التي اكدها القائد الفذ صدام حسين في حديثه هي اقتدار العراق الحاسم على دحر العدوان الايراني . فعلى الرغم من ان الحرب في سنتها الثامنة . الا ان الاقتدار العراقي ما زال يتنامى ويتصاعد في الميدان العسكري وفي الميادين الاخرى للصراع خلافا لما يحدث للجيوش التي تدخل الحروب .. فنحن (اقوى من قبل ستة اشهر مرتين عسكريا على الاقل وفي الشؤون الاخرى) .

والحقيقة الجوهرية الاخرى التي يشخصها القائد المنصور صدام حسين هي (ان العدوانية الخمينية قد تحطمت .. وهذا ما نقوله بيقين كامل) برغم ان الحرب ما زالت مستمرة ولم تنته بعد .. وليس من قبيل المباهاة القول ان العراق القوي هو الذي حطم العدوانية الخمينية وقصم ظهرها .. وهو الذي افشل البرنامج الخميني التوسعي الذي لا يستهدف العراق فحسب . وانما الوطن العربي كله . واذا كانت العدوانية الخمينية قد عجزت عن تحقيق اي من اهدافها طيلة سبع سنوات من الحرب الشرسة . فان الامر المؤكد انها لن تستطيع تحقيق اي من تلك الاهداف في السنة الثامنة من الحرب . ولا في السنة العاشرة .. بل مهما طال امد الحرب .

وبصرف النظر عن المكابرة الايرانية التي لا نجهل دوافعها .. فان النظام الايراني ادرك قبل غيره استحالة تحقيق اي من اهداف عدوانه على العراق .. وان الزمن لم يعد يعمل لصالحه . انهم . في طهران (يلمسون لمس اليد انهم لا يمكن ان يحصلوا على نتيجة بالحرب وان الحرب تؤذيهم والان حصلت لديهم قناعة بان الحرب صارت تؤذيهم اكثر مما

البقية ـ ص ١١

الثورة

الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية تستنكر الجريمة الكبرى

عمل شرير مناقض للخلق والشرف والحق والعدل والقانون

العواصم ـ ١٤ ـ واع : عبرت الشخصيات السياسية والفكرية والثقافية العربية والاجنبية عن غضبها وادانتها لجريمة النظام الايراني الكبرى ضد اطفال العراق .

واكدت الشخصيات في احاديث لمراسلي وكالة الانباء العراقية ان هذه الجريمة التي تتنافى مع كل القيم الانسانية الشريفة تعكس المستوى الاخلاقي المتدني الذي وصل اليه نظام خميني وتبرز همجيته وتعطشه لسفك الدماء البريئة .

وقالت ان العراق سيظل مقتدرا على ردع العدوان الايراني التوسعي .

وشجبت الشخصيات الاردنية والفلسطينية بشدة جرائم النظام الايراني النكراء ضد السكان المدنيين في العراق واخرها الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق .

واكدت هذه الشخصيات في احاديث مع مراسل وكالة الانباء العراقية بعمان ان ممارسات حكام ايران الاجرامية بقتل الاطفال والنساء والشيوخ دليل الضعف والتخلي عن كل القيم والخروج على المبادىء والمواثيق الدولية .

ووصف السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان الاردني اعمال النظام الايراني الاجرامية .. بانها مناقضة للاسلام والخلق والشرف وللحق والعدل والقانون .

وقال ان اعمال خميني طيلة سبع

البقية ـ ص ١١

عبر شاشات التلفزيون .. العالم يشاهد بشاعة الجريمة الخمينية . ص ١١

العراقيون المقيمون في الكويت يندون بالجريمة البشعة

الكويت ـ ١٤ ـ واع : اكد ابناء العراق المقيمون في الكويت ان القصاص العادل من الشراذم الخمينية الحاقدة ات على ايدي جند القائد صدام حسين الاماجد .

وجدد ابناء العراق بالكويت في تجمع حاشد اقيم اليوم في مبنى السفارة العراقية العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء امناء اوفياء للمبادىء ذائدين عن الوطن بالدماء الزكية الطاهرة .

والقى السفير العراقي لدى الكويت كلمة في التجمع الغاضب اكد فيها بان هذه الجريمة الخمينية

البقية ـ ص ١١

العالم يواصل استنكاره للجريمة الكبرى

الاجرام الخميني القذر تفوق بكل عنصريته على الكيان الصهيوني

حق العراق .. الرد على الجريمة النكراء

العواصم – ١٤ – واع . بلاط الشهداء اسم المدرسة الابتدائية العراقية التي يحتضنها حي سكني في بغداد تناقلته امس واليوم جميع وكالات الانباء وتصدر خبر قصفها بصاروخ النظام الايراني الصفحات الاول للصحف ونشرات اخبار اجهزة الاذاعة والتلفزيون العربية والاجنبية ..

ونقلت الوكالات والصحف واجهزة الاعلام مشاهدات مراسليها الذين زاروا المدرسة المدمرة واخبارا وتقارير عن اثار الدمار التي خلفها سقوط الصاروخ والشهداء والجرحى موثقا بافلام وصور الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق ..

وابرزت في تقاريرها ان اطفال مدرسة بلاط الشهداء الذين دخلوا مدرستهم وهم يعلقون على الاكتاف حقائبهم الجميلة الملونة المليئة بالكتب والدفاتر والاقلام سقطوا شهداء بعد دقائق معدودة من دخولهم فناء المدرسة استعدادا ليوم دراسي جديد ..

● الاعلام الاردني

فقد شجبت الصحافة الاردنية بشدة الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق ..

ودعت الصحف الاردنية الصادرة في عمان اليوم في افتتاحياتها مختلف قطاعات الراي العام العالمي ومؤسساته الى رفع صوتها عاليا بالادانة الكاملة لمثل هذه الجريمة المستنكرة في كل شرائع السماء والارض .. وشجب افعال حكام طهران الدنيئة هذه بكل السبل والوسائل التي تغل يدهم وتمنعهم من المضي في الشوط الدامي الى نهايته ..

واكدت جريدة الراي في افتتاحيتها .. ان استشهاد الاطفال العراقيين في مدرستهم يمثل شهادة ادانة جديدة لكل ممارسات النظام الايراني ورفضه لجهود السلام وادانة جديدة لكل الذين يستمتعون باستشهاد الاطفال والشباب والنساء والشيوخ لكي يبيعوا المزيد من الصواريخ من الشعارات الزائفة والاحاديث المجوجة عن القيم الانسانية ..

وتساءلت جريدة صوت الشعب الاردنية في افتتاحيتها بماذا تسمى الجريمة الايرانية الجديدة ..

وقالت هل تكفي عبارة الوحشية او البربرية للتعبير عنها . وهل يكفي انزال اللعنة بها كي نوفي حقوق اطفال لبسوا ثوب الاستشهاد لانهم حضنوا اقلامهم الصغيرة كي يخطوا حياتهم الامنة ..

وخلصت الجريدة الاردنية في افتتاحيتها بالقول .. على ضفاف شط العرب دم عراقي زكي وفي البصرة الصامدة كذلك .. واليوم مذبحة بل نهر من دم الطفولة الندية يؤرخ للبشرية مؤامرة حكام طهران على الانسانية

ضحاياها تلاميذ صغار لم يكن مفروضا ان يتلقوا الموت الايراني المجنح بهذه الصورة المأساوية ..

ومضت تقول .. ولاننا وقد روعتنا هذه الجريمة البشعة والتي لايخفف من وطاتها افتقار من اطلقوا الصاروخ الى القدرة على التصويب الدقيق الا ان نسترجع جريمة اخرى مماثلة تقفز بسرعة الى الاذهان العربية الا وهي الغارة الوحشية التي شنتها الطائرات الصهيونية على "مدرسة بحر البقر المصرية في نيسان عام ١٩٧٠ حيث امتزجت دماء الصغار بتراب مصر كما ستصبح جريمة بلاط الشهداء وصمة عار في جبين قتلة الاطفال واعداء الحياة هناك في الدلتا وهنا في الخليج العربي ..

ونقلت جريدة الوطن عن مراسلها في بغداد بانه شاهد مكان الجريمة البشعة

واوضحت جريدة الجمهورية ان العدوان اسفر عن استشهاد ٣٢ مواطنا عراقيا بينهم ٢٩ طفلا بالاضافة الى تدمير مدرسة بلاط الشهداء و ١٦ دارا سكنية اخرى ..

واكدت جريدة الوفد حق العراق في الرد على الجريمة النكراء التي يريد النظام الايراني من ورائها تصعيد حرب المدن ..

ونقلت الجريدة الناطقة باسم حزب الوفد فقرات واسعة من البيان الصادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية . والذي اكد ان الصواريخ العراقية ستجعلهم يفهمون ذلك ..

وتناولت جريدة الاخبار تفاصيل الجريمة النكراء التي استهدفت اطفال العراق واشارت الى حق العراق في الاقتصاص من القتلة المجرمين ..



والصور التي عرضها تلفزيون بغداد مساء امس عن الجريمة التي كان ضحيتها تلاميذ تقل اعمارهم عن ١٠ اعوام .

ونقلت التحذير العراقي من ان ايران ستدفع انهارا من دمها العفن ثمنا لكل قطرة طاهرة من الدم العراقي ..

واوردت رويتر وصفا للدمار الذي الحقه صاروخ النظام الايراني الصهيوني في المدرسة الابتدائية . وقالت ان الصاروخ دمر المدرسة وحولها الى انقاض وان الكتب المدرسية الملطخة بالدماء تناثرت في المنطقة ..

الاعلام النمساوي

واشارت جميع الصحف النمساوية الرئيسية الصادرة اليوم الى الجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني ضد اطفال العراق صباح امس ..

ونقلت الصحف النمساوية فقرات من بيان القيادة العامة للقوات المسلحة وقوله لقد ارادوها حرب مدن فلتكن كذلك ..

وتطرقت الصحف الى اثار الدمار الذي خلفه النظام الايراني باطلاقه احد الصواريخ على المدرسة الابتدائية في مدينة بغداد والاطفال الذين استشهدوا في هذا العمل الاجرامي ..

كما عرض التلفزيون النمساوي ضمن نشرته الاخبارية الرئيسية الليلة الماضية فلما وثائقيا عن اثار الدمار للجريمة الكبرى للنظام الايراني والاطفال الجرحى الذين يرقدون في المستشفيات ..

وبثت الاذاعة النمساوية في نشراتها الاخبارية اخبارا عن جريمة النظام الايراني ونقلت عن بيان القيادة العامة للقوات المسلحة عدد الضحايا البشرية

والمادية التي سببها الصاروخ والتظاهرات الغاضبة التي عمت محافظات العراق استنكارا لتلك الجريمة ..

● الصحف التركية

وابرزت الصحف التركية الصادرة في انقرة اليوم في صدر صفحاتها الاول نبأ الجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني يوم امس باطلاق صاروخ على مدرسة ابتدائية واستشهاد ٣٢ مواطنا منهم ٢٩ طفلا ..

وقالت جريدة ترجمان في عنوان رئيس بصدر صفحتها الاولى ايران تقصف بغداد وتقتل ٢٩ طفلا تتراوح اعمارهم مابين ٧ الى ١١ سنة ..

واشارت بان النظام الايراني لم يكتف بضرب المدرسة الابتدائية بمدينة بغداد بل عمد الى قصف الاحياء السكنية في البصرة وخانقين وقلعة دزه ومندلي بالمدفعية بعيدة المدى ..

ونقلت الجريدة تفاصيل ضرب المدرسة الابتدائية بالصاروخ الايراني وقالت بان هذا الحادث اللئيم يدعو العالم اجمع الى العمل وبسرعة من اجل انهاء هذه الحرب لانها باتت تهدد الاطفال الابرياء بالفناء .

وكتبت جريدة حريت تحت عنوان كبير «ايران تقتل الاطفال» قالت فيه ان ٢٩ طفلا بريئا ذهبوا ضحية الحقد الاعمى للنظام الايراني ..

وتساءلت الجريدة التركية عن الذنب الذي ارتكبه هؤلاء الملائكة لكي يذهبوا ضحية عدوانية النظام الايراني ودمويته ..

جريمة «بلاط الشهداء» وصمة عار على جبين قتلة الاطفال

دم الطفولة الندية يؤرخ للبشرية مؤامرة حكام طهران

عمائم طهران عجزت عن مواجهة الرجال فوجهت صواريخها الى صدور الاطفال

السعيدة .. فطوبى للبراعم العراقية الصغيرة التي زرعت الخصب القادم للعراق لكن دمها ينتظر الثار الوطني والقومي في كل حين ..

ووصفت جريدة الدستور الاردنية في افتتاحيتها جريمة النظام الايراني بانها تجسيد لمبادىء الحقد الاعمى الذي يملأ قلوب وعقول حكام طهران وترجمة لكل ماينطوي عليه التطرف والتعصب من وحشية وبربرية ..

وقالت ان قصف مدرسة بلاط الشهداء في بغداد بالصواريخ جاء ليبرهن مجددا على عبثية هذه الحرب التي يشنها الايرانيون ودموية الجرائم التي يرتكبونها دون تحسب او منطق او رادع او وازع ضمير ..

واضافت في افتتاحيتها الموثقةبالصور التي وزعتها وكالةالانباء العراقية عن الجريمة وامام استشهاد الاطفال والنساء الذين سقطوا ضحايا بريئة لصاروخ الحقد يعجز كل الكلام عن التعبير عن مشاعر السخط والغضب الممزوجين بالالم الشديد بل ويقف شعر الراس لهول مايقدم عليه حكام طهران من ارتكابات بحق الانسانية ..

وقالت .. يفجعنا استشهاد الاطفال العراقيين في مدارسهم كما يفجعنا موت الضمائر لدى الذين اشبعونا حديثا عن القيم والمبادىء والسلام والاستقرار وحقوق الانسان والشعوب . قناعتنا بالفارق الكبير بين استشهاد الاطفال العراقيين الذي سيبني اخر الامر وطنا عزيزا وجميلا وبين موت الضمائر الايرانية الذي سيعيد عالمنا الى الغاب والعنصرية والمتاجرة بدماء الشعوب وعرقها وعذاباتها .

وشددت الصحيفة بالقول ان استشهاد الاطفال العراقيين في مدرستهم القى امامنا الحقائق التي يجب ان نقف معها والا ظل الرصاص الصهيوني يحصد نساءنا واطفالنا في فلسطين المحتلة وظل الرصاص الايراني يواصل استهدافه العراق العظيم بشعبه وصموده وقدرته على الدفاع عن ارضه وامته .

● الاعلام الكويتي

تصدرت انباء وتفاصيل الجريمة الوحشية التي اقترفها النظام الايراني المجرم ضد اطفال العراق والصور التي تجسد الفعل الشنيع واللا انساني لهذا النظام اهتمامات الصحف الكويتية الصادرة اليوم ..

ونشرت الصحف في صفحاتها الاول التي تضمنت عناوين رئيسية وتفاصيل الجريمة النكراء صورا عن الشهداء والاثار التي نتجت عن العمل الوحشي للنظام الايراني والتي بثتها وكالة الانباء العراقية ..

وتناقلت باهتمام تفاصيل واسعة لهذه الجريمة وضحاياها الذين سقطوا بين شهيد وجريح من النساء والاطفال والدمار الذي الحق بمدرسة بلاط الشهداء الابتدائية المختلطة والدور السكنية المجاورة لها ..

اما جريدة القبس فقد قالت في افتتاحيتها اليوم بعنوان بلاط الشهداء عندما يختلط الاسمنت المسلح بلحم الاطفال فتلك جريمة لاتغتفر .. لقد جاء الموت الاصفر من طهران محمولا على صاروخ .. حط رحاله على مدرسة بلاط الشهداء البغدادية الابتدائية ليحولها الى ركام ويسكت في لحظات انشودة الصباح التي كان الصغار يرددونها ..

واضافت لقد وقعت المجزرة وانهارت المدرسة والمنازل المجاورة على روادها واصحابها المدنيين الامنين واضيفت الى جرائم سجل حكام طهران جريمة جديدة لكنها هذه المرة جريمة مختلفة .. لان

وقد انهارت البنايات من جراء انفجار الصاروخ الذي خلف مشاهد ماساوية سواء في بناية المدرسة التي سميت بمدرسة بلاط الشهداء او في المنازل المجاورة التي اصابها انفجار الصاروخ ..

واوضح بان الايرانيين اختاروا الصباح الباكر ليقتلوا الاطفال في ابشع جريمة يرتكبونها ضد المناطق المدنية الصرف ..

وقالت جريدة السياسة في افتتاحيتها اليوم ان مجزرة الاطفال التي ارتكبها النظام الايراني امس بصاروخ اعمى انفجر في مدرسة ابتدائية .. هو القياس على مدى الياس المجنون الذي وصل اليه هذا النظام والذي وصل اليه اركانه الذين يديرون بحقد اسود حربهم اللعينة ضد العراق منذ ثماني سنوات ..

واضاف انها ضربة العاجزين .. فحين تتكسر موجات العدوان الايراني على اسوار العراق الحصين .. الموجة تلو الموجة .. لايجد الحاكمون في طهران من مجال يستقوون عليه الا الاهداف المدنية .. والا السكان المدنيين الامنين ..

● اعلام الامارات العربية

ونددت جريدة الفجر الصادرة في ابو ظبي اليوم بالجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق ..

وقالت في تعليق نشرته على صفحتها الاولى بقلم السيد حسان زين الدين .. كان الموعد امس قبيل الثامنة صباحا مع مدرسة للاطفال تقع في حي مكتظ بالسكان حيث زار صاروخ ايراني الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والحادية عشر .. وهم يستعدون للدخول الى غرف صفوفهم .. والنتيجة مايزيد على ٢٥٠ بين شهيد وجريح وتدمير للمدرسة ولستة عشر منزلا مجاورا ..

واضاف التعليق الذي حمل عنوان اطفال بغداد .. يحلمون بالسلام .

لقد اختلطت الحقائب بالكتب والاشلاء وانقاض المنازل والابنية والدماء في كل مكان .. وخلصت الجريدة الى القول .. ان الموعد كان امس مع بغداد .. واليوم قد يكون مع غيرها وغدا مع مدينة جديدة .. وبعد غد من يدري مع من سيكون الموعد مادامت الحرب مستمرة ..

واكدت جريدة الاتحاد ان اقدام النظام الايراني على اطلاق صاروخ جديد على بغداد الذي خلف عشرات الضحايا من الاطفال سيقابل بالردع الحازم من العراق ..

واوضحت في مقالها الافتتاحي اليوم .. ان بغداد التي تعرضت للقصف بصاروخ جديد اصاب هذه المرة مدرسة ابتدائية كل طلابها من الاطفال قتل منهم العشرات واصيب اكثر من مئتين بجروح ستدفع العراق للثار مماثل لشهدائه ..

ودعت الجريدة مجلس الامن والمجتمع الدولي الى العمل الفوري والجاد لانهاء الحرب واحلال السلام في المنطقة لا الاكتفاء باصدار القرارات التي لاتاخذ طريقها الى التنفيذ ..

● الاعلام المصري

وتصدرت تفاصيل الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق الصفحات الاول للصحف المصرية الصادرة اليوم موثقة بالصور التي التقطها مصورو « واع » عن الجريمة ..

ووصفت جريدة « الاهرام » العدوان الايراني الذي استشهد جراءه عدد كبير من الاطفال بانه عدوان وحشي ..

واوردت الجريدة تفاصيل البيان الذي اصدرته القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية عن العدوان الصاروخي ..

وابرزت الاهرام قدرة القوات العراقية المسلحة على ازالة مدن ايرانية باكملها انتقاما لارواح التلاميذ الشهداء ..

● الاعلام التونسي

وتناقلت اجهزة الاعلام التونسية انباء الجريمة الايرانية التي ادت الى استشهاد ٣٢ طالبا وجرح ٢٢٨ اخرين .

ونشرت صحيفتا الصباح والعمل فقرات من بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي اعلن عن الجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني على صدر صفحاتهما الاول وبعناوين بارزة ..

واكدت الصحيفتان ان العمل الايراني هو جرم شنيع ضد المدنيين العزل كما عرض التلفزيون التونسي في نشراته الاخبارية يوم امس فلما وثائقيا مصورا ابرز اثار الجريمة الايرانية على المدرسة العراقية ..

وتصدر بيان القيادة العامة للقوات المسلحة الذي اعلن عن الجريمة في الاذاعة التونسية التي اذاعت البيان والتعليقات وردود الفعل الدولية ازاء هذه الجريمة .

● اسوشيتد بريس

وقالت وكالة الاسوشيتدبريس في تقاريرها واخبارها اليوم ان الصاروخ سقط في الوقت الذي كان فيه تلاميذ المدرسة الابتدائية يتهيأون لبدء يومهم الدراسي ..

واضافت ان الصاروخ قد محى المدرسة و ١٦ منزلا في المنطقة السكنية التي سقط عليها ..

● يونايتد بريس

واوردت وكالة يونايتد بريس ولليوم الثاني على التوالي تقارير عن الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق التي ذهب ضحيتها ٣٢ من تلاميذ المدرسة الابتدائية التي سقط عليها الصاروخ ..

ونقلت الوكالة تحذير الناطق العسكري من ان النظام الايراني ارادها حرب مدن فلتكن ..

واكدت الوكالة ان الصاروخ الايراني سقط على المدرسة عندما كان الاطفال ينشدون الاناشيد قبل بدء يومهم الدراسي ..

● رويتر

واشارت وكالة رويتر في معرض اخبارها عن الجريمة الى التظاهرات التي خرجت في المدن العراقية للتعبير عن الغضب لجريمة النظام الايراني ..

وقالت ان الوفا من العراقيين خرجوا الى الشوارع تعبيرا عن غضبهم وسخطهم وتحدثت الوكالة عن الافلام

(الانباء) الكويتية

سلاما لشهداء الطفولة العربية

لاتعليق .. لاتنديد .. لاكلمات .. لاشي الا الثأر

الكويت – ١٤ – واع : قالت جريدة الانباء لن نشجب ولن نستنكر ولن نندد ولن تعلو اصواتنا بالصراخ والتهديد والوعيد .. فالجريمة ابشع من ان نتصدى لها بالكلمات .. بعد ان اصبحت الكلمة سلاحا عاجزا في مواجهة هذه النوعية البشعة من الاجرام القذر الذي (تفوق) فيه حكام ايران على الكيان الصهيوني بكل عنصريته ودناءته وحقده وارهابيته .

واضافت في افتتاحيتها اليوم بعنوان (الثار) لن نقول ان عمائم طهران عجزوا عن مواجهة رجال العراق الصناديد فوجهوا صواريخهم الى صدور الاطفال الابرياء لتزهق ارواحهم الطاهرة وتسيل دماءهم الزكية وتطعنهم بالغدر والجبن والارهاب الرخيص .

واكدت الجريدة الكويتية .. لن نقول كل ذلك .. لان الكلمات لم يعد لها معنى والالفاظ لم تبق لها جدوى ولم يصبح لها مكان .. وعليها ان تتنحى عن مواقعها لتترك المجال كاملا للفعل والعمل والمواجهة الحاسمة بلا مهادنة او تعقل او اي ضبط للنفس .

واضافت وسلام على شهداء (بلاط الشهداء) الى ان نثار لهم .. عملا لا قولا وبالفعل لا بالكلمات .. والاجماع والتضامن لابالتخاذل والتفكك وعندها .. فقط نستطيع ان نقول لشهداء الطفولة العربية .. نحن اباؤكم الجديرون بابوتكم المنتقمون لكم ولارواحكم التي عادت طاهرة بريئة نقية الى بارئها .

وخلصت الى القول .. لاتعليق .. لاتنديد .. لاكلمات .. سوى كلمة واحدة هي الثار .

المنظمات العربية والدولية والاحزاب السياسية تدين الجريمة الكبرى ..

الضمير العالمي .. اهتز للجريمة الخمينية البشعة

العواصم – ١٤ – واع : استنكرت المنظمات العربية والدولية والاحزاب والقوى السياسية جرائم نظام خميني .. والتي كان اخرها الجريمة الكبرى ضد اطفال العراق .

ففي القاهرة ادانت السكرتارية الدائمة للجنة النقابية الدولية للتضامن مع شعب العراق ارتكاب النظام الايراني واحدة من ابشع الجرائم التي تسببت في استشهاد عدد كبير من التلاميذ الابرياء في مدرسة ابتدائية في مدينة بغداد .

واستنكرت السكرتارية في نداء توجهه غدا الى جميع المنظمات والاتحادات العمالية الدولية هذه الجريمة النكراء التي تتنافى مع ابسط القيم والمبادىء الانسانية والاعراف الدولية .

حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري

وادان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي المصري الجريمة النكراء التي ارتكبها الخمينيون الاوغاد ضد الاطفال الابرياء في مدرسة بلاط الشهداء .

وقال الدكتور رفعة السعيد الامين العام للحزب في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان العدوان الغادر ضد مدرسة بلاط الشهداء هو مواصلة لذات الجريمة التي يمثلها اصرار النظام الايراني على مواصلة العدوان بكل ماتعنيه من وحشية ودمار وضحايا ابرياء .

واستطرد الدكتور رفعة السعيد ان حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بكل جماهيره يستنكر ويندد بالجريمة النكراء التي ارتكبها حكام ايران ضد الاطفال العراقيين والتي راح ضحيتها عدد كبير من الاطفال الابرياء .

الاتحاد العام لنقابات عمال مصر

واستنكر الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني ضد الاطفال الابرياء في بغداد .

وقال السيد مختار عبدالحميد رئيس الاتحاد في تصريح لمراسل وكالة الانباء العراقية في القاهرة ان ملايين العمال المصريين يعربون عن سخطهم للجريمة النكراء التي ارتكبها نظام خميني والتي راح ضحيتها عدد كبير من اطفال مدرسة بلاط الشهداء .

وقال ان العالم المتمدن مطالب اليوم اكثر من اي وقت مضى بالتحرك الفعال لوضع حد لجرائم النظام الايراني وارغامه على احترام قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الذي يمثل الارادة الدولية .

التحالف الوطني لتحرير سورية

واستنكر التحالف الوطني لتحرير سورية الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق الذي يعد دليلا ليس بجديد على تصميم القابعين في قم وطهران على مواصلة عدوانهم ضد ابناء العراق .

ودعا التحالف الوطني لتحرير سورية الى وقفة عربية واعية جادة تضع كل عربي في مكانه وان ياخذ دوره مع قوات الجيش العراقي الباسل في الخطوط الامامية لجبهات القتال او في الخطوط الخلفية من اجل التصدي للعدوان الايراني الحاقد الطامع في الاراضي العربية .

وادان دور نظام حافظ اسد المشبوه في دعم ومساندة ايران في عدوانها على العراق .

واستنكر السيد جيل موليسه السكرتير العام لجمعية الصداقة الفرنسية العراقية بشدة الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق ووصفها بانها عمل من اعمال الوحوش وليس من اعمق البشر .

واكد في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان هذه الجريمة الجديدة للنظام الايراني تدل ايضا على الافلاس اخلاقي وانحطاط في عقلية النظام الايراني الذي لايسلك كما هو معروف عنه سوى طريق الشر منذ مجيئه للسلطة حيث اعدم الالاف من ابناء ايران وزج بعشرات الالاف في السجون والمعتقلات .

واستنكرت الشخصيات والمنظمات المغربية الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق .

ووصفت هذه الشخصيات في تصريحات لمراسل وكالة الانباء العراقية في الرباط هذه الجريمة بانها جريمة اهتز لها الضمير العالمي .

وطالبت هذه الشخصيات المجتمع الدولي بوضع حد لجرائم النظام الايراني المخزية التي لم تجاريها غير جرائم النازية والصهيونية .

وقال الامين العام للحزب الديمقراطي السيد ارسلان الجديدي لقد هزت جريمة النظام الايراني البشعة ضمائرنا وتركت اسى والما بالغا في نفوسنا .

موقف

زرعوا الريح فليحصدوا العاصفة

انهم يقتلون الاطفال بالجملة .. جريمة بشعة فاقت جرائم النازية والصهاينة والمغول والتتار .. جريمة كبرى وجبانة تؤكد خسة حكام طهران وذعرهم وهلعهم وعجزهم عن المطاولة في ساحات الوغى الحقيقية .

مذبحة «بلاط الشهداء» جريمة لايرتكبها الا «اقزام مذعورون» دفعتهم حالة الياس القاتل ، التي تلفهم وتاخذ بخناقهم ، الى استئناف حرب المدن وقصف بغداد بصواريخ الحقد الصهيوني الفارسي كمحاولة يائسة لخروج حكام ايران من مازقهم والتخفيف من وطاة هزائمهم الساحقة الماحقة وعجزهم الشامل عسكريا وسياسيا واقتصاديا وتطويق الادراك المتنامي بضرورة وقف هذه الحرب سواء داخل ايران او اقليميا ودوليا .

هذه هي حال حكام ايران المارقين المجرمين عبيد الصهيونية الذين حرفوا وشوهوا الدين الاسلامي الحنيف واقاموا في ايران دينا اخر «ليس هو الدين الاسلامي» وانتهكوا حرمة المقدسات الاسلامية واعتدوا على بيت الله الحرام وحجاجه من المؤمنين المتقين فاستشهد منهم من استشهد وجرح من جرح .. هؤلاء الكفرة السفاكون مصاصو الدماء ليس بغريب عليهم ان يغتالوا اطفال العراق ويصادروا حياة براعمه الغضة ويروعوا السكان المدنيين الامنين .

وحتى الان اكد العراق التزامه الكامل بعدم ضرب الاهداف السكانية الصرف وهو التزام لايتعارض اطلاقا مع حقنا المشروع .. بل واجبنا المقدس في مواصلة ضرب الاهداف الاقتصادية والمنشات الحيوية ذات الصلة بالمجهود الحربي اينما تكون في عمق الاراضي والمياه الايرانية .

وواهمون هم حكام ايران المجرمون اذا ظنوا ان استئنافهم لحرب المدن قد يثنينا عن مواصلة كيل الضربات الموجعة لهم وتدمير وقطع شرايين تمويل عدوانهم او تحويل اهتمام المجتمع الدولي بعيدا عن ارادته الاجماعية الملزمة بضرورة وقف الحرب والمتمثلة في قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ لسنة ١٩٨٧ .

ويقينا ان حكام ايران لم يتعلموا من دروس حرب المدن السابقة ونسوا او تناسوا انهم هم الذين ملأوا الدنيا عويلا ونحيبا واستغاثة ... فما بالهم اليوم يحاولون استفزاز الحلم العراقي المقتدر .. وهم يعلمون قبل غيرهم ومن تجربتهم المريرة ان للصبر العراقي حدودا .. لكن الاقتدار العراقي ليست له حدود .

ومع ان التكرار لايفيد حكام ايران .. الا ان واجبنا ان نذكرهم باننا لن نتردد في ممارسة حقنا في الرد وان العراق متفوق بما لايقاس على ايران سواء في المدفعية الثقيلة او في عدد وقوة الصواريخ محلي الصنع منها و «المستورد» او الطائرات الصاعقات الماحقات التي لاتنجو من طوفان نيرانها وجحيم تدميرها اية مقاومات ارضية او منظومات دفاعية والتي تستطيع ان تغير باعداد كبيرة في طلعة واحدة في اي وقت وعلى اي هدف اينما كان داخل ايران وتدك اوكار الشر والعدوان وتحيل طهران وقم واصفهان وتبريز وباقي مدن ايران الى خرائب مدمرة تنعق فوقها البوم والغربان ..

لقد ارادوها حرب مدن فلتكن و «على الزمرة الخمينية ان تدفع سيولا من الدم الفاسد مقابل كل قطرة دم عراقية طهور» . وستظل «بلاط الشهداء» شاهد ادانة لحكام ايران المجرمين المذعورين ولعنة تطاردهم الى يوم الدين .

انها سكرات الموت الاخيرة للخمينية وبايدينا سنحفر قبرها ونهيل عليها التراب ملعونة في كل كتاب .. ومن زرع ريح الشر والاجرام فليحصد عاصفة الغضب العراقي الذي اذا انطلق لا يبقي ولا يذر ..

لقد اقتربت ساعة القصاص و «الثار الكبير» و «سناخذهم اخذ عزيز مقتدر» وعلى نفسها جنت براقش وعلى الباغي تدور الدوائر .. وحينذاك لاتقبل توبة ولايفيد ندم ..

● محمد حجازي ●



○ ضوء

غضبة السيف

عندما يتجاوز المعتدون كل الحدود ويتجاهلون كل الاعراف ، وعندما يهرب المجرمون من عجزهم في جبهات القتال وتحاصرهم قدرة العراق العسكرية بنوعيتها وشموليتها وفروسيتها .. ومع تمادي نظام طهران الشاذ في غيه وعجزه واستمراره في قصف المدنيين بالمدفعية والصواريخ في بغداد والبصرة ومندلي وخانقين وقلعة دزه وغيرها .. عند ذاك يكون من حق العراق وواجبه ان يرد وان يستخدم تفوقه الساحق القادر على حمل الدمار الى كل مكان في ايران .

وعندما يتجاهل المعتدون الارادة الدولية ويواصلون رفض السلام والتعنت والمراوغة ومع استمرار نظام طهران في العدوان على ارض العراق وشعبه يكون من حق العراق وواجبه ان يستخدم اقتداره وتفوقه لدك اوكار الشر وتهشيم الرؤوس الخاوية الا من الرذيلة والشر والتعنت الاجوف .

ومع جريمة المعتدين بحق اطفال العراق في مدرسة بلاط الشهداء ومع شهادة الدنيا على تلك الجريمة يكون العراق قد امتلك كل المشروعية في الرد بعد طول تبصير وتحذير وتذكير بقدرات العراق .. وبعد طول توثيق لجرائم المعتدين بحق المدنيين في البصرة وبغداد ومدن وقصبات العراق ..

والاكيد ان كافة قوى السلام والخير والنزاهة في العالم تدرك الان اكثر من اي وقت مضى ان العراق استخدم كامل طاقته على الصبر المدروس . وانه لم يترك بابا للسلام الا وفتحه على مصراعيه امام الارادة الدولية النزيهة وانه ايضا اثبت بالاداء العسكري الفروسي والاداء السياسي الملتزم بالقوانين والاعراف .. اثبت انه ابن كل التراث المشرق لامته ، وانه الابن الباسل والمشرف لهذا العصر بكل سماته وقوانينه وطموحاته واخلاقه ولكن الدنيا تعرف ان العراق سيد الاقتدار الفروسي مثلما هو سيد الحكمة الشجاعة والصبر الواثق من قدراته على رد الاذى في الوقت المناسب .

وهل هناك وقت انسب من هذا الوقت لردع البغاة وتلقينهم دروسا جديدة ؟

وهل هناك وقت انسب من هذا الوقت لكي يدفع المجرمون ثمن تجاوزاتهم وجرائمهم ماتاخر منها وماتقدم ؟ !

ان جهلة طهران يرتجفون الان في جحورهم لانهم يعرفون جيدا معنى ان يرد العراق ولانهم ذاقوا ذلك الطعم المر لسيف العراق عندما يغضب ..

وقد غضب سيف العراق وهاهو الان يتاهب لتحطيم اوكار المجرمين العجزة قتلة الطفولة واعداء الحياة .

● الكاشف ●



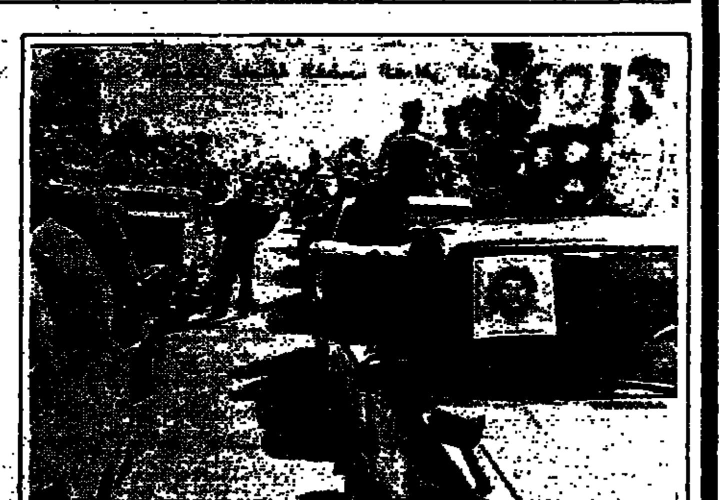
تشييع جماهيري هادر لشهداء بلاط الشهداء

الاف الحناجر تهتف .. الثأر .. الثأر .. لاطفال العراق





















كتب ـ رحمن الجواري :

سار الالوف من ابناء بغداد صباح امس في موكب مهيب وراء نعوش اثنين وثلاثين شهيدا من اطفال مدرسة بلاط الشهداء التي جللتها الاعلام العراقية وعلتها اكاليل الزهور بعد ساعات من وقوع الجريمة الكبرى بحق اطفالنا الابرياء والتي تمثلت بسقوط صاروخ ايراني جبان على هذه المدرسة الآمنة .

ورددت حناجر الاف المشيعين بصوت واحد .. الثار .. الثار لاطفال العراق ... الثار .. الثار ياصدام .. الثار من القتلة المجرمين الذين اختطفوا في فعلتهم الدنيئة باقة يانعة من زهور العراق حيث امتدت اليها يد قذرة غادرة عبر صاروخ لئيم جبان لتخطف من ايديهم البريئة اقلامهم الجميلة وتلطخ ثيابهم الزاهية بدمائهم الطاهرة وتترك حقائب كراريسهم ممزقة لتبقى وثيقة تاريخية بيد الناجين من مدرستهم لاعلانها على الملا لتكون شاهدا على حقد الايرانيين الصهاينة على الاطفال والحياة .

واكدت الجماهير المشيعة بعد ان اختلطت مشاعر الحزن والغضب بزغاريد النسوة على ان تظل مسيرة الثورة سائرة الى الامام يتقدمها حادي الركب صدام حسين .. وان شهداء مدرسة بلاط الشهداء سيظلون شموعا على درب نصرنا الاكيد .. وان الدم الذي سال من اكباد العراقيين على ثرى العلم والمعرفة لن يمر دون عقاب صارم وان ساعة الثار قد ازفت ليصب ابطال العراق النشامى نيرانهم وحممهم على مخابىء خميني المظلمة المليئة بالحقد والرذيلة .

كما طالبت الجماهير المشيعة من خلال هتافاتها بالقصاص العادل من مرتكبي هذه الجريمة الشنعاء وهدم اوكارهم في عقر دارهم جزاء فعلتهم الدنيئة التي لطخت تاريخ الانسانية بصفحة من ابشع صفحاته .

وشارك في موكب تشييع الاطفال عدد كبير من المسؤولين تقدمهم الرفيقان عبدالغني عبدالغفور وسعدي مهدي صالح عضوا القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي .. وامين بغداد والسيد بهاء الدين احمد نائب رئيس المجلس الوطني وعدد من اعضاء المجلس الوطني ورؤساء المنظمات والاتحادات الشعبية والمهنية ووكيلا وزارتي الداخلية والحكم المحلي والهيئات التدريسية في مدارس بغداد وممثلو المنظمات العربية التي تتخذ من بغداد مقرا لها والوفود المشاركة في مهرجان بابل الدولي .

وقد ودع الرفيق سعدي مهدي صالح امين سر مكتب تنظيم بغداد لحزب البعث العربي الاشتراكي الشهداء الاطفال بكلمة اكد فيها باسم الحزب على ان الدماء الزكية التي اريقت في مدرسة بلاط الشهداء لن تذهب هدرا .

وقال ان ساعة الانتقام من المجرمين اتية لا ريب فيها وستريهم معنى الغضب العراقي .

واضاف بان الشهداء هم رمز الصمود العراقي .. وحجة يؤدي العراقيون اليها فريضة الحج الوطني .. ودليل على وحشية الطغمة الحاكمة في ايران وحقدها على الانسانية كلها .

واكد الرفيق سعدي مهدي صالح بان حقد ولؤم وغدر ودناءة العدو المجرم لن تنال من صمود العراقيين وثباتهم تحت راية البعث والقائد المنتصر الرفيق المناضل صدام حسين .

وجددت الجماهير الهادرة في هتافاتها عهد الوفاء لقيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس المناضل صدام حسين مؤكدة استعدادها الدائم للبذل والعطاء من اجل ان تظل راية العراق خفاقة عالية وان يظل شعب العراق السد المنيع لحماية مكتسبات الثورة وشوكة في عيون الحاقدين والمجرمين اعداء العراق والعروبة والتقدم .

ورفعت جماهير فرعي ابو جعفر المنصور وخالد بن الوليد المشاركة في التشييع برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين استنكرت فيها الجريمة الكبرى التي اقترفها النظام الايراني الصهيوني ضد الطفولة في العراق بتوجيه احد صواريخه الى مدرسة ابتدائية في احد الاحياء السكنية ببغداد .

وطالبت الجماهير في برقيتها بالرد الحاسم والحازم لضرب اوكار زمرة الدجل في ايران التي لطخت تاريخ الانسانية بابشع الجرائم كي لايذهب الدم الذي سال من اكباد العراق وشموعه المتقدة على ثرى العلم والمعرفة سدى بدون عقاب .

وعاهدت الجماهير السيد الرئيس القائد صدام حسين على البقاء جنودا اوفياء لمبادىء الحزب والثورة وان تجعل من صدورها دروعا امينا في الدفاع عن ارض العراق العظيم ومكاسب ثورته العملاقة .

تصوير :

يوسف الشمري ☐ واع

هكذا من الأصل



بعث السيد الرئيس صدام حسين برقية تهنئة الى السيد حيدر ابو بكر العطاس رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية لمناسبة العيد الوطني لبلاده .

وفي مايلي نص البرقية :

سيادة الاخ حيدر ابو بكر العطاس

رئيس هيئة رئاسة مجلس الشعب الاعلى لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية

لمناسبة العيد الوطني لبلادكم يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التمنيات لشخصكم بالصحة والهناء ولشعب جمهورية اليمن الديمقراطية الشقيق المزيد من التقدم والرفاه ولامتنا العربية المجيدة العز والسؤدد .

اخوكم

صدام حسين

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين فلاحو القطر يحتفلون بعيدهم الثالث .. اليوم

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين يحتفل فلاحو القطر اليوم بعيد الفلاح العراقي الثالث .

وقد اعد الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية برنامجا احتفاليا بهذه المناسبة يتضمن العديد من الانشطة الفلاحية .

وقال السيد خالد محمد البدر رئيس الاتحاد ان الاحتفال بعيد الفلاح في الخامس عشر من تشرين الاول من كل عام هو مكرمة جليلة من لدن قائد الشعب وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس صدام حسين لثقة سيادته العالية بهذا القطاع من ابناء شعبنا العظيم لدوره المتميز في بناء الوطن والدفاع عنه .

واشار السيد رئيس الاتحاد الى ان احتفال الفلاح العراقي بعيده المجيد مناسبة وطنية يجدد من خلالها للقائد العظيم عهد الحب والوفاء والفداء ويرسم من خلالها هالات الفرح بما تحقق في الريف والقرية وحياة الفلاحين من تطور حضاري ورفاه اقتصادي وتنمية شاملة بفضل رعاية القائد العظيم صدام حسين لابناء الريف والفلاحين .

ومن خلال الفرح الفلاحي بالعيد المكرمة يعلن الفلاحون استعدادهم التام ووقوفهم رهن اشارة القائد العظيم الرئيس المناضل صدام حسين لتنفيذ المهمات المطلوبة لتحقيق النصر الحاسم على اعداء الانسانية والتقدم الخمينيين الصهاينة .

واكد السيد البدر ان الجماهير الفلاحية في ريف الخير والنصر والكرامة تضع جميع امكاناتها القتالية وطاقاتها الانتاجية في خدمة العراق العظيم .

واضاف ان التنظيم الفلاحي التعاوني يجدد بهذه المناسبة لقائده العظيم استعداده الدائم لتنفيذ المهمات وتطبيق التوجيهات الحكيمة والسديدة التي كانت وستظل المعين الدائم الذي لاينضب لبناء ريف متطور وحياة كريمة للفلاحين ... حيث وضع الفلاحون النقاط الاربع التي وردت على لسان قائدنا العظيم في اجتماع مجلس الوزراء دليل عمل للمرحلة القادمة وهي «نريد من الزراعة ان توفر حاجة الشعب من الغذاء وكذلك توفير ماتحتاجه الصناعة من منتجات زراعية لغرض ان تزدهر الصناعة في ميدان هذه الصلة وان نساهم في قسطنا في مايتعلق بالغذاء للامة من منظور الحالة المبدئية والانسانية المباشرة وبتطور جانب عملي على اسس يرتكز على رؤية واضحة لمجمل تطور الاقتصاد في العالم ونريد الفائض من الانتاج الزراعي لتصديره للخارج لكي نوازن بين ميزان مدفوعاتنا ونحصل في الوقت نفسه على عملة صعبة حتى تستخدم بالتراكم حل كل الفائض في هذه الميادين الاقتصادية» .

اما السيد خالد السامرائي سكرتير عام الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية فقد تحدث عن الشؤون الزراعية بشقيها النباتي والحيواني وقال ان مافرزه المؤتمر الفلاحي السابع من مقررات وتوصيات اعطت اهمية استثنائية للتنمية الزراعية وبرمجة عمليات تطوير الانتاج والارتقاء بمستوى الخدمات التي من شانها احداث نقلات حضارية في مستوى العائلة الريفية وتنمية الدخل وخلق حالة جديدة من التطور والنهوض والربط بينها وبين المرحلة التي شهدها قطرنا المناضل في صده لعدوان النظام الخميني الصهيوني التوسعي ومتطلبات الحفاظ على روح النصر الذي حققه شعبنا بقيادة فارس الامة باني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين وغلاقة الجهد الفلاحي المتصاعد والعطاء غير المحدود والفداء عن ارض الوطن حيث احرز الكادر الفلاحي نجاحات في زيادة الرقعة الجغرافية وتصعيد وتائر الانتاج الزراعي لتامين الامن الغذائي والمواد الخام الداخلة في







الصناعات المتاتية من الزراعة بشقيها النباتي والحيواني .

واضاف ان انشطة الانتاج النباتي تتضمن استمرار اتحادنا العام في بذل الجهود الاستثنائية لانجاح حملات الاستزراع لكافة المحاصيل وخاصة الاستراتيجية والزيتية والمشاركة في المؤتمرات الزراعية وتوجيه الفلاحين .. والسعي لاعتماد سياسة سعرية جديدة للمحاصيل والبذور بحيث تتناسب مع الجهد المبذول وتوفير المكائن الزراعية والادوات الاحتياطية ومستلزمات الانتاج قبل بدء الموسم وفقا لسقف زمني محدد

وحسب الامكانيات المتاحة والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة لتامين كميات البلاستيك الزراعي اللازمة لاغراض الطماطة المغطاة وتشكيل لجنة لتحديد المقننات المائية وفقا للخطط والدورات الزراعية والمشاركة في لجان صيانة وتشغيل مشاريع الري وترشيد المياه المستخدمة في ارواء المشاريع الزراعية وتطوير زراعة النخيل والاستمرار بتوحيد

وتشجيع الفلاحين واصحاب البساتين للعناية باشجار النخيل

وتطويرها وادامتها وتوجيههم كذلك

بالتوسع بزراعة الشلب والاعتناء

بالمحاصيل وحمايتها من الافات الزراعية والمشاركة بدراسة كلف انتاج المحاصيل ووضع مؤشرات التسعيرة وكذلك دراسة مقترح لجعل محافظة بابل محافظة متخصصة بزراعة الذرة الصفراء وتصدير شتلات الفاكهة .

اما على صعيد الانتاج الحيواني فقد بذل الاتحاد جهودا مضنية من اجل تطوير صناعة الثروة الحيوانية وذلك بقيام مشاريع استثمارية ترفد

مشاريع الدولة يتبع فيها احدث الاساليب العلمية .

واضاف ان انشطة الانتاج الحيواني تتضمن المشاركة بوضع خطة لاسترداد ديون المصرف الزراعي التعاوني المترتبة بذمم الجمعيات المتخصصة واعضائها حيث تم استرجاع مالايقل عن ٢٤ مليون دينار من القروض مستحقة الدفع والقيام بالتنسيق مع المؤسسات ذات العلاقة باجراء مسح شامل لحقول الدواجن العاملة وتحديد طاقات معامل العلف والمفاقس وتشخيص حاجاتها لاغراض الانتاج وتجاوز الاختناقات الحاصلة في هذه الحقول ومتابعة توفير مستلزمات انتاج الجمعيات المتخصصة بتربية الابقار والجاموس

والاغنام والماعز والتاكيد على الدوائر البيطرية بضرورة تطبيق الفئة العمرية لجزر الاناث من الاغنام حيث صدرت المدة بخمس سنوات ومتابعة تنفيذ حصص شهرية من مادتي الشعير والنخالة لمربي المواشي والاغنام وتوفير المستلزمات المطلوبة لصيادي الاسماك من المعدات والمكائن والشباك .

واكد السيد السكرتير العام على ان الاتحاد وفروعه في المحافظات والاقضية والنواحي سيتحمل مسؤولية كبيرة اضيفت الى مهامه الاصلية بعد التطورات والتعديلات التي طرات مؤخرا على القطاع الزراعي وهي النهوض بالمستوى الزراعي وتوفير وسائل الانتاج من بذور واسمدة ومكننة زراعية وصولا الى تحقيق الاحداث المرسومة على ضوء توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين .

صائب عبدالمحسن

السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية

دماء مدرسة بلاط الشهداء ستبقى وصمة عار للنظام الايراني

دعت الجبهة الوطنية والقومية التقدمية المجتمع الدولي الى ادانة واستنكار العمل الاجرامي الجبان الذي اقترفه النظام الايراني والمتمثل باطلاق احد صواريخه على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية في بغداد امس الاول ..

جاء ذلك في برقية بعث بها الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة .

واشار الرفيق السكرتير العام للجبهة في برقيته .. الى النشاطات الدبلوماسية الدولية لانهاء الحرب الايرانية ضد العراق .. وقال ان النظام الايراني رغم ذلك يواصل تاكيد عدائه السافر لكل القيم الانسانية النبيلة وحقده الدفين على كل مظاهر الحياة والامل والامن والاستقرار ويعمد الى اقتراف واحدة من ابشع الجرائم الدموية التي هزت الضمير الانساني بعنف نظرا لخستها ودناءتها .

ودعا الرفيق حسن علي المجتمع الدولي الى اتخاذ اكثر الاجراءات فعالية واشدها لمعاقبة النظام

الايراني المجرم على فعله الاجرامي الدنيء وتبني حملة عالمية لمقاطعته وارغامه على الانصياع للارادة الدولية ممثلة بالتطبيق الكامل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ومن اجل انهاء الحرب واحلال السلام .

واكد السكرتير العام للجبهة في برقيته ان دماء اطفال مدرسة بلاط الشهداء ستبقى ابدا وصمة عار في

التاريخ الاجرامي للنظام الايراني الدموي المنحط وستبقى شاهدا على الحقد الخميني الدفين على الطفولة البريئة في كل مكان .

التحضير للانتخابات الطلابية في جامعات ومعاهد بغداد

عقد فرع بغداد للجامعات والمعاهد بالاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق اجتماعا للجان المشرفة على الانتخابات الطلابية التكميلية التي ستجري في عموم القطر في السابع والعشرين من الشهر الجاري .

ونوقشت خلال الاجتماع الذي حضره سكرتير اللجنة العليا للانتخابات لائحة التعليمات الخاصة بالانتخابات التي ستشمل المدارس الاعدادية اضافة الى المعاهد والكليات .

ويذكر ان اللجان المشرفة على الانتخابات تضم ممثلين عن عمادات الكليات واربعة ممثلين عن الطلبة حيث بدات اللجان عملها الاسبوع

الماضي باعداد استمارات الترشيح واعداد البطاقات الانتخابية للانتخابات التي سيغلق باب الترشيح لها في الرابع والعشرين من الشهر الجاري .

المنظمات والاتحادات العراقية والعربية والدولية تواصل تنديدها بجريمة النظام الايراني الكبرى ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء

لن تمر الجريمة دون عقاب رادع صارم

واصلت المنظمات والاتحادات العراقية والعربية والدولية استنكارها للجريمة الكبرى التي اقدم عليها النظام الايراني ضد اطفال العراق باطلاقه صاروخا يوم امس الاول على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

ودعا الاتحاد العام لنساء العراق المنظمات النسائية والمعنية بشؤون الاسرة والطفولة في الوطن العربي والعالم الى استنكار الجريمة الايرانية الكبرى ضد الاطفال الابرياء .

واكد في بيان بعث به الى تلك المنظمات ان اطلاق النظام الايراني المجرم لصاروخ على مدرسة (بلاط الشهداء) الذي اودى بحياة عدد من براعم العراق جريمة نكراء تضاف الى سجل هذا النظام الحافل بالجرائم .

وجاء في البيان ان العراق الذي يولي اهتماما خاصا لاطفاله باعتبارهم ذخيرته للمستقبل الزاهر الذي يرنو اليه لن يدع هذه الجريمة الكبرى تمر دون عقاب رادع صارم لمرتكبيها حكام طهران الجبناء .

الاتحاد العام للطلبة العرب

واهاب الاتحاد العام للطلبة العرب في بيانه كافة المنظمات العربية والصديقة لان تبادر لانقاذ سمعة الانسان في قرنه العشرين من حقبة محسوبة على الحضارة المعاصرة ولاتتورع عن ممارسة اقذر الجرائم .

وقال بيان الاتحاد .. ان ارواح اطفال مدرسة بلاط الشهداء تطالبنا بان نمارس دورنا الانساني والاخلاقي لمنع مصاصي دماء الطفولة عن جرائم جديدة تشكل وصمة عار في جبين الانسانية .

الاتحاد العام للصحفيين العرب

وقال الاتحاد العام للصحفيين العرب في بيان اصدره ان مجزرة اطفال مدرسة بلاط الشهداء التي ارتكبها النظام الايراني بتوجيه صاروخ ارض – ارض هي جريمة مماثلة للجريمة الصهيونية التي تعرضت لها مدرسة بحر البقر المصرية قبل عشرين عاما .

وطالب الاتحاد في بيانه مجلس الامن الدولي بتطبيق المادة السابعة بحق النظام الايراني لالزامه بتحقيق ارادة المجتمع الدولي وتنفيذ قراره رقم (٥٩٨) .

ودعا الاتحاد العام للصحفيين العرب المنظمات الصحفية والحقوقية والانسانية الدولية والاقليمية التي تعنى بحقوق الانسان الى التضامن مع نضال الشعب العراقي ضد عدوان النظام الايراني وجرائمه النكراء التي تدل على العجز والافلاس .

المركز العربي للبحوث

وقال مدير عام المركز العربي للبحوث في اتحاد الاذاعات العربية ان قصف الاحياء السكنية ومدارس الاطفال عملية اجرامية ضد اطفال العراق وتنم عن فشل النظام الخميني في مواجهة الجيش العراقي المقتدر .

طلائع العراق

واشار طلائع العراق في بيانهم الى ان العدو الايراني تجاوز في فعلته المشينة هذه بحق الطفولة بالعراق كل الاعراف والاخلاق ومارس احط الوسائل ضد العراق العظيم ولكن هيهات ان يفلح في تحقيق اي من اهدافه الشريرة .

واكد ان اطلاق الصواريخ على احدى المدارس وقتل الاطفال الابرياء ماهو الا احدى العمليات الاجرامية التي تكشف للراي العام العربي والدولي اخطار هذا النظام المتوحش وابعاده وادواره التي تحقق مطامع الصهيونية في ضرب النهوض والتقدم العربي وخصوصا ضرب التجربة العراقية الرائدة التي يقودها السيد الرئيس صدام حسين .

واشار الى ان هذه العملية الاجرامية تنم ايضا عن تخبط وانهيار هذا النظام المتعصب الذي لم يحمل لايران الا التخلف والدمار وقتل كل من لايريد ان يسير خلف افكاره الارهابية .

وناشدوا باسم الاف الطلائع في العراق المنظمات والهيئات العالمية ان تعي واجبها وتقف موقفا موحدا لترغم نظام الدجل والشعوذة على قبول السلام والابتعاد عن العدوان على العراق وشعبه الآمن .

وقالوا في بيانهم .. ليعلم الحاقدون واسيادهم الصهاينة وحلفاؤهم خونة الامة ان العراق عظيم بقائده صدام حسين وجنده الاباة .

الاتحاد النسائي الاردني العام

واعرب الاتحاد النسائي الاردني العام عن شجبه للجريمة الخمينية الجديدة ضد اطفال العراق .

جاء ذلك في اتصال هاتفي تلقاه مكتب الامانة العامة للاتحاد النسائي العربي العام امس من السيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد الاردني .

واعلن الاتحاد الاردني عن تضامن الاردن مع حكومة وشعب العراق في حربه العادلة ضد العدوان الايراني .

الجبهة العربية لتحرير الاحواز

وادانت الجبهة العربية لتحرير الاحواز جريمة النظام الايراني الصهيوني المجرم التي ارتكبها ضد اطفال العراق الابرياء .

واكدت الجبهة العربية لتحرير الاحواز في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين واذاعها راديو صوت الثورة الاحوازية صباح امس ان هذا العمل الجبان دليل على الحقد الدفين لدى الفرس عبر التاريخ وتعبير عن افلاسهم وعجزهم عن مواجهة ابطال العراق في ساحات الوغى في الحرب الخمينية التي يشنها ضد العراق منذ اكثر من سبع سنوات .

وعبرت الجبهة العربية لتحرير الاحواز عن تعازيها الحارة لاسر الشهداء وتمنياتها بالشفاء العاجل للجرحى داعية الباري عز وجل ان يسكن الشهداء الذين طرزوا بدمائهم ملاحم البطولة فسيح جناته .

الحزب الثوري الكردستاني

واستنكر الحزب الثوري الكردستاني الجريمة التي اقترفها النظام الايراني الصهيوني ضد الطفولة في العراق والمتمثلة بتوجيه احد صواريخه الى مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

وطالب في بيان اصدره بهذه المناسبة بالثار لاطفال العراق الابرياء وانزال اقصى العقاب بصهاينة ايران المجرمين .

وناشد الحزب الثوري الكردستاني القوى الخيرة والشريفة في العالم بالوقوف بحزم ضد اعمال الطغمة الخمينية المجرمة

تجمعات جماهيرية حاشدة في بغداد للتنديد بالجريمة الخمينية الكبرى

واصلت جماهير فروع الوحدة والرشيد وبغداد للجامعات والمعاهد ومدينة صدام استنكارها وشجبها للجريمة النكراء التي اقترفتها العصبة الخمينية بحق اطفال العراق .

فرع الوحدة

وبحضور الرفاق اعضاء قيادة فرع الوحدة لحزب البعث العربي الاشتراكي والتحالف الوطني لتحرير سورية قامت الجماهير العربية السورية في القطر العراقي بمسيرة استنكار للتعبير عن شجبها للقصف الصاروخي الايراني العنصري لمدرسة بلاط الشهداء . ورفعت اللافتات التي تندد بالجريمة

والقيت في بداية المهرجان الذي حضره الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي كلمة الحزب اكد فيها ان دم اطفال العراق الذي سفكه الصاروخ الايراني الصهيوني في مدرسة بلاط الشهداء يشكل مع دم اطفال فلسطين بارقة جديدة تضاف الى بوارق الامل ورايات النصر التي سترد كيد المعتدين الى نحورهم .

واشارت كلمة الحزب الى ان الخمينيين حين يؤكدون مرة اخرى حقدهم الدفين ضد العراق والامة العربية واختيارهم اطفالا ابرياء انما يؤكدون بذلك افلاسهم السياسي .

وجاء في الكلمة ان مدرسة بلاط الشهداء دخلت اليوم سجل المجد العربي من بابه الواسع لتكتب قصة اطفال العراق في سفر القادسية الثانية .

واكد ان هذه الجريمة ستبقى وصمة عار تلاحق الاشرار الدجالين في طهران الى اعماق قبورهم .

كما القيت كلمة منظمة التحرير الفلسطينية التي اكدت .. ان الاعداء يخشون اطفال العراق لانهم يمثلون الغد المشرق للامة العربية مشيرة الى ان هذه الجريمة ستجعل شعب العراق وكل الشرفاء في الوطن العربي اكثر اصرارا على تحدي الخمينيين ومعاقبتهم على فعلتهم الجبانة .. كما شجبت كلمات المنظمات الشعبية الفلسطينية في العراق العمل الاجرامي للنظام الايراني ضد اطفال العراق اطفال الامة العربية ودعت كل الشرفاء في العالم الى ادانة هذه الممارسات الجبانة .

وتخللت المهرجان قصائد واناشيد وطنية .

مدينة صدام

وشهدت مدينة صدام في بغداد مسيرات حاشدة عبرت خلالها الجماهير عن غضبها العارم للجريمة النكراء التي اقترفتها الطغمة الخمينية ضد براعم العراق وامله المشرق .

واستنكر الاف من المواطنين الذين رفعوا صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والشعارات وصور الشهداء .. الجريمة البشعة للخمينيين الاشرار التي استهدفت اغتيال بسمة اطفال العراق .

واشارت كلمة قيادة فرع صدام للحزب الى ان هذه الجريمة البشعة عبرت عن الحقد الذي يضمره حكام طهران للعراق الشامخ وابنائه .

وجددت الجماهير وقوفها والتفافها حول القيادة التاريخية الفذة لقائد المسيرة الظافرة السيد الرئيس المناضل صدام حسين .. واستعدادها المطلق للتوجه الى جبهات القتال والمساهمة في شرف الدفاع عن سيادة الوطن وترابه الطاهر .

فرع الرشيد

واستنكرت جماهير فرع الرشيد لحزب البعث العربي الاشتراكي الجريمة النكراء التي ارتكبها النظام الايراني المجرم .

وعبر الطلبة والاساتذة الذين احتشدوا في كليات جامعات بغداد والمستنصرية والتكنولوجيا عن غضبتهم وسخطهم الشديدين على الجريمة البشعة .

ووصفت كلمة فرع الرشيد للحزب قتل ملائكة المحبة والنقاء وهي تسرح في ربوع الاماني والخير .. بانه اكبر جريمة يرتكبها العدو الايراني الحاقد ضد اطفال العراق .

ودعت الجماهير الطلابية في هتافاتها واهازيجها الى الثار لشهداء مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية .

وجددت العهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين على مواصلة مسيرة البذل والعطاء التي يشهدها العراق الشامخ .

فرع بغداد للجامعات والمعاهد

واستنكرت الجماهير الطلابية في جامعات ومعاهد بغداد الجريمة الكبرى للخمينيين الصهاينة بقصفهم الاحياء السكنية واستهداف ارواح الاطفال الابرياء . وعبر الطلبة في تجمعات كبيرة نظمها فرع بغداد للجامعات والمعاهد عن غضبتهم الشديدة للاعمال اللاانسانية للطغمة الخمينية الشريرة .

كما القيت قصائد وخطب واهازيج عبرت عن حب واعتزاز الطلبة بانتصارات جند القائد المنتصر صدام حسين واستعدادهم الدائم للدفاع عن الوطن الحبيب ضد قوى الشر والعدوان .



وزير التربية يتفقد جرحى الاعتداء الايراني

تفقد وزير التربية السيد عبدالقادر عزالدين امس اطفال مدرسة بلاط الشهداء جرحى الاعتداء الصاروخي الايراني .

واطمأن السيد الوزير على صحة الاطفال الجرحى وتمنى لهم الشفاء العاجل .

هذا الخبر ..

اخي المواطن .. تابع تعليمات ملء استمارة التعداد العام للسكان وعناوين مقرات مديري القطاعات في امانة بغداد لكي يتسنى لك الاتصال بهم والاستفسار عن كافة المسائل التي تتعلق بالتعداد العام للسكان ..

لمناسبة التعداد العام للسكان منع التجول في كافة انحاء العراق السبت

اصدرت وزارة الداخلية بيانا منعت بموجبه التجول في كافة انحاء العراق السبت المقبل ابتداء من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الخامسة مساء وذلك لاغراض اجراء التعداد العام للسكان .

ودعت الوزارة المواطنين الى الالتزام بهذا القرار وتوفير الظروف المناسبة للعاملين على تنفيذ عملية التعداد والقيام بواجباتهم وتامين مستلزمات انجاح العملية .

واستثنى البيان من حظر التجول الاشخاص الذين كلفوا باجراء التعداد والسيارات الخاصة لخدمة التعداد والتي تحمل باجات خاصة او مزودة بكتب صادرة من جهات رسمية مخولة .

وزير الثقافة البولوني :

جريمة النظام الايراني .. صدمة عنيفة لاي انسان شريف في هذه الارض

وصف السيد (الكسندر كرافجوك ، وزير الثقافة البولوني الجريمة التي ارتكبها النظام الايراني بحق اطفال العراق امس الاول بانها حادث ماساوي بشع .

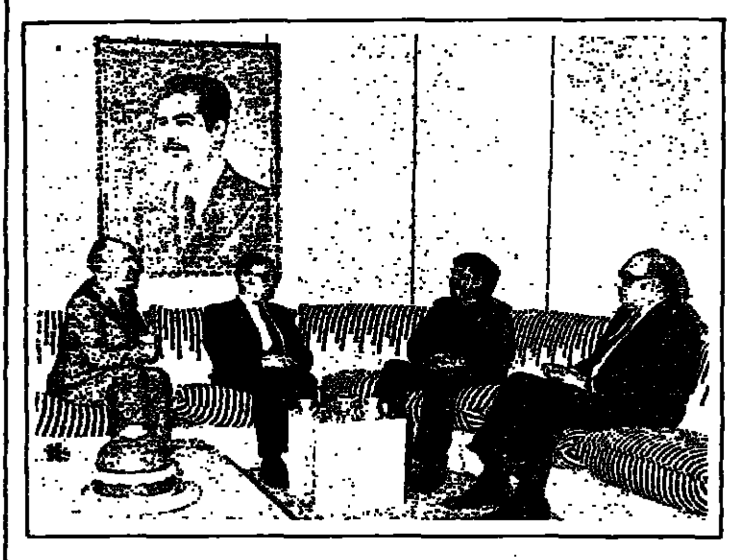
وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان هذا الحادث يشكل صدمة عنيفة لاي انسان شريف في هذه الارض .

واعرب عن عميق حزنه للضحايا الابرياء الذين راحوا ضحية العمل الاجرامي الايراني .

وجدد موقف بلاده الداعي الى انهاء الحرب العراقية الايرانية من خلال قرارات الامم المتحدة .

وزار السيد الكسندر كرافجوك وزير الثقافة البولوني والوفد المرافق له مساء امس مدينة بابل الاثارية .

وزير الثقافة والاعلام يلتقي بوزير الثقافة والاعلام البولوني



التقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام امس بالسيد الكسندر كرافجوك وزير الثقافة والاعلام البولوني الذي يزور العراق لحضور مهرجان بابل الدولي .

وتحدث السيد وزير الثقافة والاعلام عن جريمة النظام الايراني الكبرى ضد اطفال العراق باطلاق صاروخ على مدرسة بلاط الشهداء يوم امس الاول .

واكد ان هذه الجريمة ستزيد من عزم العراقيين وتصميمهم على دحر العدوان والتمسك بمواقفهم المبدئية التي حظيت باحترام العالم .

واستعرض بعض ملامح النهضة الثقافية والحضارية في العراق مشيرا الى ان مهرجان بابل الدولي كان تجسيدا لهذه النهضة ورسالة معبرة عما يحمله العراقيون من مبادىء وقيم وتعبيرا عن التقاء حضارات الشعوب على ارض بابل .

وقدم السيد الكسندر كرافجوك مواساة الحكومة البولونية وشعبها للحكومة العراقية لحادث يوم امس الاول الذي راح ضحيته الاطفال الابرياء والذي كان صدمة كبيرة هزت مشاعر كل انسان شريف .

واعرب عن اعجابه الشديد لما يشهده القطر من نهضة حضارية وبنائية وثقافية كبيرة يقودها السيد الرئيس صدام حسين جنبا الى جنب للدفاع عن ارضه وشعبه .

واشار السيد وزير الثقافة والاعلام البولوني الى ضرورة تعميق العلاقات الثقافية والاعلامية الثنائية وتطويرها بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين .

وحضر اللقاء الوفد المرافق للوزير الضيف والسفير البولوني في بغداد .

وزير التخطيط يؤكد ضرورة التطبيق الدقيق للبرامج والاجراءات الخاصة بالتعداد

دعا السيد سامال مجيد فرج وزير التخطيط رئيس اللجنة العليا للتعداد العام للسكان الى ضرورة التطبيق الدقيق للبرامج والاجراءات الخاصة بالتعداد .

جاء ذلك خلال اجتماع السيد الوزير امس الاول بمسؤولي الاحصاء في المحافظات لتقويم سير تنفيذ الخطط والبرامج المعدة لتنفيذ عملية التعداد العام للسكان يوم السبت المقبل .

واشار الى ضرورة تحقيق الشمول والدقة المتناهية في تثبيت المعلومات والبيانات في استمارات التعداد العام للسكان .

ودعا السيد الوزير مسؤولي الاحصاء الى بذل قصارى جهودهم والتعاون التام مع المواطنين لانجاز هذه العملية الحضارية والوطنية

وفقا للخطط المرسومة وفي الاوقات المحددة لها .

على صعيد اخر زار السيد وزير التخطيط عددا من القطاعات في امانة بغداد واجتمع بمسؤوليها ومجموعة

من المواطنين في منازلهم للتعرف على

سير تنفيذ عملية التعداد العام للسكان موقعيا .

عناوين وارقام هواتف الجهات المسؤولة عن تنفيذ عملية التعداد في بغداد

■ كتب مندوب ، الثورة ، :

انجزت لجنة تعداد امانة بغداد مهمة توزيع استمارات التعداد العام للسكان على المواطنين في مدينة بغداد . وذلك لملئها من قبلهم بالمعلومات المطلوبة ..

وقال السيد عبدالحسين الشيخ علي وكيل امانة بغداد رئيس لجنة التعداد العام للسكان في بغداد ان اعضاء اللجنة وزعوا للاشراف على متابعة سير هذه العملية . حيث ستكون مقرات تواجدهم في وحدات الامانة التسع التي هي مقرات لمناطق التعداد في المدينة ..

واضاف السيد رئيس لجنة التعداد العام في بغداد ان اللجنة وامانة بغداد قامتا بتوفير كافة مستلزمات التعداد بما يلبي متطلبات نجاح هذه العملية . بما فيها توفير وسائط النقل وبالاعداد المطلوبة . والتي ستقوم بنقل العدادين والكوادر الاخرى المكلفة بالعمل في يوم التعداد الذي سيصادف يوم السبت المقبل ١٧ / تشرين الاول / ١٩٨٧ . فقد زودت بـ (الباجات) واوامر العمل الخاصة بتحركها في ارجاء المدينة بما يخدم اجراء هذه العملية بشكل جيد ..

ومن الجدير بالاشارة ان لجنة تعداد امانة بغداد اعتمدت الهواتف التالية لتلبية استفسارات المواطنين في المدينة حول التعداد . والتي ستعمل خلال يوم السبت المقبل وهي :

– لجنة تعداد امانة بغداد – سيطرة الامانة (٥٣٧٩٠٦٩) والرقم (٥٣٧٦٧٨٨) وبدالة الامانة (٨٨٨٩٠١١) ولجنة تعداد الاجانب (٨٨٨٩٠٢١) ولجنة المتابعة في معاونية الوحدات (٨٨٢٥٦٨٣) ولجنة القضاء والصحة والشرطة/مديرية مكافحة الاجرام (٧٧٤٠٠٨١) وسيطرة النجدة (١٠٤) ..

فيما اعتمدت اللجنة ارقام الهواتف التالية الخاصة بمناطق التعداد التسع الموزعة على وحدات امانة بغداد وهي :

– وحدة الرصافة (٤٠١٦٨٥٦١) . وحدة الكرخ (٥٣٧٣١٠٥) وحدة الاعظمية (٤٤٣٧٩٤٤) وحدة الكاظمية (٥٢١٥٠٢٨) وحدة مدينة صدام (٨٨٢٧٥١١) وحدة المنصور (٥٤٢٩١٨٠) وحدة بغداد الجديدة (٧٦١١٥٧٤) وحدة الدورة (٧٧٥٠٣٩١) ووحدة الكرادة (٧١٨٨٢٤٦) ..



بغداد والمحافظات تشهد مسيرات جماهيرية صاخبة استنكاراً لجريمة النظام الايراني ضد اطفال العراق

دماء الشهداء الاطفال لن تذهب سدى وان قيادتنا الحكيمة ستجعلهم يندمون على فعلتهم النكراء

جماهير شعبنا تعاهد على مواصلة القتال حتى يتحقق النصر النهائي والحاسم على اعداء العراق والامة

كتبه مندوبو ومراسلو « الثورة » و (واع)

واصلت جماهيرنا في عموم محافظات القطر استنكارها وشجبها للجريمة الكبرى التي اقترفها نظام الدجل والشعوذة في طهران ضد اطفال العراق في قصفهم الصاروخي الوحشي لمدرسة بلاط الشهداء وقتله العشرات من زهور العراق اليانعة .

واسط

فقد انطلقت في مدينة الكوت بمحافظة واسط تظاهرة جماهيرية عارمة استنكارا للجريمة الخمينية الصهيونية الجديدة ضد ابناء شعبنا والتي راح ضحيتها عشرات من اطفالنا الابرياء ومواطنينا العزل في مدينة بغداد .

واستقبل التظاهرة التي حملت صور السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعارات التنديد والاستنكار للجريمة الكبرى الرفيق مزبان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الجنوب لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد يحيى الجاف محافظ واسط والرفيق سهيل محمد صالح امين سر قيادة فرع الحزب والرفاق اعضاء قيادة فرع واسط للحزب .

وعاهدت الجماهير المحتشدة في اهازيجها وهتافاتها والشعارات التي رفعتها على البقاء على العهد لمواصلة العطاء والتضحية في سبيل العراق العظيم وعزته وشموخه مؤكدة ان جرائم العدو الايراني الصهيوني الحاقد لن تزيدها الا قوة واندفاعا لدحر العدوان وانها على ثقة مطلقة بان دماء الشهداء الابرياء لن تذهب سدى وان قيادتنا الحكيمة سترد ردا ماحقا على جرائم حكام طهران وتجعلهم يندمون على افعالهم الشنيعة .

والقى الرفيق امين سر قيادة فرع واسط كلمة في الجماهير المحتشدة قال فيها ان قيادتنا الحكيمة ستنتقم لارواح اطفالنا الابرياء الذين روت دماؤهم الطاهرة ساحات مدرسة بلاط الشهداء وسترد للعدو الخميني الحاقد الصاع صاعين ليعرف حجمه الحقيقي .

ورفعت الجماهير برقية في ختام تجمعها للسيد الرئيس القائد صدام حسين جددت فيها العهد على البقاء مشاريع دائمة للاستشهاد لحماية العراق العظيم وارضه الطاهرة وتعزيز مسيرة البناء والنصر ونحر العدوان الخميني الصهيوني المجرم .

ذي قار

وشجبت لجنة الجبهة الوطنية والقومية التقدمية في محافظة ذي قار الجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني الحاقد بقصفه مدرسة بلاط الشهداء في بغداد الحبيبة وقتل العشرات من الاطفال .

وجددت اللجنة خلال اجتماع موسع لها برئاسة الرفيق حسين علي عبود رئيس اللجنة العهد للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين على تسخير كافة الجهود والطاقات للدفاع عن العراق العظيم وبنائه الشامخ .

وطافت مدينة سوق الشيوخ مسيرة جماهيرية كبرى استنكرت خلالها جماهير القضاء جريمة النظام الايراني بحق الطفولة وقتل الناس الابرياء .. واكدت جماهير القضاء ان هذه الجريمة الكبرى تاتي ضمن سلسلة الجرائم والحقد الدفين الذي يضمره الخمينيون الاراذل للعراق الابي والامة العربية .

فرع سعد للحزب

وطافت جماهير فرع سعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في مسيرة كبرى معلنة استنكارها ومطالبة بالقصاص العادل من هؤلاء الحاقدين على امتنا العربية وشعبنا العربي الاصيل .

وكان في استقبال الجماهير الغاضبة الرفاق امين سر واعضاء قيادة الفرع للحزب .

ثم القى الرفيق فوزي رشيد امين سر قيادة فرع سعد للحزب كلمة قال فيها منذ ما يزيد على سبعة اعوام وشعبنا العراقي العظيم يقاتل اشرس عدوان عرفته الامة العربية في تاريخها عدوان همجي طائفي مسلح باحقاد التاريخ ضد الامة العربية وبدعم من الصهيونية العالمية ومؤامرات عرب الجنسية الخونة امثال حافظ اسد العميل مستهدفة مسيرة العراق الناهض بقيادة فارس الامة وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين .

واضاف ان العراق كان وسيبقى برجاله ونسائه وشيوخه واطفاله حاضرا دائما في جميع سوح المنازلة جدارا من نار وفولاذا تتساقط عن اسواره كل رؤوس المعتدين الخمينيين وتتهشم عند صخرة صموده كل احلام الدجالين والمراهنين على حرب الاستنزاف واطالة امد الحرب وحرب المدن وزج الالاف من الغوغائيين والرعاع المدفوعين باوهام اختراق المستحيلات العراقية ليلاقوا الموت عند الحدود العراقية المحروسة بصدور خمسة عشر مليون عراقي .

ورفعت جماهير الفرع برقية الى السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين عاهدت على مواصلة البذل والعطاء حتى يتحقق النصر المؤزر على اعداء الله والانسانية الخمينيين الاوغاد مطالبين بانزال القصاص العادل على هؤلاء الاشرار الذين لا يعرفون الانسانية ولا يعرفون الحياة .

التاميم

وانطلقت جماهير محافظة التاميم في مواكب حاشدة وشقت طريقها عبر شوارع وميادين مدينة كركوك متجهة نحو مبنى قيادة فرع التاميم لحزب البعث العربي الاشتراكي حيث كان باستقبالها الرفيق راضي حسن سلمان نائب امين سر قيادة مكتب تنظيم الشمال للحزب والسيد منذر نصيف جاسم محافظ التاميم والرفيق خضر عبدالعزيز الدوري امين سر قيادة فرع التاميم للحزب والرفاق اعضاء قيادة الفرع .

واكدت الجماهير استعدادها اللامحدود للذود عن حياض الوطن وعبرت من خلال هتافاتها وشعاراتها عن غضبها العارم واستهجانها الشديد لجريمة النظام الايراني الكبرى التي استهدفت مدرسة بلاط الشهداء وراح ضحيتها اطفال ابرياء .

واقسمت الجماهير بكل قطرة دم سالت بان تواصل المسيرة خلف السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين لانزال القصاص بالمجرمين وتلقينهم درسا لن ينسوه .

وشارك في التظاهرة الكبرى السادة رؤساء الدوائر والاتحادات والمنظمات الجماهيرية والشعبية والعلماء ورجال الدين .

زيارة للاطفال الجرحى

وزارت مجموعة من نساء فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق مستشفى اليرموك وقدمت الهدايا للاطفال الراقدين في المستشفى والذين اصابهم صاروخ الخسة والغدر الذي وجهته الطغمة الضالة في طهران الى مدرسة بلاط الشهداء .

تصوير : بشير الغزاوي وعلي نعاس



من شعارات الاستنكار

١ - « اطفال العراق عيون العراق ورمز عزته في المستقبل »

٢ - « لن ينسى صقورنا وفرساننا ثار اطفالنا »

٣ - « الحقد الاصفر القادم من الشرق لن ينتزع البسمة من اطفالنا »

٤ - « الثار .. الثار .. يا صدام »

٥ - « نطالب بالقصاص العادل من المجرمين »

لقطة

كان صقور الجو يحلقون في الجو وهم يستنكرون الحادث المؤلم بطريقتهم الخاصة وينتظرون اشارة قيادتنا الحكيمة في انزال القصاص بهؤلاء المجرمين الاراذل .



الجرحى من اطفــال المدرسة الشهيدة :

سنعود الى مقاعد الدراسة ولن تخيفنا صواريخ خميني

والدة طفلين جريحين : انهـا اوسـمة عز وشرف



















ياأحبتنا .. ياأطفال العراق ... ياأحبة القائد صدام وملء فؤاده .. يامن تنظرون الى المستقبل الزاهر بقلوبكم البريئة .. وانتم تتهياون ليوم جديد وصباح مشرق من صباحات العراق لتتعلموا على مقاعد الدراسة ابجدية العلم والمعرفة . وتنشدوا للوطن والقائد اجمل الاناشيد واعذبها ..

كان الصاروخ الحاقد تعبيرا عن الحقد على الطفولة العراقية الناهضة والتي تستشرق مستقبلها الاكيد ولتشارك في صنع العراق القوي المزدهر .

في احضان ملائكة الرحمة شاهدتكم كالورود وانتم تتلقون العلاج على ايد حنونة من الاطباء في المستشفى لكي يعيدوا البسمة والفرحة الى وجوهكم الغضة اليانعة . ولكي تلتئم جروحكم الطهور .

في هذا المكان كل شيء ينبض بالحركة .. وكل واحد من منتسبيها هو في خدمة هؤلاء الاطفال الذين اصابتهم شظايا الحقد والعدوان .

الجروح اوسمة شرف

بشرى جبار عودة طفلة عمرها ٦ سنوات فقط وفي الصف الاول الابتدائي .. كانت واحدة من اطفال مدرسة بلاط الشهداء التي اصيبت بجروح في رأسها وبقية انحاء جسمها .

والدتها سعدية عبد كانت ترقد بجانبها قالت ليست بشرى وحدها التي اصابتها الشظايا من اولادي فهناك شقيقها الذي اصيب ايضا بجروح ، وان هذه الجروح هي اوسمة عز وشرف لنا لان العراق بقيادة الرئيس القائد صدام حسين يصد الهجمة العدوانية التي يشنها النظام الايراني ضد قطرنا .. وما الصاروخ الذي اطلقه هؤلاء الخونة المجرمون الا تعبير عن حقدهم الدفين تجاه شعبنا وامتنا .

سأعود لمدرستي

الطفلة سناف عزة تلميذة في الصف الثاني الابتدائي وعمرها لايتجاوز الثماني سنوات هي الاخرى اصيبت بجروح في وجهها وراسها ومازالت تتلقى العلاج في المستشفى وحين اقتربنا منها كانت آلام الجروح تعيق حركتها .. وكانت تنطق بصوت خافت قائلة بانني سأشفى من اصابتي واعود الى المقاعد الدراسية لاواصل دراستي وليسقط خميني .

والطفل احسان هادي التلميذ في الصف الثاني الابتدائي اصيب بجروح في مختلف انحاء جسمه وحين تحدثت معه وسألته عن صحته اجاب بانه بخير وبصحة جيدة وانه على اتم الاستعداد لمواصلة دراسته ولم تخفه او ترهبه صواريخ خميني الحاقدة .

وبلغة الطفولة البريئة يقول الطفل احسان بان النصر حليفنا وان جيشنا البطل بقيادة الرئيس القائد صدام حسين سيحقق النصر النهائي باذن الله .

شقيـــقان

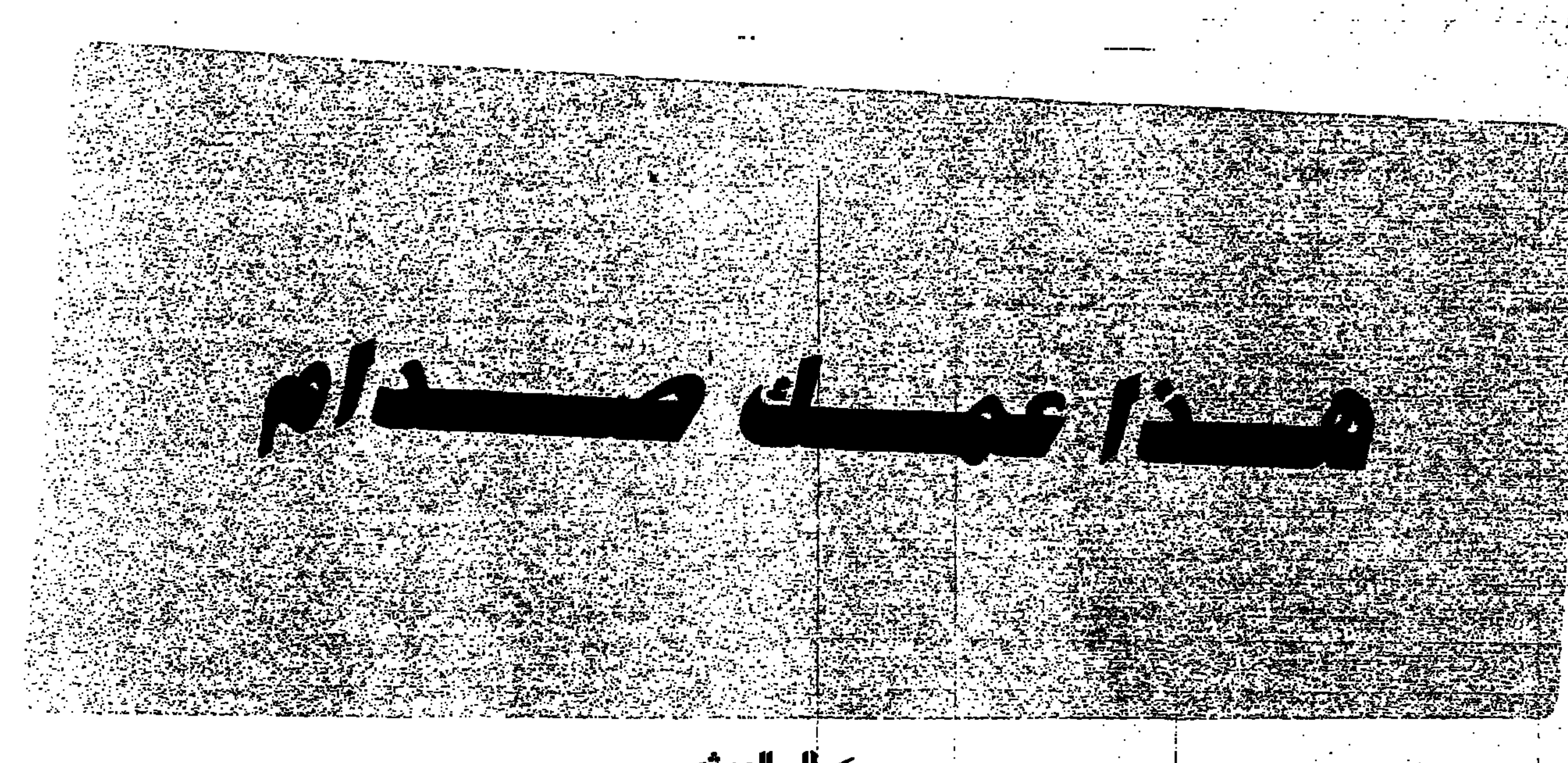
احمد جعفر تلميذ في الصف الرابع وعمره ١٠ سنوات وترقد الى جواره شقيقته فاتن جعفر وعمرها ٦ سنوات وهي احدى تلميذات الصف الاول الابتدائي .. شاهدت بجانبهما والدهما الذي كان يرافقهما .. يقول وبلغة الابوة الحنونة ان الاطفال الذين نالوا الشهادة في هذه الحادثة والذين جرحوا هم ابناء كل العراقيين الشرفاء .. لان الطفولة في قطرنا تنال اهتمام الرئيس القائد صدام حسين ونتيجة لهذا الاهتمام فان العدو الايراني حاقد حتى على هؤلاء الاطفال الذين لم يعرفوا غير البراءة .

وتستمر جولتنا في ردهات المستشفى ونلتقي من بين الجرحى بماجد موسى وهيثم احمد وهم طفلان بعمر الورود نالت منهما شظايا الحقد والعدوان الشيء الكثير ورغم ذلك كانا يقاومان الجروح بكل شجاعة .. وبابتسامتيهما البريئتين .. التي تطل على وجهيهما المشرقين .

وهذه الحال ايضا تنطبق على الطفلة نضال خضير التي راحت رغم الجروح التي تعاني منها تقلب المجلات التي تصدرها دار ثقافة الاطفال من اصدارات مجلتي والمزمار وغيرهما من الاصدارات التي راحت توزعها هذه الدار على الاطفال الجرحى .

● قاسم مهدي ●

تصوير : منير جورج



كمال الحديثي

تسالني اروى
والكركرة الخضراء
تُعطّر اركانَ البيت
فتنسلّ بكل دروب وريدي
تحتازُ وريدي
ماذا اعطيت الواهبَ ؟
ماذا اعطيت المنصورَ
اما اعطاك حياتي
اعطاني عمري
عمري ...
انكرتَ ؟... لقد اعطاني عمري
درباً يتوثبُ بالاضواء
يطيرُ نوافيرَ من الاشذاء
يشبُّ بلجنحة خضر
درباً يبدأ في عينّي
ويمتد
يغيب ... ويمتد إلى الازل
بحراً يتموج بالالوان
إذ نشبّتْ اشرعتي
تتنقل عبر مرافِىء كل الدنيا
ماذا اعطيت المنصور
وقد اعطاني ... اعطاني
فاعاد البسمة في ثغري
شفتاي تخشبتا قبلَ اليوم
تخشبتا
حتى جفّتْ
كل سواقي الامل الواعد
قبل اليوم تشققتا
شفتاي تشققتا
حتى غاضت
كل سواقي الإمل الواعد
قبل اليوم ...
وعيناي تغوّرتا
عيناي تغوّرتا
كنت احدق في المرآة
فيفزّعني شبح يتهاوى
ظل يتلاشى
حتى تبلعه الجدران
فتسودّ الدنيا
كنت احدق في الصبح
فتنحاش الشمس
فأبصرُ درباً مُغبرّاً
تنهض فيه جبالٌ سودٌ
فيحطّ بدربي
ـ كل الدرب يحطّ به ـ ليل ابديٌّ
اوَ مافكرتَ ؟
باي فداء تفدي المنصور
باي جزاءٍ تجزي الواهبَ
ماذا ؟
اوَ تعطيه قصيدة
تعطيه حروفاً
يبقى لك منها شيء
كلمات
تطمسها يوماً طيّات جريدة
واحدق في الليل
فينحاش القمر المزهوّ
وينفرط النجمُ
فتسكنه الاشباح
يحطّ به
ثلجٌ ابدي

واحدّق في الروض
فلا ابصرُ إلا اشجاراً موتى
وعصافيرَ
يحط بها
بزدٌ ابديّ
تسالني
والكركرة الخضراء
تُعطرّ اركانَ البيت
فتحتاز وريدي
اوَ تعطيه قصيدة
وحروفاً
لم تاتِ بها
كلماتٌ
مضغتها الافواه
ستطمسها يوماً طيّات جريدة
واعاد إليّ البسمة
اعطاني رئتي
اتنسم فيها الصبح الابدي
احدّق في المراَة
فتمتد بعينيّ
جداولُ
اجنحةً خضر
اشرعةٌ تتقصى كلَّ مرافىء هذي الدنيا
واحدّق في الصبح
فتنثالُ الشمس .. وتنثال
تُغرّق كلَّ زوايا العتمة
لو وجدت درباً للدنيا
واحدّق في الليل
فيبهرني القمر المزهو
وينعقد النجم
يتوجني
((فاتيةُ)) بمسراك
وانت تبرعم كل دروب الجدب
فتخضرُ الدنيا
تسالني
والكركرة الخضراء
وتسالني .....
....

اروى
ياحلماً عانقني قبل تجشم هذا العالم
ياحلمي
يوم تكوّرت الاحداق على اول زهره
ياسنبلتي
يوم تعهدت الارضُ حضانة اول بذره
ياانثاً
عَرّفته الاحناء لاول مرة
بي جرحٌ
ينزفني
جرح ياكلني
يقتلني
اوَ تدرينْ
باني اخجل حين « ارضّ » الكلمات
وغيري يمتد بحشرجة الجرح عطاءا
او تدرين باني ابكي
ابكي حين تطيف بوجه المنصور ظلال اسى
او ترضين لمثل ابيك بكاءا
او تدرين
بان دموعي تغسل اوصابي
حين يشبّ المنصور

على ناصية الجوزاء لواءا
اروى
يااول دفء ترتعش الاحناء به
يوم تفيق على صحوة بذره
اوتدرين
بان النهر
يحط نوافذه
في ابواب الشمس
في احداق الثلج
على اجنحة الغيم
ويلمّ القطرة بعد القطره
حتى يتوثب دفقاً وعطاءا
اوَ ينتظرُ النهر جزاءا
ايكافِىء عمك صدامَ الواهبَ نهرْ
او تَدرين
بان البحر
يجيش .. يمدّ .. يروق
ويلقي بالأصداف
ولاينتظر الشكرَ
وعمك صدامُ
هو البحرْ
اوَ تدرينْ
بان الواهب يعطي بسجاياه
اينتظر الواهبُ
ذِكراً وثناءا ؟
اروى
هذا عمك صدامْ
اعطاني عمري
اعطاني أروى .. فدوى .. وإياساً
اعطاني ميسرة العذْبَ
واعطاني املاً يتموّج درباً بالاحلام إلى آخرِ هذي الدنيا
هذا عمك صدامْ
اعطى كل بيوتي قمحا وزهوراً ومحبه
أعطانا عمراً يمتدّ قرونا
اعطانا مجداً لعصور تاتي
أعطانا ...
اكثير ان يعطي عمٌ ؟
رئةً تتنسم بالصبح الأبدي ؟
كثير ان يعطي عمٌ ؟
نافذة تتنقل بالقمر المزهو ؟
كثيرٌ ؟
وكثير همته .. ضحكته وكثيرٌ ...
وقليل ان افديهِ بدمي
اروى
يااول حلم حين تكورت الأحداق على زهره
قري عيناً
هذا عمك صدام
تُطلّ بجبهتِهِ
كلُّ مرايانا
هذا عمك صدام
يلمّ هواجسنا
يحملُ عنا
مانشكو من اعباء
ويفتح كلَّ الابواب
لكي يسكننا الفرح الأبدي
وتنبثُ الكركرة الخضراء
فتنسلُ بكل وريدِ

١٩٨٧/١٠/١٢

الظروف النفسية للطلبة واثرها على مستوياتهم العلمية

« القسم الاول »

تستقبل جامعاتنا ومؤسساتنا التعليمية المختلفة اعدادا كبيرة من الطلبة سنويا بغية اعدادهم علميا وتربويا كي ياخذوا دورهم المطلوب باعتبارهم قوة المجتمع العلمية والعملية مستقبلا . وحيث ان الطالب هو اللبنة الاساسية للمؤسسة التعليمية واساس وجودها واحد عناصر العملية التعليمية والتربوية والتي تتلخص بالاضافة الى الطالب بالاستاذ والمنهج الدراسي وبعض المستلزمات الاخرى ولكي تاخذ هذه العناصر دورها بشكل فاعل وايجابي فلابد ان يصار الى مراعاة النواحي النفسية للطلبة باعتبارهم هدف المؤسسة التعليمية من حيث اثر الظروف والعوامل النفسية التي يتعرضون لها ونتائجها على مستواهم العلمي وذلك لايجاد الحلول المناسبة لها وصولا لتحقيق الاستقرار النفسي للطالب وبالتالي تحقيق الاهداف التربوية والتعليمية المحددة .

ان دراسة الظروف النفسية المؤثرة على المستوى العلمي للطلبة تستوجب دراسة مايلي :-

١ . دور عائلة الطالب : بعد ان ينهي الطالب دراسته الاعدادية ويدخل الحياة الجامعية بكل ماتعنيه من خصوصية مقارنة بما سبقها من مراحل دراسية مختلفة لابد ان يتغير اسلوب تعامل العائلة مع الطالب ونظرتها اليه من حيث زيادة الاهتمام والتشجيع والدعم المعنوي وسد المتطلبات المادية اليومية عما كانت عليه في السابق وبالاتجاهات التي من شأنها ان تعزز ثقة الطالب بنفسه وتجعله فردا فاعلا قادرا على الاعتماد على نفسه بمرور الوقت ... صحيح ان الدولة قد وفرت المسلتزمات الاساسية لانتظام الطالب بدراسته الا ان هنالك مستلزمات اخرى تخص العائلة وعليها تقع مسؤولية المتابعة والتحفيز والدعم لخلق الاجواء النفسية الملائمة لتفجير طاقات ابنائها نحو التطور العلمي المستمر . ان ضعف الاهتمام بالنواحي المادية والمعنوية من قبل العائلة والتي سبق ذكرها سيؤدي الى تعرض الطالب الى صراعات نفسية قد تبعده عن اهتماماته الاساسية في المتابعة والتحصيل العلمي .

٢ . الرغبة في الدراسة : ان الموضوع الرئيسي الذي يشغل تفكير الطالب بعد اجتيازه مرحلة الدراسة الاعدادية هو نوع التخصص الذي يرغبه في دراسته (الكلية او المعهد) حيث توفر له استمارة التقديم الى الكليات والمعاهد بدائل متعددة للترشيح وفق مجاميع الدرجات التي حصل عليها حيث سيتوقع قبوله في الاختصاص الذي يرغبه الا ان مجاميع الدرجات التي حصل عليها قد لاتؤهله للحصول على ذلك الاختصاص الذي يرغبه وحيث ان الرغبة شيء وواقع الحال شيء اخر اذ يحدث ان يظهر اسم الطالب في دراسة لايرغبها وهنا تبدأ الصراعات النفسية لتأخذ حصتها من وضع الطالب واهتماماته المستقبلية وحسب مايلي :-

أ . يتعرض الطالب الى حالة عدم الاستقرار النفسي والعلمي خلال النصف الاول من العام الدراسي ويحدث احيانا ان تلاصق هذه الحالة شخصية الطالب حتى بعد انتقاله الى مراحل دراسية لاحقة وغالبا ماتؤثر على عطائه العلمي فتجعله شخصا مهزوزا علميا ضعيف المواظبة والاهتمامات لان شغله الشاغل هو امكانية انتقاله الى دراسة اخرى غير الدراسة التي هو بصددها وتبدأ الصعوبات النفسية اكثر فاكثر عندما تسمح انظمة الدراسة بذلك وهو امر طبيعي اذ ان هنالك معدلا لقبول الطالب في كلية معينة هو غير المعدل الذي يتطلبه القبول في كلية اخرى .

ان الخطر في ذلك هو عندما تستفحل هذه الحالة وتبقى حالة دائمية تلازم شخصية الطالب وعندما لاتعمل عناصر العملية التربوية والتعليمية بشكلها الفاعل في استقرار الوضع النفسي للطالب وتجعله يسير بالاتجاهات المخطط لها اذ ستطرأ على شخصية الطالب حالة من حالات اللامسؤولية في السلوك والتصرف الناتج عن عدم القناعة بالاختصاص وغالبا ماتترك هذه الحالة بصماتها على شخصية الطالب حتى بعد مغادرته الوسط التعليمي متخرجا الى حيث مجالات الحياة المختلفة واذا ما تأخرت بعض المعالجات فان هذا المتخرج قد يتصرف على اساس انه طالما فشل في اختياراته الدراسية فانه سيكون فاشلا في حياته العملية وقد تنطبع في شخصيته بعض الصفات السلبية كالتردد وعدم الثقة بالنفس وعدم الشعور بالمسؤولية .

ب . يتعرض الطالب الى حالة من حالات عدم الاستقرار النفسي والعلمي المؤقت وغالبا مايكون خلال النصف الاول من العام الدراسي فقط حيث يتطبع الطالب على نوع الدراسة التي قبل فيها ويصبح امام الامر الواقع وقد تفعل بعض العوامل داخل الكلية او المعهد فعلها في تخفيف الظروف النفسية للطالب وتجعله مستعدا للانشداد للدراسة على الرغم من عدم القناعة بها مسبقا ومنها :

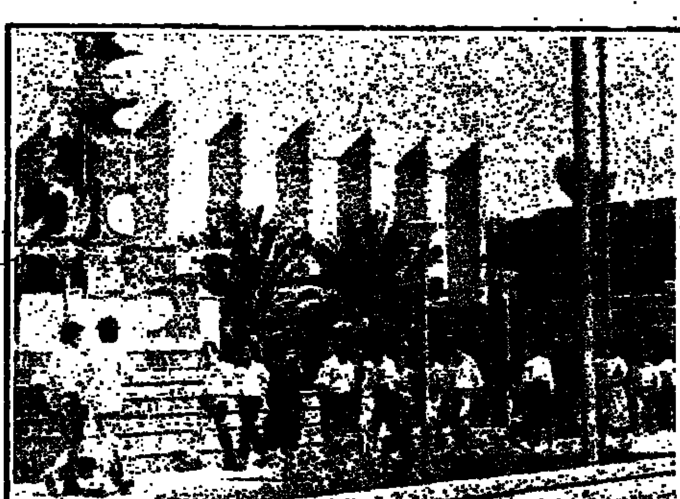
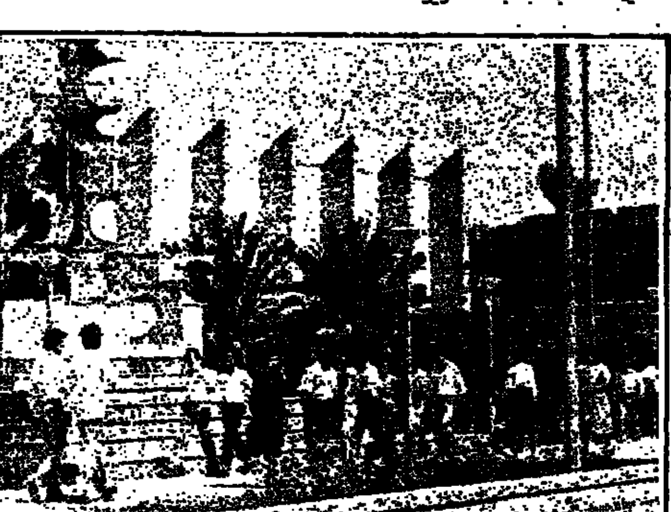
- استاذ المادة : من خلال سير المحاضرة لابد ان يؤثر استاذ المادة على تفكير الطالب باتجاه تعزيز القناعة بالدراسة واهمية التخصص العلمي الذي قبل فيه الطالب للحياة والمجتمع فكما ان المجتمع بحاجة الى المهندس فهو بحاجة الى الطبيب والى الاقتصادي والى التربوي الخ ... وان العلوم المختلفة انما يكمل بعضها البعض . كما ان شخصية الاستاذ وطريقته في عرض المادة العلمية ستكون بلا شك عاملا مهما في شد الطالب نحوه ونحو المادة الدراسية اذ ان الاستاذ هو قدوة الطالب ومثله الاعلى في السلوك والتصرف والتحصيل العلمي كل ذلك سيدفع الطالب شيئا فشيئا نحو حب الكلية او المعهد الذي قبل فيه وبالتالي حب المادة الدراسية المعنية .

- الاصدقاء والمعارف داخل الكلية او المعهد : يساهم بعض الاصدقاء والمعارف من الذين تربطهم بالطالب (الجديد) علاقات اجتماعية مسبقة خارج الوسط الجامعي في تخفيف الظروف النفسية التي يعاني منها الطالب باتجاه الاستقرار حيث سيعمل هؤلاء على ايجاد القناعة المشتركة بأهمية الدراسة التي قبل فيها خاصة وهم يدركون اهميتها باعتبارهم في مراحل دراسية متقدمة من نفس الاختصاص وهذا بدوره سيخلق حالة الالفة والتعاون مما سيخرج الطالب من دائرة الحيرة والارتباك النفسي الى حيث الاستقرار والقناعة الدائميتين .

- اللجنة الاتحادية والتنظيم الحزبي : من خلال الانشطة والبرامج والفعاليات الجماهيرية والعلمية التي تنفذها اللجنة الاتحادية والتنظيم الحزبي في الكلية او المعهد فان العديد من الطلبة سوف يساهمون بها وسيجد بعضهم الآخر المجال الرحب لتسخير طاقاته وامكاناته والتي تصب في النتيجة في خدمة الغرض العلمي والتربوي المطلوب وستترك آثارها الايجابية في اشباع رغبات الطالب وتحقيق حالة الاستقرار النفسي له .

- يتبع -

فارس عبدالله خوين

نظرة نفسية في كتاب « التربية الفنية »

للتربية الفنية قيمة تاريخية وجمالية واجتماعية فضلا عن كونها تعويضية تملأ في حياة الانسان فراغا وتدرأ عن نفسه مللا . وانه لخليق بنا ان ندرك بان نجعل بين كل مادتين عقليتين بحتتين . كاللغة العربية والحساب . مثلا . درسا في التربية الفنية . لهو اجدى واوفق من تكثيف اي من المادتين المذكورتين او سواهما . وهناك جملة من الدواعي المجتمعية تدعو الى الاهتمام بمكانة التربية الفنية في عصرنا الحاضر وماسيليه من عصور قادمة . نذكر منها على سبيل المثال انتشار الحاجة الى الفن بمسماه الرفيع . ومنها الترويح عن النفس . والحفاظ على الانبساط في النفس . واكتساب المهارة الابداعية . من ذلك ايضا اتساع انتشار العلوم الانسانية والعلوم التطبيقية التي نأت بالانسان عن النزعة الكلاسيكية الرتيبة .

والتربية الفنية . بعد تمثل تطورا في العبقرية الانسانية . فلماذا لانوليها من حقها ماهي به حرية ؟

وتساؤلي هنا نابع من ملاحظات شخصية متحرزة ترتبط بمقدار مايكتب او يؤلف عن التربية الفنية . وعما يجب ان تستغرقه من وقت في برامج المتعلم ايا كانت المرحلة التعليمية التي هو فيها وقد حدا بي الى كتابة هذه السطور ماقرأته في التربية الفنية للسيد محمد حسين جودي . وجعل لكتابه عنوانا اضافيا : (في المدرسة الثانوية) حصرا . ولعل للمؤلف رأيا في هذا . ولكن كم يتمنى المرء لو انه جعل مضامين كتابه ضافية انتشارية لما لهذا الموضوع من اهمية تربوية ذوقية .

وايا كان الامر . فان المؤلف توخى تنمية مدارك الطالب لما تحفل به بيئته الطبيعية . والطبيعة سفر مفتوح لمن احسن استجلاء مغاليقها . ذكرنا قبل قليل ان للتربية الفنية اغراضا تكشف عن واقع مواهب المتعلم . والى هذا التفت المؤلف فدون في كتابه يقول : [النظرة الى الموهبة في الفن تعني التعمق فيه على اساس العملية الابتكارية في البحث عن جوهر الاشياء في الطبيعة واسرارها .. لان الطبيعة قاموس غني توحي الينا بالالهام الذي يرتبط بشخصيتنا وطرازنا الخاص ...]

وادراكا من السيد المؤلف لابعاد الطبيعة في تأثيرها على حقائق حياة الانسان . نجده يهيب بالاباء والمعلمين الى ان يستلفتوا اهتمام . ابنائهم والمتعلمين في صفوفهم الى كتاب الطبيعة المحيط بهم وهو يمور بالعجائب الكونية صورا وكلها مصدر ايحاء والهام . اذ يذكر :

[... يجب ان يعرف الاباء والمدرسون ان الطبيعة ليست غاية في حد ذاتها بل هي وسيلة في عملية الكشف الجديد . والفنان لايستطيع ان يبتدع اذا هو سجل الطبيعة تسجيلا حرفيا او فوتوغرافيا بغير ان يعتمد على ارائه وافكاره ..]

وفي النص المنقول هنا حض للمربي والمتربي على الاستقراء والاستجلاء ابتعادا عن المحاكاة الجامدة الراكدة التي من شأنها اخماد جذوة العبقرية الكامنة في الانسان وتتطلب من يهتدي اليها ليؤجج نبراسها لكي تكون نورا وهاجا. والتربية الفنية في هذه المظان عامل تكشيف وتشجيع وترصين .

اجتهد السيد المؤلف ماوسعه الاجتهاد في ان يذكر اهم مايجب ان تشتمل عليه التربية الفنية كالاعمال اليدوية بصنوفها المختلفة والرسم بأشكاله المتفاوتة . والنحت والطرق على النحاس والموسيقى وهذه وسواها تتطلب قدرا من الكفاءة العقلية وتناسقا عضليا وبالتالي مهارة تكتسب بالممارسة المتتالية . وكم يكون قمينا بمدرس التربية الفنية ان يوجه حب الاستطلاع لدى طلابه ليتقروا كيميائية الالوان سواء في الطبيعة ام لدى مزجها انيا . وفي هذه الحالة يتحقق مانسميه في علم النفس بـ (تكامل المعرفة) . وهذه خصيصة اخرى تجتنى من التربية الفنية .

ولسائل ان يسأل : ماالهدف من هذا كله ان الهدف بغير شك لهو معرفة الاشياء : فالهدف اذاً ترويحي وتعليمي معا . على ان تكون المعرفة هنا لبواطن الاشياء هذه . وليس بظاهرها فحسب . ذلك اننا نعرف شيئا معينا معرفة فاحصة حين ندرك من اي شيء يتكون . وينبغي ان نعلم ان الصناعة تجمع في مفاهيمها بين التقليد والابداع . وبين الادراك الظاهري للاشياء والتعمق بعين العقل الى بواطنها .

وفكر الانسان الثاقب وحده هو الذي ابدع مافي هذا العالم من تقدم حضاري انساني . وثمة اجماع على ان التربية الفنية والتربية بمعناها الشامل انما يتفاعلان للاعلاء من مدارك الانسان وهو يتدرج في التعليم من ادنى السلم حتى منتهاه . هذا من الناحية الشكلية والاكاديمية . اما من الجهة العملية . فان امتداد حياة الانسان كلها ساحة يترقى فيها بقدر ماتؤهله له مواهبه . ومارحب مديات الفروق الفردية .

ومما قص به المؤلف كتابه بمزية اخرى . هو انه حاول الربط بين اهمية التربية الفنية وخصائص المراهقة ومراحلها . وهذا جانب ماالمحنا بان نلتفت اليه . لا في التربية الفنية فحسب . بل في مختلف الموضوعات التي يدرسها المراهق عبر فترة مراهقته كلها . وقد اجتهد السيد المؤلف ان يضمن مؤلفه نماذج من الخطط اليومية والسنوية للتربية الفنية . وهذا من شأنه توفير جهد يهم المدرسين دون ادنى شك . هذا الى جانب تزيين الكتاب بصور توضح كيفية التعاون الجماعي بين الطلبة من اجل عمل شيء ما .

يعتبر الكتاب خطوة جادة في سبيل تطبيق التربية الفنية وتوظيفها عمليا ونفسيا وتربويا واجتماعيا . والامل يحدونا الى ان نرى المؤلف مستقبلا قد وسع من ضفاف كتابه هذا وان يوزعه وفق مراحل التربية وان يسبقها بتنظير واف يصبح ان يكون دعامة ترصن من التطبيق العملي . مع مناقشة مستفيضة تناسب كل مرحلة تعليمية . اذ اننا نصبو الى ان نتوصل في الاذهان ان الانفعال الفني هو اعمق شيء في اعماق الانسان . وهو احد ركائز الاندماج الاجتماعي لاريب .

واذا كانت التربية لاتبلغ غايتها قبل سن البلوغ فمن الممكن الاعداد لها في ابكر الاعمار عن طريق الاطار . الذي يحتوي الطفل . وهذا احد الاصول المهمة في التربية الاجتماعية بوجه علم . اذ اننا نتوخى تربية الذوق والبصر واليد والذكاء في آن واحد .

الدكتور عبد علي الجسماني

نافذة تربوية

سجلوا اطفالكم في روضة ....!!

كانت تضرب كفا بكف وهي تتحدث عن الزحام غير المعقول على تسجيل الاطفال في (روضة ....) بينما هي تعمل المستحيل لتصل بعدد اطفالها الى مجرد الحد الادنى خوفا على الهيكل التعليمي من التقلص !! وبالرغم من ان (روضتها) لاتبعد كثيرا عن الاخرى التي تقع في منطقة سكنية راقية وبنايتها حديثة ومزودة بكل اللعب ووسائل الراحة ..

قالت متألمة : ثقي انها عقد الماضي في نفوس الاباء ..

قلت : قد يكون في هذا شيء من الصحة ولكنه ليس كل شيء فمنذ اكثر من عشرين سنة ومدارس معينة تحظى بحسن ظن الاهالي فيتسابقون من اجل الحصول لابنائهم على مقعد فيها .. ولا اعني مدرسة بذاتها ولا مرحلة معينة . فقد احتلت الصدارة مدارس بمراحلها المختلفة والكل يعرفها ..

لقد حدثت بعد ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة واهتمام المسؤولين وعلى رأسهم الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بالتربية - قفزة كمية ونوعية يلمسها الجميع . ولم ينس المربون ان اداة التربية قاعدة هما المدير والمعلم الجيد . فكانت الدورات التدريبية والمشاهدات المستمرة داخل وخارج القطر . لقد حصل تغيير .. نعم . ولكن هل بمستوى الطموح ؟! لماذا لا نعترف صراحة ؟ ما الذي يدفع الناس الى مدارس بعينها ؟.. فهل قرأ او سمع احد اعلانا يقول مثلا ((سجلوا اولادكم ... عندنا)) ؟ لم لانعترف بأن عصا التطور والتجديد في كثير من المدارس لم تتعد المظاهر الخارجية من بناء فخم او سجاد او .. ستائر انيقة .. ولعب وفيرة ؟!

ان الاهتمام الفعلي بالطفل والتلميذ والطالب يلمسه الاباء وينعكس تفوقا ومهارة عند الابناء وهذا وحده .. المقياس .. وهذا مايجب ان يكون متى وصل التغيير اعماق النفوس فملأها تفانيا في العمل وامانة واخلاصا وحنانا في التعامل مع الابناء وبالمستوى الاعلى للعطاء ..

صديقتي .. تبقى دائما مواجهة الحقيقة شيئا صعبا و ... واكثرهم للحق كارهون ...

■ نجوى ■

النمط الشائع للاسئلة الامتحانية في المرحلة الجامعية وضرورة تجاوزه

تعد الاسئلة الامتحانية لطلبة الجامعة ونمطها هي الوسيلة الاكثر تقويما من الناحية المنطقية لاستيعاب الطلبة للمادة العلمية . وبالتالي اصبح لزاما علينا كتدريسيين ان ننوع من هذه الاسئلة ولانسير على نمط واحد منها لكي يكون تقويمنا للطالب مبنيا على اسس متينة لاتقبل الطعن فيها . لقد ابتعد بعض اساتذتنا في الجامعات العراقية عن الاسئلة النقدية والنقاشية (ان صح التعبير) مما سيؤثر مستقبلا على طلبتهم في ادارة نقاش معين او نقد ظاهرة علمية معينة ..

لقد دأب معظم اساتذة الكليات منذ زمن ليس بالقصير بفرض انماط ثابتة من الاسئلة على طلبتهم واصبح هؤلاء الطلبة يتناولون بمثل هذه الاسئلة بل يذاكرون هذه الانماط من الاسئلة دون غيرها لضمان نجاحهم فقط . ومن هذه الاسئلة النمطية مايلي :-

أ- اسئلة الاختيار المتعدد ..
ب - اسئلة الصح والخطأ ..
ج - املأ الفراغات ..
د - علل ..
هـ - اعتماد الرسومات التوضيحية او البيانية في الاسئلة ..

وعليه . نرى بأن اي نمط آخر من الاسئلة يطرح على الطلبة يكون غريبا عليهم ويتخبطون في حله لجهلهم بما يراد منهم بالتحديد . ومما لاشك فيه بأن الموضوع هو الذي يحدد نوع او نمط الاسئلة ولكن لو توفر الخيار في نمط الاسئلة لكان الاختيار هو النوع الذي حددته اعلاه . ان السبب في اختيار هذه الانماط من الاسئلة معروف لدينا جميعا ولكنه حسب اعتقادي غير كاف وغير مقنع .. .

سأعطي هنا انماطا اخرى من الاسئلة الامتحانية قد تكون افضل من النمط الشائع وكيفية الاجابة عليها . اي معناها . عسى ان تكون دليلا او اشارة للمعنيين بهذا الموضوع لغرض تعميمها لما فيه فائدة وخدمة لطلبتنا الاعزاء ..

١- اوجز .... جمع كافة النقاط الاساسية للموضوع بطريقة بحيث لايفقد الموضوع جوهره ولاحاجة هنا الى اية تفاصيل ..
٢- اذكر .... التعبير عن فحوى المادة باختصار وبوضوح وبدون مناقشة مطولة ..
٣- عدد .... اعطاء النقاط الاساسية للموضوع فقط ..
٤- برهن .... تعداد الادلة لصالح النقطة المراد اثباتها . يستحسن هنا - غالبا مناقشة الاهداف للوصول الى النقطة موضوعة البحث ..
٥- بين .... اعطاء امثلة واضحة وجيدة وذات صلة بالموضوع ..
٦- قارن .... وضع النقاط الاساسية لكل طرف في المقارنة بجانب الطرف الآخر مبينا اوجه التشابه والفروقات ..
٧- عرف .... اعطاء جواب مختصر ودقيق ولاحاجة الى توضيحات او مناقشة ..
٨- انقد .... توضيح الاخطاء او نقاط الضعف . كذلك تبيان اية نقطة لصالح الموضوع ..
٩- وضح .... للاخبار عن كيفية حدوث الشيء . هنا حاجة الى بعض المعلومات المستفيضة ..
١٠- ناقش .... اعطاء محاسن ومساوئ الشيء . اعتياديا يتضمن كل او بعض النقاط السابقة ..

مما لاشك فيه ان تعرض الطلبة لاي نمط من هذه الاسئلة سيؤدي الى تخبطهم في الحل والسبب هو عدم تعودهم عليها ولكن متى ما تعودوا على هذه الانماط فانه بامكانهم التعبير عن استيعابهم للمادة العلمية بصورة افضل وادق واكثر شمولا ..

ان النمط الشائع حاليا للاسئلة الامتحانية ولمختلف المراحل الجامعية حسب اعتقادي هو تحديد لقابلية الطلبة الذهنية وعائق في سبيل الارتقاء بمستوى التعليم الجامعي في قطرنا العراقي .. ولهذا فلابد من البحث عن انماط جديدة تحرك اذهان الطلبة . وتعودهم على التعمق في القراءة والبحث ..

د . نبيل ابراهيم الطيف
كلية الزراعة - جامعة بغداد



ظاهرة تجمع المراهقين قرب مدارس البنات . !

كل مرة اذهب لاجلب بناتي من مدارسهن المتوسطة والثانوية في مدارس المنصور في بغداد . اعود الى البيت وأنا مملوء بالغضب والالم والقلق . كل هذا يحدث بسبب ظاهرة غير معقولة امام المدارس وهذه الظاهرة هي تجمع الشبان المستهترين امام وحول المدارس . فترى العديد منهم وهم دون السن القانونية يقودون سيارات اولياء امورهم وسط الموسيقى الصاخبة من مسجلاتهم مع ارتدائهم الملابس الزاهية الحديثة اضافة الى احدث تسريحات الشعر .

الى هنا وقد تقول هذا شأنهم . وهذا ذوقهم . والله الموفق باعطائهم احدث السيارات . ولكن المشكلة تبدأ عندما يمارس هؤلاء الشبان انواع المضايقات للطالبات ومستعملي الطريق اما بواسطة السياقة الرعناء وبدون اي خلق . او الالحاح بالملاحقة واستعمال اردأ صور التصرف والكلام البذيء .

اني اتساءل هل هذه في صورة تربوية مقبولة ؟ وهل هذا يتماشى مع تقاليدنا وعاداتنا ؟ وهل يقبل اي ولي امر ان يتصرف ابنه هكذا ؟ وهل يقبل اي ولي امر بأن تشاهد ابنته هذه الصورة ؟ .

ان هذه الظاهرة مستمرة رغم الاجراءات الرادعة المحدودة .. والسؤال المطروح على عاتق من تقع مسؤولية مكافحتها ؟ ادارة المدرسة ؟ فهي لاتمتلك السلطة او القوة على الناس خارج سياج المدرسة . ام على الاباء انفسهم ؟ وهم الذين يشجعونهم بشكل مباشر او غير مباشر من خلال تسليمهم مفاتيح سياراتهم في مثل هذه الاوقات والتي ينتهي فيه دوام المدارس ؟ !

وعليه فان الواجب يكون على رجال الشرطة والمرور لمعالجة هذه الحالة غير التربوية وبالتعاون مع ادارة المدارس مع التأكيد على ضرورة متابعة كل المخالفين من الشبان . فالمطلوب هو تطبيق القانون فقط واحلال الهدوء بدل الفوضى والزحام واللااخلاقية .

ابو نادية

البريد التربوي

الثانويات المهنية والقبول في الجامعات

نشرت جريدتكم الغراء بتاريخ ١٩٨٧/٩/٣ موضوعا تحت عنوان . الثانويات المهنية والقبول في الجامعات . بقلم الدكتور كامل ثامر الكبيسي هذا الموضوع قد منحني الفرصة للكتابة اليكم وطرح مشكلتي لتكون على مسمع ومرأى السادة المسؤولين وحيث هذه ليست مشكلتي وحدي بل هناك زملائي من الطلبة ممن لهم نفس المشكلة .

لقد تخرجت من الصف السادس - الفرع الصناعي - قسم الكهرباء لهذه السنة ١٩٨٦ / ١٩٨٧ وبمعدل ٨٢٪ ومن ضمن العشرة الاوائل وحزت على المرتبة التاسعة . وفوجئت بعدم تزويدي باستمارة ترشيح للقبول في الجامعات والمعاهد . لقد خضنا انا وزملائي في المدرسة المنافسة الشريفة للحصول على اعلى الدرجات - وفعلا نال كل منا مايستحق . وقد حازت مدرستنا على المرتبة الثالثة في القطر .

اما مايهم ملاحظته والتنبيه عليه هو ان طلابا من نفس القسم ومن السلم ومدارس اخرى اقل معدلا مني منحوا استمارة ترشيح للقبول في الجامعات والمعاهد - - ولا اطلب الكثير غير المساواة بيني وبين الطلبة الذين هم اقل مني معدلا والذين حصلوا على استمارات الترشيح - خصوصا ونحن نعيش في ظل ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة الهادفة الى رفع المستوى العلمي والثقافي للطلبة .

واخيرا ارفع مشكلتي الى السادة المسؤولين راجيا النظر في هذا الموضوع لايجاد الحل العادل بالمساواة بين الطلبة . خدمة لوطننا العزيز ونحن مسلحون بالعلم والمعرفة تحقيقا لما اشار اليه السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ولكم الشكر .

الطالب مصطفى هادي حميدي
اعدادية صناعة ذي قار

بيان الاكتتاب العام

باسهم الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم المختلطة ـ المساهمة

رأسمالها ٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دينار « اربعون مليون دينار »

انطلاقا من الشعور العالي باهمية الراسمال الوطني ودوره في التطور الاقتصادي بكل قطاعاته ومن اجل تشجيع استثمار المدخرات الخاصة وتوظيفها في مجالات البناء الاقتصادي والاجتماعي واستكمال التطلعات الطموحة لقيادة الحزب والثورة وتنفيذ التخطيط العلمي المدروس لمستقبل الانتاج والتوزيع وبناء القاعدة الصناعية الصلبة ولاهتمامات ثورتنا العملاقة وقيادتها الحكيمة بتوفير مستلزمات الحياة الرافهة للمواطنين على مختلف الاصعدة والمحافظة على ثروات البلاد الزراعية والحيوانية وللثقة العالية برصانة وسلامة الاقتصاد الوطني وللدعم والتشجيع المتواصل والصادق من لدن حكومتنا الوطنية والذي عبرت عنه اصدق تعبير بتشجيع وتبني المشاريع المختلطة ، ولاستغلال الطاقات والمدخرات الخاصة وايجاد افضل الفرص لتشجيع وانماء الثروة القومية وترشيدها من اجل كل ذلك وفي سبيل تحقيقه اقدم المؤسسون على تاسيس الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم المساهمة المختلطة براسمال قدره ٤٠٠٠٠٠٠٠ دينار اربعون مليون دينار حيث اصدر مسجل الشركات في الجهاز المركزي لتسجيل الشركات قراره المرقم (م ش / ٢٩١٧) والمؤرخ ١٩٨٧/١٠/٥ بالموافقة على تاسيس الشركة وتم نشره وفقا لاحكام المادة ٢١ من القانون رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ .

لقد اثبت القطاع المختلط نجاحه في شتى فرص الانتاج ولكون النشاطات الانتاجية التي ستمارسها شركتنا ترتبط بحياة المواطن اليومية وحاجاته الضرورية وللحوافز الاستثمارية التي تقدمها الدولة للقطاع المختلط وللنجاح الكبير الذي احرزه هذا القطاع على مختلف المستويات وللارباح المعقولة التي حققها لمساهميه ومن اجل تعزيز ودعم الاقتصاد الوطني ... لكل ذلك يصدر المؤسسون هذا البيان يدعون من خلاله الجمهور العراقي الكريم للاكتتاب باسهم الشركة تطبيقا لاحكام المادة ٣٩ من قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٣ بعد ان سجلوه لدى مسجل الشركات مثبتين فيه المعلومات التي اشترط القانون بيانها في المادة المذكورة وهي :

ا ـ عقد تاسيس

الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم شركة مساهمة مختلطة رأسمالها (٤٠٠٠٠٠٠٠) اربعون مليون دينار .

اولا ـ

اسم الشركة : الشركة العراقية لانتاج وتسويق اللحوم شركة مساهمة مختلطة .

ثانيا : ـ

مركز الشركة بغداد ويجوز لها ان تفتح فروعا داخل العراق وخارجه .

ثالثا : ـ

اهداف الشركة المساهمة في خطة التنمية القومية عن طريق دعم القطاع الزراعي وتطوير تسويق وانتاج الثروة الحيوانية وتصنيعها وتوفير اللحوم على اختلاف اصنافها .

رابعا : ـ

نشاط الشركة

قيام الشركة بكافة مراحل انتاج وتسويق اللحوم وفق افضل الطرق الفنية والصحية وابتداء من شراء الحيوانات المعدة للذبح من الاسواق المحلية وتغطية العجز الحاصل باستيراد الحيوانات الحية ولحوم مستوردة وانتاج لحوم طرية بالاضافة الى تصنيع وتعبئة اللحوم وتصنيع المنتجات الثانوية كتصنيع الدهون والدم وتحضير الامعاء والجلود الصغيرة والكبيرة وتسويق الانتاج وفقا لضوابط يقررها مجلس ادارة الشركة . وعن طريق ممارسة النشاطات التالية : ـ

١ ـ انتاج لحوم طرية ومجمدة وفق افضل الطرق الصحية .

٢ ـ شراء الحيوانات المعدة للذبح من الاسواق المحلية . واستيراد حيوانات حية لاغراض انتاج اللحوم وتسويقها واستيراد لحوم مجمدة لغرض تحقيق الموازنة بين العرض والطلب .

٣ ـ استيراد المكائن والمعدات والالات والعدد وكافة ما تحتاجه الشركة لتحقيق اغراضها .

٤ ـ تحضير المنتوجات الحيوانية (الجلود . والامعاء ، الطحال وغيرها) من المنتجات الحيوانية وسد حاجة السوق المحلية من المواد المذكورة وتصدير الفائض منها الى خارج القطر .

٥ ـ انتاج الدهن الحيواني لاغراض الاستهلاك البشري .

٦ ـ الاستفادة من مخلفات الذبح لانتاج البروتين .

٧ ـ ممارسة بيع وشراء الحيوانات في موقف بيع وشراء الحيوانات التابع لمجزرة بغداد العصرية في الدورة .

٨ ـ الاستفادة من ابنية مجزرتي الكرخ والشعلة بما يتعلق باعمال الشركة .

٩ ـ التعامل ببيع الانتاج داخل القطر وتصدير الفائض منه والمساهمة في تجهيز السوق المحلية باللحوم الطرية والمصنعة عن طريق الوكلاء والجمعيات والحوانيت ومؤسسات النشاط الاشتراكي .

١٠ ـ انشاء وشراء وايجار واستئجار المخازن المجمدة والمبردة لغرض خزن اللحوم وانشاء وشراء واستئجار واستثمار محلات لايواء الحيوانات المعدة للذبح .

١١ ـ الاشتراك مع اية مؤسسة او شركة اخرى مشابهة لها في الاهداف والاختصاص داخل القطر والاكتتاب باسهمها .

١٢ ـ تملك الاموال المنقولة وغير المنقولة وتسجيلها في الدوائر المختصة وبيعها وايجارها واجراء كافة التصرفات الثانوية بشانها .

١٣ ـ اجراء كافة الاعمال التجارية وكذلك ممارسة شؤون النقل والخزن والاعمال المالية الاخرى ذات الصلة باغراض الشركة .

١٤ ـ اجراء كافة المعاملات وابرام العقود التي تراها الشركة ضرورية ومناسبة لتحقيق اهدافها .

١٥ ـ شراء وايجار واستئجار مختلف وسائل النقل والاموال المنقولة وغير المنقولة التي تدخل في نطاق اغراض الشركة وفق الشروط التي ترتايها .

١٦ ـ ان تجرى جميع المعاملات وتعقد مختلف انواع العقود وتدخل في مختلف التعهدات والمناقصات والمزايدات مع الدوائر الرسمية والاشخاص سواء كان ذلك بمفردها ولحسابها او بالاشتراك مع الغير ولها ان تجري كافة التصرفات التي تراها لازمة لتنفيذ اغراضها وبالشروط التي ترتايها ولها ان تؤمن على موجوداتها او التي بعهدتها لدى شركات التامين المختصة .

١٧ ـ ان تفتح الاعتمادات والودائع الثابتة والحسابات لدى البنوك وان تنشىء او تسحب او تقبل او تتصرف باية صورة كانت بالاوراق التجارية والسندات القابلة للتداول والاوراق الاخرى من كمبيالات ومستندات شحن وغيرها مهما كان نوعها .

١٨ ـ ان تكتتب في اسهم وسندات وحوالات او اية التزامات مع اية شركة او هيئة بالشكل الذي تراه مناسبا .

١٩ ـ ان تقترض المبالغ بالصورة التي ترتايها لقاء رهن او بدونه وبالشروط التي تراها مناسبة مع مراعاة احكام القانون بهذا الخصوص .

٢٠ ـ تاسيس الشركات المختلفة او الاندماج فيها او الاكتتاب باسهمها والاشتراك مع اي شخص حقيقي او حكمي لتعاطي اي عمل لتحقيق اغراض الشركة .

٢١ ـ ان تشتري او تتوحد او تتعاقد مع اي شخص او شركة اخرى او تشتري موجوداتها او تاخذ اشغالها لتعاطي اي نوع من الاعمال الداخلة في نطاق اغراضها .

٢٢ ـ فتح مراكز بيع مباشر او فتح وكالات للبيع بصورة مباشرة للمستهلك .

٢٣ ـ مزاولة اي عمل او نشاط اخر يؤدي الى تسهيل مهامها وفقا للقوانين المرعية .

خامسا :

راسمال الشركة هو ٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠ دينار (اربعون مليون دينار عراقي) مقسمة الى (٤٠٫٠٠٠٫٠٠٠) اربعين مليون سهما قيمة السهم الواحد الاسمية (١٫ـ) دينار واحد .

سادسا : ـ

ان هذه الشركة تاسست وفقا لاحكام قانون الشركات رقم ٣٦ لسنة ١٩٨٤ وعليه فانها تخضع لاحكامه ، وتنفيذ نصوصه .

سابعا : ـ

للمؤسسين صلاحية اجراء كافة التصرفات القانونية والتنفيذية للقيام بالصرف على تاسيس الشركة والدخول باي التزامات مالية او تعاقدية للاسراع بانشاء الشركة المنوي تاسيسها وعلى كل ماله علاقة بذلك خلال فترة التاسيس وعلى حساب الشركة والى حين عقد الاجتماع الاول للهيئة العامة للشركة .

ب ـ الاسهم المطروحة للاكتتاب

١ ـ ان راسمال الشركة الاسمي ٤٠٠٠٠٠٠٠ دينار (اربعون مليون دينار) مقسم الى (٤٠ ٠٠٠٠٠٠ سهم) قيمة السهم الواحد الاسمية ١٫ـ دينار (دينار واحد) وقد اكتتب المؤسسون بـ (٢٦٨٤٥٠٠٠) سهم (بستة وعشرين مليونا وثمان مئة وخمسة واربعين الف سهم) دفعوا ٥٠٪ من قيمتها الاسمية .

٢ ـ ان الاسهم الباقية والمطروحة للاكتتاب العام هي (١٣١٥٥٠٠٠) سهم (ثلاثة عشر مليونا ومئة وخمسة وخمسون الف سهم) .

٣ ـ ان المبلغ الواجب دفعه عن قيمة كل سهم عند الاكتتاب هو (خمس مئة فلس) اي مايعادل ٥٠٪ من قيمة السهم المكتتب به ولمجلس الادارة طلب تسديد متبقي قيمة الاسهم في اي وقت يرتايه على ان لاتزيد مدة الطلب عن اربع سنوات وتكون الاقساط المستحقة دينا ممتازا واجب الاداء للشركة وتفرض على المدين بها فوائد تاخيرية ان تاخر عن التسديد في الموعد الذي يحدده مجلس الادارة وفق احكام المادة ٤٨ من قانون الشركات .

ج ـ مكان وزمان ومدة الاكتتاب باسهم الشركة : ـ

١ ـ يجرى الاكتتاب باسهم الشركة في المصرف الزراعي التعاوني المركز العام في بغداد بموجب استمارة خاصة روعي في تنظيمها حكم المادة (٤١) من قانون الشركات تقدم للمكتتبين مجانا .

٢ ـ ان مدة الاكتتاب براسمال الشركة المتبقي (٣٠) يوما ثلاثين يوما اعتبارا من يوم نشره وفق القانون ويكون الاكتتاب خلال الدوام الرسمي للمصرف الذي يجرى فيه الاكتتاب .

وفي حالة الاكتتاب بكامل الاسهم المطروحة قبل انتهاء هذه المدة فسوف يتم غلق الاكتتاب على ان لاتقل مدته عن ثلاثين يوما عملا بحكم المادة ٤٢ من قانون الشركات .

د ـ النفقات الاولية لتاسيس وتسجيل الشركة .

لقد بلغت المصروفات الاولية لتاسيس هذه الشركة ولحين اعداد هذا البيان فقط مبلغا قدره (٩٠ ٠٠٠ دينارا تسعون الف دينار) منها (٨٤٦١٧٥٠٠) دينارا عن رسم الطابع ورسم التسجيل والاشتراك في النشرة واجور نشر قرار مسجل الشركات بقبول تاسيس الشركة في (النشرة) وهناك مصاريف اخرى عن قيمة طوابع واجور طبع واستنساخ اضافة الى ماتتطلبه مرحلة مابعد نشر هذا البيان من مصاريف ورسوم واجور قضائية واستمارات ورسوم حفظ وتصديق وقرارات دعوة الهيئة العامة التاسيسية وغيرها من مصاريف اعدادية يتولى المؤسسون صرفها لاغراض التاسيس وخلال فترة ممارستهم لاختصاصاتهم وفق احكام الفقرة ثانيا من المادة ٢١ من قانون الشركات .

لما ذكر في هذا البيان ولثقتنا بوعي الجمهور الكريم وتقديره لاهمية نتائج نجاح القطاع المختلط في الانماء الاقتصادي لقطرنا المناضل ولدوره في ترسيخ دعائم الاستقلال الاقتصادي الناجز الذي حققته ثورة تموز العظيمة وقيادتها الحكيمة ولما يلمسه المواطن الكريم من دعم متواصل للاستثمارات الوطنية الخاصة من اجل ذلك فاننا ندعوا الجمهور العراقي الكريم للاكتتاب باسهم الشركة خلال المدة القانونية المحددة في هذا البيان والله ولي التوفيق .

عن المؤسسين

وزارة الزراعة والري

اسم المساهم

١ ـ وزارة الزراعة والري
٢ ـ المصرف الزراعي
٣ ـ المنشاة العامة لتجارة المواد الغذائية
٤ ـ المنشاة العامة للصناعات الجلدية
٥ ـ قيس حسين علي الخالدي
٦ ـ طالب عبدالجبار احمد السيد
٧ ـ هاشم خليل مهدي العاني
٨ ـ ياسر عايل علي
٩ ـ شعلان عايل علي
١٠ ـ سيد مراد كاظم حسن الحيدري
١١ ـ احمد جرجيس محمد الشماع
١٢ ـ مالك محيسن حسن
١٣ ـ حسن فتاح كريم
١٤ ـ بشرى ابراهيم مصطفى الدباغ
١٥ ـ احمد عبدالكريم محمود
١٦ ـ رافدة ابراهيم مصطفى الدباغ
١٧ ـ لطيفة ابراهيم مصطفى الدباغ
١٨ ـ نايف عايل علي
١٩ ـ كاظم جابر ابراهيم
٢٠ ـ محمد نجم عبود
٢١ ـ راجح عايل علي
٢٢ ـ حامد عايل علي
٢٣ ـ نصير تايه عبدالكريم
٢٤ ـ شريف مريود جبر
٢٥ ـ طارق ابراهيم كاطع
٢٦ ـ رسمي توفيق علي العامل
٢٧ ـ نوري هرمز ميخا
٢٨ ـ باسم ابراهيم امين الهاشمي
٢٩ ـ دوسر ظافر حسيب الله
٣٠ ـ حميد حسين عواد
٣١ ـ مكي عايل علي
٣٢ ـ صفية عبدعلي مراد
٣٣ ـ فاضل عبدالمجيد حميد العبيدي
٣٤ ـ فائق عبدالمجيد حميد العبيدي
٣٥ ـ بتول توفيق موسى
٣٦ ـ سيروان عادل ابراهيم
٣٧ ـ خورشيده داود فتاح الجاف
٣٨ ـ حسام ابراهيم عبدالحميد الملا حويش
٣٩ ـ قاسم عبدالرضا حسن
٤٠ ـ الشركة الفنية لصنع الاغذية المحدودة
٤١ ـ حسين رؤوف حسين العبيدي
٤٢ ـ صالح ابراهيم الطويل
٤٣ ـ غادة هادي الطويل
٤٤ ـ جلال محمود جاسم
٤٥ ـ محمد فائق محمود جاسم
٤٦ ـ صلاح مهدي صالح
٤٧ ـ عبدالوهاب شاكر محمود
٤٨ ـ شوقي صالح عبدالوهاب الكبيسي
٤٩ ـ خديجة محمود مهاوش الكبيسي
٥٠ ـ سهى شوقي صالح الكبيسي
٥١ ـ مها شوقي صالح الكبيسي
٥٢ ـ عبدالغني صبحي علي
٥٣ ـ نمير محمد كافل الحسين
٥٤ ـ شكور طاهر امين
٥٥ ـ لميعة محمود السلمان
٥٦ ـ عبدالجليل رسول حمزة
٥٧ ـ وطبان ابراهيم الحسن
٥٨ ـ عبدالحسين ثابت الكناني
٥٩ ـ فهيمة محمد امين احمد
٦٠ ـ عزيز سلمان اسود
٦١ ـ سامي سلمان الراشد
٦٢ ـ رضا حميد عبداللطيف الخفاجي
٦٣ ـ زيد جعفر حمندي
٦٤ ـ ثائر ابراهيم الدباغ
٦٥ ـ ضياء ابراهيم مصطفى الدباغ
٦٦ ـ هناء قاسم جاسم
٦٧ ـ خالد كنعان خدو
٦٨ ـ احلام خيرالله طلفاح
٦٩ ـ سهام محمد احمد الطائي
٧٠ ـ قاسم عواد جاسم
٧١ ـ اسماعيل عبدالحميد الملا حويش
٧٢ ـ رقية عبدالقادر الملا حويش
٧٣ ـ بسماء اسماعيل عبدالحميد الملا حويش
٧٤ ـ بيداء اسماعيل عبدالحميد الملا حويش
٧٥ ـ سامي ناجي حسن الزبيدي
٧٦ ـ سردار داود فتاح الجاف
٧٧ ـ براء اسماعيل عبدالحميد الملا حويش
٧٨ ـ محمد كافل الحسين

The Economist

فرنســا

نصفان لايصنعان واحدا !!

شيراك وبار ..

مثل قبائل السيو او الزولو الافريقية ليس اليمين الفرنسي قبيلة واحدة وانما عدة قبائل . وخلال الاعوام ١٩٥٨ الى ١٩٦٩ استطاع شارل ديغول بصعوبة ان يوحد صفوفه في المواقف الحرجة . ومنذ ذلك الحين لم يستطع قائد محافظ ان يمتلك السلطة لفرض سلام دائم داخل اليمين .. ونجحت انشقاقات اليمين في السماح للاشتراكيين بالصعود الى السلطة علم ١٩٨١ والان تبدأ الحملة الانتخابية الرئاسية للربيع القادم . ويبدو ان اخطاء اليمين ستظل قائمة ..

المتنافسان الرئيسيان على جبهة اليمين هما جاك شيراك وريمون بار اللذان يقودان (قبيلتين) متساويتين في القوة التجمع من اجل الجمهورية والاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية على التوالي . ويدرك الرجلان مخاطر شن حرب مبكرة او شمولية كل على صاحبه . ومنذ ان تغديا معا في حزيران الماضي ووضعا خطوطا عامة لتحركهما تحاشى الاثنان الهجوم المباشر . ومع ذلك عندما تحين جلسة البرلمان للدورة الخريفية فان هدنتهما مهددة بالانتهاء . هذا اذا بقيت حتى ذلك الحين ..

وليست طريقة الفرنسيين في اختيار رئيسهم هي مشكلتهم الاخيرة (عليهم اولا اجراء انتخابات حزبية اولية ثم يتنافس المرشحون في دورة انتخابية ثانية) وبعد ان يباري الفائزان احدهما الآخر من كانون الثاني وحتى نيسان . قد يجد كل من بار وشيراك نفسه في مشكلة اقناع الناخبين بالتخلي عن تصويتهم في المرحلة الاولى من الانتخابات واعطاء صوتهم للطرف الآخر . ويقال ان من المتوقع ان يرفض ٢٤ ٪ من ناخبي التجمع من اجل الجمهورية اعطاء اصواتهم لبار . و ٢٣ ٪ من الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية . من اعطاء اصواتهم لشيراك ..

ولكن مادام الشيوعيون والاشتراكيون قد هجروا بعضهم ضمن اليسار . فان معارك اليمين الداخلية لن تكلفه كثيرا . ولكن تدهور الشيوعيين سمح للاشتراكيين بتزعم اليسار . ولا احد يشك في ان المرشح الاشتراكي سواء كان الرئيس فرانسوا ميتران او سواه . قادراً على جمع ثلث الاصوات في الجولة الاولى من الانتخابات . اما بار وشيراك فغير قادرين على جني اكثر من ٢٠ ٪ منها .

ومما يعقد موقف بار وشيراك اكثر الوجود المشؤوم لشخص جان ـ ماري لو بين . اليميني المتطرف زعيم الجبهة الوطنية . فهذا الرجل لايمكن ان يحظى باكثر من ١٠ ٪ من الاصوات في افضل الحالات اما ناخبوه فشيوعيون سابقون . او ناخبون للمرة الاولى ممن لاينتمون الى اي حزب او من اليمينيين المتعصبين الذين لايقتنعون الا اذا رأوا اراءهم ساخنة وتغلي امام اعينهم .

وهذه الجماعات هي التي يعول عليها بار وشيراك في زيادة نصيبهم من الاصوات ..

الواقع ان لوبين هذا شخص مراوغ ولايسهل احكام زمامه . وله شطحات قد تبعد عنه الناخبين او قد تثير الضجة واللغط حوله وخاصة في القضايا ذات الحساسية العنصرية . ويفضل الكثير من الناخبين المحافظين ان يعلن مرشحوهم رسميا استنكارهم او رفضهم للوبين ولافكاره . ولكن الامر اصعب مما يبدو اذ لم يستطع اليمين ان يحقق الاغلبية في اربعة من البرلمانات المحلية الا بفضل وجود الجبهة الوطنية . اضافة الى ستة برلمانات اخرى حيث يتمتع اليمين برصيد من الموافقة الضمنية او غير المعلنة من جانب نواب الجبهة الوطنية ولذلك يعتقد هؤلاء المرشحون انه من الافضل سحب ناخبي لوبين بهدوء ..

هناك اصوات اخرى تطالب شيراك بتغيير قانون المواطنة . فالقانون الفرنسي الحالي يعطي الجنسية الفرنسية لكل من يولد على ارض فرنسا حتى ان كان من ابوين اجنبيين ولكي يرضي هذه الاصوات يدرس شيراك اصدار قانون يجبر الاطفال ذوي الاصل الاجنبي على تحديد مواطنته . لوبين يقول ان هذا احتيال . لان شيراك يقدم الشراب نفسه تحت اسماء مختلفة على حد قوله ..

وعلى اية حال كانت اصوات اليمين في الجمعية الوطنية تجيء متحدة منذ ان تسلم اليمين السلطة في أذار الماضي ..

ومع ذلك مازال الكثير من الناخبين يعتقدون ان بالامكان ترجيح تيار يميني عن أخر . فالشيء الاكيد ان جماعة شيراك حزب متين من ورثة ديغول ومن هنا يسمونه (الديغوليون الجدد) وهو الان اكثر متانة من اي وقت مضى منذ تنحي ديغول عن الحكم عام ١٩٦٩ وشيراك زعيمه الذي لايبارى ومع ذلك فان الجيل الاصغر يبدو اكثر اقترابا من الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية في خلفياته وتوجهاته . وهم عموما لبراليون اكثر منهم يمينيون ويمثل هذا الجيل وزيرا المالية والصحة الان جوبيه وميشيل بارزاش ..

اما الاتحاد من اجل الديمقراطية فهو تجمع لعدة احزاب يسيطر عليها الجمهوريون .. وهم لبراليون شباب . ويكتسب الحزب صفة الوسط من خلال وجود الاجتماعيين الديمقراطيين والراديكاليين فيه . ولكن زعيم الاتحاد بار لاينتمي الى اي حزب ويلعب دورا سياسيا ارقى من السياسة وله انصار في جميع هذه الاحزاب ويخدمه مايشاع عن ان منافسه شيراك يمتلك شهوة غير عادية للسلطة والمناصب ..

ايمان احمد

عن الايكونومست

الولايات المتحدة الاميركية

الدستور موضع خلاف دائم

في صيف ١٧٨٧ اجتمع ٣٩ رجلا من القادة الاميركان في مدينة فيلادلفيا لتوقيع واصدار وثيقة الدستور الاميركي بعد ان انتصرت الولايات المتحدة في حربها من اجل الاستقلال ..

لقد ولد الدستور الاميركي في ظروف غاية في التعقيد حيث كانت الولايات المتحدة خارجة لتوها من الحرب وتعاني من التشرذم الذي كان سببه امتناع العديد من الولايات عن الانضمام الى الاتحاد الفيدرالي الجديد . وكذلك كانت هناك خلافات خطيرة بين «العبيد» والولايات المحررة . اضافة الى ثورة شعبية ضد نظام الضرائب الجديد . ونزاعات حدودية كادت تؤدي الى حرب شاملة بين الولايات الفتية ..

وبالرغم من مرور اكثر من مئتي عام على اصدار الدستور الاميركي فان الجدل والخلاف لايزالان على اشدهما بين كافة الاوساط السياسية والفئات المتعددة ذات المصالح الخاصة حول كيفية تفسير الدستور الاميركي ..

وقد احتفلت الولايات المتحدة في السابع عشر من ايلول الماضي بالذكرى المئوية الثانية لاصدار الدستور ولكن بالرغم من كل الالعاب النارية ومظاهر الزينة والفرح التي اتسمت بها تلك الاحتفالات فان هناك عدة اسئلة تدور في اذهان العديد من الاقليات القومية الاميركية حول موقف الدستور الاميركي عند اصداره من تلك الاقليات وحقوقها ..

ومن الاقليات العرقية البارزة التي لم يشملها الدستور الاميركي بالمساواة والحرية عند اصداره اقلية السود الذين بقوا يرزحون تحت نير العبودية والاستغلال لفترة اكثر من ١٧٠ عاما بعد اصدار الدستور الاميركي ..

وحول هذه النقطة الحساسة جدا تساءل مؤخرا الكاتب الصحفي الاسود ديماوين ويكهام قائلا : لماذا يحتفل الاميركان السود بالذكرى المئوية الثانية لصدور الدستور الاميركي في الوقت الذي كان هذا الدستور ينكر عليهم حقوقهم عندما صدر لاول مرة ..

واشار الكاتب الذي نشرت مقاله صحيفة نيويورك تايمس الى ان الدستور بوضعه الحالي يضمن بالتاكيد كافة الحقوق الشخصية والمدنية لكافة الاقليات القومية والدينية في المجتمع الاميركي وبضمنهم اقلية السود .

ولكن هذه الضمانة الدستورية لم تشرع الا بعد اجراء اكثر من عشرين تعديلا على الصيغة الاصلية للدستور خلفا لما خطط له الاباء المؤسسون الذين لم يكونوا يقصدون ان يشملوا بدستورهم الذي اصدروه في ذلك الوقت حقوق الاقليات القومية والعرقية ..

ولخص ويكهام مرارة السود وموقف الدستور الاصلي منهم عندما قال «نعم لقد اصبح الدستور الاميركي بوضعه الحالي يضمن مصالح السود وبقية الاقليات ولكن لاشكر للاباء المؤسسين لانهم لم يشملوا في دستورهم تلك الحقوق» ..

واختتم ويكهام مقاله بالقول انني اقترح ان نلغي المهرجانات والالعاب النارية التي اقيمت احتفالا بالذكرى المئوية الثانية لاصدار الدستور وننتظر بدلا من ذلك حتى حلول عام ٢٠٦٥ لكي نحتفل بالذكرى المئوية الثانية لصدور التعديل الثالث عشر للدستور الاميركي الذي اقر حقوق الاقليات التي تعيش في المجتمع الاميركي ..

ومن المعروف أن الدستور الاميركي عندما صدر اول مرة كان يجيز التجارة الدولية للرق اضافة الى انكار كافة حقوق المرأة خاصة حق التصويت في الانتخابات وحق تقلد المناصب الحكومية العليا . وبهذا فان الدستور الاميركي لم يكن ينص عند اصداره لاول مرة على تحقيق العدالة والحرية لكافة الاميركان بما في ذلك السود والنساء والهنود الحمر . وان عبارة «نحن الشعب» التي يبدأ بها الدستور الاميركي كانت تعني «نحن البيض» على حد تعبير الصحفي الاميركي الاسود ويكهام الذي قال ايضا عن الدستور الاميركي انه كان في الواقع «دستور النخبة المختارة» ولم يكن دستور كل الشعب على الاطلاق .

والسؤال الذي يطرح عادة في كل احتفال من الاحتفالات السنوية بالدستور هو : هل يجوز التقليل من اهمية الدستور الاميركي بسبب النواقص الكثيرة التي وردت فيه عند اصداره ؟ ويبدو أن كافة قطاعات الشعب الاميركي تكاد تجمع على ان الدستور الاميركي يعتبر وثيقة في غاية الاهمية بالرغم من عدم ضمانه لحقوق الاقليات القومية والعرقية الا بعد خوض حرب اهلية مريرة ادت الى وقوع اضطرابات ومشاكل عرقية لا اول لها ولا اخر ..

والاكثر من ذلك فان غالبية الشعب الاميركي تفخر بالدستور رغم عيوبه الكثيرة عند صدوره اول مرة وان سر افتخارهم بهذه الوثيقة هو ان الدستور يحدد فعلا سلطة الناس الموجودين في الحكم لدرجة لايمكن لاي مسؤول بضمنهم رئيس الولايات المتحدة من تخطي القوانين والانظمة التي ينص عليها الدستور ..

وكثيرا ما يعلق العديد من الاميركان داخل وخارج الحكومة على ان هناك الكثير من الدساتير الجيدة في بعض بلدان العالم ولكن لاتوجد اية اهمية لضمون تلك الدساتير الا من الناحية النظرية لان الكثير من الحكومات لاتطبق دساتيرها اذا لم تكن تتجاوز عليها ..

ومما يؤكد ان التباين في تفسير الدستور الاميركي مستمر الى يومنا هذا . هو النقاش والجدل الحادين اللذين يدوران حاليا حول تسمية القاضي روبرت بورغ لعضوية المحكمة العليا والذي رفضت ترشيحه مؤخرا اللجنة القضائية في مجلس الشيوخ الاميركي عندما صوت تسعة من اعضائها ضده مقابل خمسة اصوات معه ..

ورغم ان الخلاف الحاد حول ترشيح القاضي بورغ يدور حول شخصيته وافكاره ومواقفه التشريعية والقضائية الا ان الخلاف الجوهري في الواقع هو تفسير الدستور فمثلا لايؤمن القاضي بورغ بالاجهاض وحرية الكلام والنشر خارج ميادين السياسة اضافة الى اراته المتطرفة حول السود والنساء وموقفه من وسائل منع الحمل التي لايؤمن بها ..

وبالطبع فان القاضي بورغ يمثل في اراته هذه احزاب اليمين والاوساط المحافظة التي يضمها المسرح السياسية الاميركي تحت زعامة الحزب الجمهوري . اما مناوئوه فهم الحزب الديمقراطي والجمعيات المتعددة التي تدافع عن حقوق المرأة والسود وبقية الاقليات القومية والدينية في المجتمع الاميركي ..

والخطورة التي يمثلها القاضي بورغ في حالة فوزه بمنصب عضوية المحكمة العليا هي انه سوف يقود المحكمة الى اليمين في كافة القرارات التي تتم المصادقة عليها بالاغلبية الضئيلة . فمثلا اذا كان هناك تعادل في الاصوات حول قرار معين فان الصوت التاسع الذي ربما يمثله بورغ سوف يعطي ارجحية فوزه الى المجموعة التي تصوت باتجاه الخط السياسي اليميني المحافظ . وهذا الامر بحد ذاته مصدر قلق كبير لقوى اليسار السياسية التي تريد ان تقود المحكمة العليا باتجاه اليسار لتحقيق اهدافها في الكثير من القضايا الاجتماعية والسياسية ..

والمعروف ان المحكمة العليا الاميركية هي اكبر سلطة قضائية في البلاد لها صلاحية تفسير الدستور عن طريق التصويت بين اعضائها التسعة . والاهم من ذلك هو ان اعضاء هذه المحكمة يبقون مدى الحياة في مناصبهم ولذلك فانهم يتمكنون من وضع بصماتهم الخاصة على كافة النشاطات التشريعية للمحكمة خاصة في ما يتعلق بالدستور وتفسيره . ومن هنا تتبين اهمية وخطورة مناصب رئيس واعضاء المحكمة العليا والتي بدورها تفسر قيام المباراة الكلامية الحادة التي تجتاح الولايات المتحدة حاليا من شمالها الى جنوبها اما تأييدا للقاضي بورغ او اعتراضا على توليه منصب عضوية المحكمة العليا . الامر الذي يؤكد ان الدستور الاميركي لم يأخذ شكله النهائي لحد الان بالرغم من مرور اكثر من مئتي عام على صدوره ..

هل يضمن الدستور حقوق الاقليات ؟

الولايات المتحدة ـ

مراسلنا : خالد سرحان

LE FIGARO

الولايات المتحدة الاميركية

بات روبرستون رابع المرشحين الجمهوريين

عما قريب سيعلن القس بات روبرستون عن قراره الاخير الخاص بترشيح نفسه عن الحزب الجمهوري في الانتخابات الرئاسية الاميركية لعام ١٩٨٨ . فبعد بيير دو بوت وجاك كيمب والكسندر هيغ فان بات روبرستون سيكون المرشح الجمهوري الرابع الذي سيدخل السباق الى البيت الابيض رسميا بعد ايام ..

وحتى الوقت الحاضر فان الجمهوريين لم يتحدثوا عن انفسهم انتخابيا . مثلما فعل الديمقراطيون . لكنهم بالرغم من هذا لم يأسفوا على ذلك . ذلك ان الدعايات والجولات الانتخابية التي ينشط بها الديمقراطيون هذه الايام قد كشفت عن جوانب سيئة لم تكن في صالح الديمقراطيين . فهذا هو جويدن الديمقراطي وقد اثار فضيحة كبيرة عندما سرق فقرات من خطابات كبار القادة والزعماء البريطانيين والاميركيين ليطلقها بوجه الاميركيين في خطاباته الانتخابية وقد نسبها لنفسه وهذا غاري هارت هو الاخر الذي اثار سلسلة من الفضائح لم ينفك الاميركيون يتحدثون عنها حتى الساعة . هذان المرشحان الديمقراطيان لم يعكسا في الحقيقة صورة جيدة عن حزبيهما وعليه ليس هناك مايخشى منه الجمهوريون ..

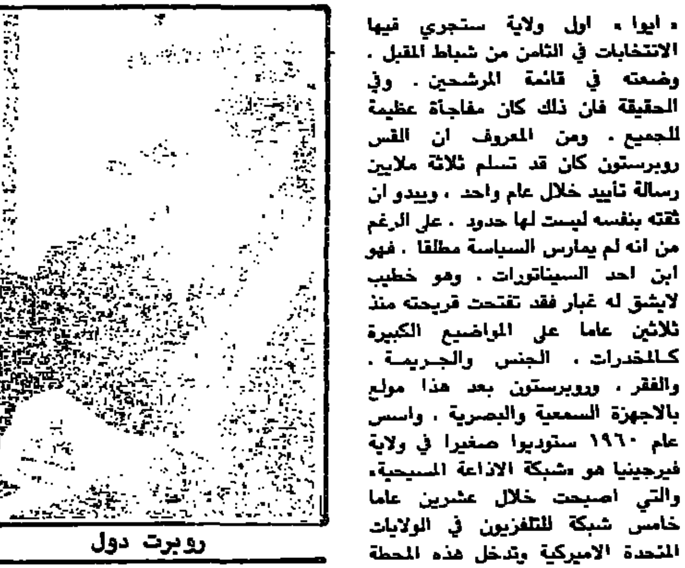
ولو علمنا انه بعد كل من بيل برادلي . وماريو كيومو وسام نون عدلت ممثلة كولورادو . بات شرويدر هي الاخرى عن ترشيح نفسها للانتخابات الرئاسية فاننا لانمنع انفسنا من التساؤل عن الاسباب التي تقف وراء تجميد افضل المرشحين الديمقراطيين للرئاسة . هل هي مالية ام عائلية ام تتعلق بحياتهم الخاصة ؟ تقول بات شرويدر معلقة على عدم ترشيح نفسها .

ـ لا استطيع تحمل فكرة استغلال العلاقات الانسانية لأعمل منها صورا انتخابية. وتقصد فضيحة غاري هارت .

اما مايخص الجمهوري بات روبرستون (٧٥ عاما) فان نتائج الاستطلاعات التجريبية التي جرت في الثالث عشر من ايلول الماضي في ولاية « ايوا » اول ولاية ستجري فيها الانتخابات في الثامن من شباط المقبل . وضعته في قائمة المرشحين . وفي الحقيقة فان ذلك كان مفاجأة عظيمة للجميع . ومن المعروف ان القس روبرستون كان قد تسلم ثلاثة ملايين رسالة تأييد خلال عام واحد . ويبدو ان ثقته بنفسه ليست لها حدود . على الرغم من انه لم يمارس السياسة مطلقا . فهو ابن احد السيناتورات . وهو خطيب لايشق له غبار فقد تفتحت قريحته منذ ثلاثين عاما على المواضيع الكبيرة كالمخدرات . الجنس والجريمة . والفقر . وروبرستون بعد هذا مولع بالاجهزة السمعية والبصرية . واسس عام ١٩٦٠ ستوديوا صغيرا في ولاية فيرجينيا هو «شبكة الاذاعة المسيحية» والتي اصبحت خلال عشرين عاما خامس شبكة للتلفزيون في الولايات المتحدة الاميركية وتدخل هذه المحطة التلفزيونية الى ٣٧ مليون منزل ويبلغ مجموع مبيعاتها حوالي ٢٠٠ مليون دولار في العام ..

ان روبرستون لايحبذ استطلاعات الراي الوطنية . فجميعها دون استثناء ـ على حد رأيه ـ تشير الى ان المعركة في المعسكر الجمهوري تجري بين جورج بوش وروبرت دول . وهذان الاثنان لم يعلنا رسميا عن ترشيحهما . لكنها ليست الا اياما حتى تتوضح الامور ..

وفي الوقت الذي يبحث فيه الديمقراطيون بيأس عن رجل ذي ثقل وتجربة سياسية عميقة ليساعدهم على الفوز في الانتخابات الرئاسية وغزو البيت الابيض . فان الحزب الجمهوري يمتلك الى جانب نائب الرئيس الحالي وسيناتور كنساس رجلين من هذا الطراز . احدهما عرف بكل مايتعلق بقضايا جهاز الادارة الاميركية والاخر عرف بكل مايتعلق بالكونغرس . وكلا الرجلين كانا قد شاركا في الحرب الاخيرة وابليا بلاء حسنا ..



روبرت دول

ان اخر استطلاع نشرته صحيفة واشنطن بوست الاميركية حديثا واشترك فيه الناخبون الجمهوريون . كان قد منح ٤٦ ٪ الى بوش و٣٢ ٪ الى دول و٦ ٪ الى كيمب وروبرستون و٣ ٪ الى هيغ و١ ٪ الى دوبون . وقال ٩٢ ٪ من الناخبين ان نائب الرئيس هو الاكثر/كفاءة/ويأتي قبل دول (٨٣ ٪) وكيمب (٤٢ ٪) وهيغ (٤١ ٪) ..

ويبدو ان المنافسة بين جورج بوش وروبرت دول على اشدها . ولتجنب ماقد يسيء الى شخصيهما فان كلا الرجلين متفقان على عدم التعرض الى مايمس حياتيهما الخاصتين . يقول احد مستشاري الحزب ..

ان الاثنين يبلغان الستين عاما . والاول يمتلك سمعة امين الدولة الكبير اما الثاني فانه معروف على انه المناور السياسي الماهر . وماعدا ذلك فان مايميزهما هو شخصيتاهما ونظرتاهما الى اميركا ..

ويذكر ان بوش كان قد حاز على نقطة اضافية لصالحه عندما زار وارشو . حيث يوجد في الولايات المتحدة ثمانية ملايين اميركي من اصل بولوني . اما دول فانه كسب نقطة اخرى هو الاخر. عندما جعل مجلس الشيوخ الاميركي يصوت على تعديل ميزانية الدفاع الهادفة الى منع الاستيرادات من ايران ـ وهذا طبعا لم يتم الا بعد معركة طويلة ..

وعلى الرغم من ان بوش لم يأت برصيد كبير من الاصوات في الاستطلاع الاخير الا ان المساعدات المالية التي كان يتلقاها بلغت تسعة ملايين دولار . في حين لم يحصل دول الا على خمسة ملايين وتنوي زوجته اليزابيث التي تخلت عن منصبها كسكرتيرة لوزارة النقل ان تساعده في حملته هذه وستسعى لحل هذه المشكلة المالية . واليزابيث (٥١ عاما) طموح كبير . وستناضل حتى النهاية من اجل زوجها . وفي واشنطن يقول البعض بسخرية انه في حالة فوز جورج بوش . فانه قد يعينها كمساعدة لمنظم القوائم الانتخابية !! وللموضوع بقية ..

سرور محمد

عن لوفيغارو

The Economist

النرويج

الانتخابات .. حزب التقدم يفاجيء الجميع

ان الصعود المفاجيء الذي حققه حزب التقدم المعروف باليمين المتطرف في النرويج في الانتخابات البرلمانية في ايلول الماضي قد ادهش المراقبين السياسيين هناك .

فقد حقق كارل هاجين زعيم حزب التقدم نجاحا كبيرا قياسا الى الاعوام الماضية وقد ادهشت النتيجة التي جاء بها . الاحزاب الاخرى التي استاءت من تصرف الحزب في حزيران الماضي حينما استخدم المقعدين اللذين يملكهما في البرلمان (السكورتنغ) للحفاظ على حكومة العمال الاقلية بدلا من مساعدتها تلك الاحزاب غير الاشتراكية لاسقاط الحكومة .

وفي النرويج تجري الانتخابات البرلمانية كل اربعة اعوام في الثالث عشر والرابع عشر من ايلول اي بعد الانتهاء من العطلة البرلمانية حيث يتم انتخاب برلمان جديد وبعد مرور عامين على تلك الانتخابات تجرى انتخابات محلية لاعطاء المصوتين فرصة التعبير عن رأيهم في دور الاحزاب . وفي الانتخابات التي جرت في ايلول الماضي استطاع حزب التقدم رفع حصته من الاصوات من ٩ر٥ بالمئة الى ٢ر١٢ بالمئة . اما في المدن الكبيرة كأوسلو العاصمة وبيرجن فقد كان نصيبه اوفر حظا حيث حصل على (١٩) بالمئة من الاصوات . وهذا يعني انه استطاع ان يكسب الاصوات المؤيدة لحزب العمال الحاكم وحزب المحافظين حيث انخفضت حصة كل من هذين الحزبين بنسبة ٨ر٣ بالمئة من الاصوات . فقد احرز حزب العمال ٢٢ر٣٦ بالمئة من الاصوات بينما لم يحصل المحافظون الا على ٦ر٢٣ بالمئة من الاصوات .

وعن مساندة حزب التقدم لحزب العمال في حزيران الماضي حينما حافظ التقدميون على استمرارية سلطة الحكومة العمالية يقول السكرتير العام لحزب التقدم «تورستاند نيبرغ» لقد شعرنا فجأة باننا حزب مسؤول تجاه حزب العمال الذي قدم حكومة افضل من ائتلاف الحكومة المحافظة التي حكمت مابين الاعوام (١٩٨٣ ـ ١٩٨٦) وقد كان ذلك الائتلاف يضم كلا من المحافظين والوسط واحزاب الشعب المسيحية او بالمعنى الآخر كان يضم الاحزاب الثلاثة التي لاتستطيع ان تتفق على اي شيء . وقد احتج العديد من المؤيدين للاحزاب غير الاشتراكية الاخرى على سلوك حزب التقدم الذي كان دوما يرفع شعارا مضادا لسياسة الضرائب والهجرة فما باله اليوم يقف صامتا امام هذه السياسة ؟ هذا مايتساءل عنه المحافظون .

لقد تأسس حزب التقدم عام ١٩٧٣ وبدأ مسيرته في الحياة تحت ظل «اندرز لانج» كحزب شعاره الرئيس الاحتجاج على سياسة الضرائب . وقد شبه هذا الحزب وزعيمه السابق لانج بحزب التقدم وبزعيمه «موجينز جلستروب» في الدانمارك .

وتحت زعامة هاجين الان اصبح الحزب اكثر تطورا وعقلانية في سياسته ماعدا تلك التي تخص عداءه للمهاجرين . كما يوصف الحزب دوما باليمين المتطرف . وهذا الوصف ربما يكون دقيقا بلغة السياسة في النرويج ولكن ليس ضروريا ان يكون كذلك في مكان اخر . يقول «ستانديبرغ» نحن محافظون راديكاليون . وذلك لان الحزب لم يعد يستخدم سياسة الاحتجاج التي عرف بها على اي مشروع لمجرد ذكر مسيرة الضرائب فيه والتي كانت في السابق تجعله ينتفض وكأنه قد ضرب على الوتر الحساس لديه . لكنه طالب الحكومة بزيادة النفقات العامة على مسألة الدفاع والصحة والقانون والتنظيم الاجتماعي والتعليم .

ان هزيمة المحافظين في ايلول الماضي قد دفعت «رولف بريثوس» الذي تزعم الحزب المحافظ بعد «كارويلوش» في العام الماضي ـ الى الاعلان عن عدم رغبته في اعادة انتخابه مرة اخرى كزعيم للحزب في المؤتمر الحزبي الذي سيعقد في الربيع القادم .

كما شعر كل من الحزبين (العمال والمحافظين) بانه من الخطأ تجاهل حزب التقدم خلال الحملة الانتخابية التي انشغل فيها الاثنان بتوجيه الضربات المتبادلة متناسيان ان هناك حزبا اخر اخذ في الصعود على سلم الانتخابات .

ولو ان نتيجة الانتخابات التي جرت في حزيران الماضي كانت عينة كما في هذه المرة لفاز حزب التقدم بـ ١٧ مقعدا وهذا كان من الممكن ان يجعله ثالث اكبر حزب في النرويج .

تماضر الجنابي

عن الايكونومست

في ختام ندوة الخرطوم الخاصة بانهاء الحرب

التضامن مع العراق في دفاعه المشروع عن ارضه وسيادته

دعوة المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته كاملة تجاه الامن في المنطقة

تشكيل لجان قطرية لتنفيذ توصيات الندوة

الخرطوم - ١٤ - واع : طالب المشاركون في ندوة المنظمات غير الحكومية الخاصة بانهاء الحرب العراقية الايرانية الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي باتخاذ الخطوات العملية الفعالة لتطبيق القرار ٥٩٨ نصا وروحا .

ودعوا في ختام اعمال الندوة بالخرطوم اليوم دول العالم كافة الى الامتناع عن تقديم كل مايشجع ايران على مواصلة الحرب والى ان يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته كاملة تجاه الامن والسلام في المنطقة والعالم والوقوف ايجابيا مع حق الشعب العراقي المشروع في الدفاع عن ارضه وسيادته .

واجمع المشاركون في الندوة الذين يمثلون الاحزاب والمؤسسات والهيئات غير الحكومة في الاقطار العربية على ان استمرار الحرب يعود بالدرجة الاولى الى غياب التضامن العربي وتآكل ارادة الحكومات العربية نتيجة انصرافها الى نزاعات وخلافات تهدد الانتماء العربي في الصميم وادت الى تعذر قيام حد ادنى من التضامن القومي في وقت يتعرض فيه امن كل قطر عربي الى مخاطر جسيمة وتهدد الساحة العربية الانهيارات الاقتصادية والنزاعات المسلحة والحروب الاهلية .

واكدوا ان الخروج من الواقع الحالي يتطلب ان تعي الاقطار العربية مسؤوليتها واعتبار الامن القومي قضية واحدة والالتزام بقرارات الجامعة العربية ومواثيقها لتحقيق الحد الادنى من التضامن وصيانة الامن العربي وحماية الهوية القومية .

واكدوا ان الحضور التام في قمة عمان الطارئة المقبلة يعتبر فرصة مناسبة الان تعبر القيادات العربية عن حرصها الحقيقي على المصالح العربية وعدم استهانتها بعقول ابناء الامة وتطلعاتهم وارادتهم .

كما اكدوا كذلك تضامنهم مع العراق في دفاعه المشروع عن ارضه وسيادته وحيوا مبادراته واستجابته للمبادرات السلمية التي جاء اخرها قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ وطالبوا حكام ايران بالموافقة عليه فورا .

وحذروا من ان اصرار النظام الايراني على استمرار الحرب بات يهدد ارض وسيادة كل عربي ويصرف العرب عن صراعهم المركزي مع العدو الصهيوني وينال من الامن القومي العربي ويعرض المنطقة لمخاطر التدخلات الاجنبية وتمزيق الروابط الاسلامية .

وقرروا تشكيل لجان قطرية في عموم الوطن العربي تتولى تنفيذ توصيات الندوة والتنسيق مع مؤسسات البحث العلمي والجمعيات والاتحادات العربية لاجراء البحوث وعقد ندوات ومؤتمرات حول جوانب الحرب وشؤونها والتعاون مع مؤسسات العمل الانساني من اجل تخفيف اثار الحرب على الاسرى والمعوقين والارامل والايتام .

وشكلت الندوة مجلس تنسيق يتكون من اعضاء لجنتها التحضيرية وممثلين للجان القطرية المنبثقة التحرك الشعبي العربي من اجل ايقاف الحرب .

وكان السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني رئيس الوفد العراقي الى الندوة قد القى كلمة في افتتاح الندوة قال فيها (اننا اذا كنا نريد حقا ان نحقق شيئا ايجابيا فعلينا الا نتجاوز حقائق السنوات الثماني التي دلت على ان النظام الايراني القائم على فكرة القوة لايستجيب لنداءات النيات الحسنة) .

واضاف قائلا واذا كان هناك من مهمة تستدعي المبادرة بالتحرك الجاد والسريع فهي مسالة تنفيذ الارادة الدولية المتمثلة بقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ واقرار وتنفيذ مقاطعة الاقطار العربية لايران في اجتماع القمة العربي المقبل .

واكد السيد سعدون حمادي ان الصيغة العملية لارغام النظام الايراني على الاقرار بالسلام هي مقاطعته وشجب تصرفاته وادانته كنظام عنصري معتد والعمل بكل الصيغ لتشجيع ادانته من قبل مجلس الامن ومعاقبته تطبيقا لميثاق الامم المتحدة لرفضه باسلوب تسويفي قرار المجلس .

وشدد على ان القرار رقم ٥٩٨ واضح لايقبل الاجتهاد وبنوده مصاغة بعناية ومرتبة حسيما وصلت اليه قناعات الدول التي صاغته .

وقال انه لامجال لاضافة عناصر جديدة للقرار .. او حذف عناصر او تقديم واحدة على اخرى لتحقيق اهداف غير التي وضع من اجلها وطالب بان تتوفر النيات الحسنة لدى التعامل مع القرار .

ودعا السيد رئيس المجلس الوطني الى تطبيق ميثاق الجامعة العربية واتفاقية الدفاع المشترك وفضح وادانة اي نظام عربي يخرق المواثيق القومية وعزله على الصعيدين الرسمي والشعبي .

واستعرض ابعاد وبدايات العدوان الايراني على العراق وممارسات النظام الايراني تجاه العراق منذ سقوط الشاه حتى الرابع من ايلول عام ١٩٨٠ .

وقال ان ذلك العدوان يمثل الصفحة الاولى لمؤامرة تستهدف تفتيت منطقة الخليج العربي والامة العربية كلها الى دول طائفية يسهل ترويضها والسيطرة عليها .

والقيت خلال جلستي العمل العامتين كلمات لعدد من السياسيين وقادة الاحزاب والمنظمات الجماهيرية والمفكرين العرب اكدت ان العدوان الايراني على العراق هو الصفحة الاولى من مؤامرة شاملة خططتها الصهيونية والامبريالية ضد الامة العربية ولتشويه صورة الاسلام الحقيقية .

واجمع المتحدثون على ان عوامل استمرار العدوان وتعنت نظام خميني تجاه كل المبادرات السلمية تكمن في غياب الارادة والتضامن العربي وعدم تقويم مخاطر الحرب واهدافها والانخداع بالشعارات الاسلامية الزائفة لنظام خميني وضلوع بعض الانظمة العربية في مستنقع الخيانة والعمالة والتآمر ضد المصير العربي .

وشددوا على ان قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ يمثل الارضية الصالحة لانهاء القتال وطالبوا القمة العربية المقبلة بالاجماع على تبني القرار وتوجيه ضغط الارادة العربية الموحدة على اعضاء المجلس لاتخاذ الاجراءات العملية ضد ايران لاجبارها على الانصياع للارادة العالمية .

ونددوا بمحاولات بعض الاطراف لوضع العقبات امام تنفيذ القرار واكدوا ان تلك المحاولات تعبر عن تضامن خفي مع النظام الايراني بقصد استمرار القتال والنيل من العراق الذي بات يمثل النموذج العربي العصري في البناء والنهوض والتقدم ودعم مسار العمل العربي المشترك والتصدي للتحديات التي تواجه الامة العربية وفي مقدمتها التحدي الصهيوني .

وتوزع المشاركون في الندوة اثناء جلستي عمل الى ثلاث لجان بحثت كل منها ورقة عمل تناولت الاثار السياسية والاقتصادية والاجتماعية للحرب العراقية الايرانية وستراتيجية العمل الشعبي لوقف الحرب .

وشارك في المؤتمر الذي نظمته الجماعة الاهلية لتعزيز جهود ايقاف الحرب العراقية الايرانية حوالي مئتين من السياسيين والعلماء والمفكرين والفنانين والادباء والكتاب العرب وقادة الاحزاب والمنظمات والاتحادات المهنية والجماهيرية في الوطن العربي .

وجاء تاسيس الجماعة الاهلية بفكرة من بعض الشخصيات العربية المهتمة بالقضايا القومية اثناء مشاركتها بمؤتمر المنظمات غير الحكومية لانهاء الحرب العراقية الايرانية الذي عقد مطلع العام الحالي في جنيف .

واقرت الجماعة في اجتماع لها بالاسماعيلية ان تتحرك لتعزيز جهود ايقاف الحرب على خمسة محاور تتمثل في الاتصال بالحكومات العربية لبلورة موقف موحد ازاء الحرب والاتصال بايران لمحاورتها حول المبادىء الاسلامية للسلام وتنشيط التعاون مع العالم الخارجي لدعم مقررات مؤتمر جنيف وتنظيم مؤتمر للحوار الاسلامي حول الحرب وخامسها المؤتمر الشعبي لايقاف الحرب .

وضم الوفد العراقي للمؤتمر السيدة منال يونس رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق والسادة نقيب المحامين ورؤساء تحرير صحف الثورة والجمهورية والعراق وعددا من الاساتذة الجامعيين .

عبر شاشات التلفزيون ..

العالم يشاهد بشاعة الجريمة الخمينية

العواصم - ١٤ - الوكالات : عرض تلفزيون بغداد في نشراته الاخبارية لمساء امس الاول الثلاثاء الافلام التي توضح بشاعة الجريمة التي ارتكبها حكام ايران ضد الاطفال الابرياء في مدرسة بلاط الشهداء ببغداد .

وقد اوضحت الافلام الاضرار التي الحقها صاروخ الحقد الايراني بالمدرسة والدور المجاورة لها ..

كما ابرزت لقطات الفيلم الدمار الذي لحق بصفوف المدرسة وتلامذتها والدور وسكنتها الامنين .

وقد اشار المعلق اليوغسلافي الى هول وبشاعة الجريمة الايرانية ضد اطفال العراق ، والاستنكار العالمي الذي قوبلت به هذه الجريمة التي تتنافى مع التقاليد والاعراف الدولية .

كما نشرت الصحف اليوغسلافية الصادرة صباح امس الاربعاء انباء الجريمة الايرانية ضد اطفال مدرسة بلاط الشهداء مشيرة الى ماأحدثته هذه الجريمة من خسائر في ارواح الاطفال والنساء والشيوخ .

كما اشارت الى تظاهرات الاستنكار التي عمت المدن العراقية جراء الفعلة الخمينية القبيحة ..

ونقلت الصحف اليوغسلافية تاكيد البيان العراقي على ان الجرائم الايرانية ضد الامنين لن تمر دون حساب وان العراق سيتخذ كافة الاجراءات الكفيلة بالدفاع عن مواطنيه والحفاظ على امنهم وسلامتهم .

وعرضت محطة تلفزيون (اي تي ان) البريطانية القناة الرابعة في نشرتها فيلما عن الاضرار البشرية والمادية التي لحقت بالمدرسة الابتدائية جراء الصاروخ الذي اطلقه النظام الايراني على بغداد . وقال المعلق ان الصاروخ الايراني سقط فوق مدرسة للاطفال وسقط جرائه عدد كبير من التلاميذ والنساء .

وعرض التلفزيون التركي فيلما اخباريا وثائقيا عن الجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني بضرب صاروخ على احدى المدارس الابتدائية ببغداد .

وركز التلفزيون في عرض الفيلم على الكتب المدرسية للاطفال الملطخة بالدماء والتي تمزقت جراء الصاروخ وكذلك اثار الدمار في المنازل القريبة من المدرسة

وعرض التلفزيون ايضا فيلما عن الاطفال الذين اصيبوا بجروح اثناء الحادث وهم بالمستشفيات خاصة الاطفال الذين لاتتجاوز اعمارهم الست والسبع سنوات .

وعرض التلفزيون المصري فيلما يصور الجريمة النكراء التي ارتكبها الخمينيون الاوغاد ضد تلاميذ مدرسة (بلاط الشهداء) .

واوضح الفيلم اثار الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق .

ووصف التلفزيون في تعليق على الفيلم الجريمة الايرانية بانها حلقة من سلسلة العدوان المتواصل ضد مدن العراق وقراه الحدودية طيلة اكثر من سبع سنوات .

وعرض التلفزيون الاردني فيلما عن الاثار التي خلفتها ممارسات النظام الايراني اللا انسانية باطلاقه احد صواريخه امس على مدرسة بلاط الشهداء ببغداد .

واشار التلفزيون الاردني في نشرته الاخبارية الى عدد الشهداء والجرحى في صفوف اطفال المدرسة واظهر الفيلم اثار الدمار والتخريب التي احدثها انفجار الصاروخ والاطفال الناجون والمصابون منهم الذين يتلقون الاسعافات اللازمة في المستشفيات .

وعرض التلفزيون الايطالي الذي يلتقط في تونس عدة مرات فلما وثائقيا مصورا عن اثار الجريمة الايرانية باطلاق صاروخ ارض ارض على مدرسة بلاط الشهداء الابتدائية وما سببه من خسائر كبيرة بالارواح والممتلكات .

وتصدرت اخبار جريمة النظام الايراني الكبرى ضد اطفال العراق نشرات الاخبار في قنوات التلفزيون الفرنسي الست والاذاعات الفرنسية وبثت تقارير موسعة عن هذه الجريمة الدموية .

القيادة القطرية للحزب في لبنان تدين الجريمة

بيروت - ١٤ - واع : اكدت القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان ان الجريمة التي ارتكبها النظام الايراني ضد اطفال المدارس في بغداد تذكر بالجريمة التي ارتكبها العدو الصهيوني ضد مدرسة بحر البقر في مصر .

وقالت في بيان لها بهذا الشان ان امام ما يرتكبه النظام الايراني من جرائم وقفت البشرية جمعاء على هولها والتي لا توازيها سوى جرائمه المتكررة ضد اسرى الحرب وقتلهم وتعذيبهم والتنكيل بها فان الامر يتطلب اكثر من ادانة او اكثر من تسطير مذكرة احتجاج .

القليبي :

الجريمة الكبرى ضد اطفال العراق خرق صارخ لتعاليم الاسلام

تونس - ١٤ - واع : اكد السيد الشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية ان الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق تمثل خرقا صارخا لتعاليم الاسلام وابسط المبادىء الانسانية .

وقال السيد الشاذلي القليبي في بيان وزعته الجامعة العربية في تونس اليوم ان الاعتداء الايراني على مدرسة ابتدائية في بغداد يكشف مرة اخرى عن نيات النظام الايراني العدوانية واستهتاره بجميع القيم الاخلاقية المعترف بها لدى الشعوب المتحضرة كقواعد ينبغي احترامها في حالتي السلم والحرب على حد سواء .

واضاف قائلا ان هذه الجريمة الجديدة التي استهدفت الاطفال العراقيين يجب ان تدفع المجموعة الدولية بصفة عامة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن بصفة خاصة الى تكثيف جهودهم من اجل اتخاذ اجراءات رادعة كفيلة بانهاء الحرب

للتآمر على الامة والامن العربي :

مسؤول في النظام الايراني يزور دمشق

دمشق - ١٤ - واع : في اجواء التآمر على الامة العربية والامن القومي العربي وفي اطار الصفقة التي تربط بين النظامين الايراني والسوري وصل الى دمشق مساء اليوم علي معيري نائب رئيس وزراء النظام الايراني .

ويجتمع معيري خلال الزيارة مع مسؤولي النظام السوري في محاولة لاحتواء العزلة الخانقة التي تطبق على هذين النظامين اللذين ينفذان مخططا مشتركا لخدمة اهداف الصهيونية في المنطقة وتعريض مصالح الامن القومي العربي للخطر بتوقيت يتزامن مع تصاعد حملة الادانة الدولية والاسلامية والعربية للنظام المجرم في طهران الذي ارتكب جريمة جديدة ضد اطفال العراق .

وقال المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية انه في الوقت الذي يقابل معه ممثلو النظام الايراني بالشجب والادانة والاستنكار في كل مكان من العالم على الجريمة الجديدة التي اقترفوها ضد اطفال العراق يفتح حاكم سورية العميل ابواب دمشق لاحد مسؤولي النظام الايراني المجرم متحللا من القيم القومية والانسانية والاخلاقية ليضيف الى مواقفه المشينة موقفا اخر موصوما بالتدني والعار .

وقال فليعرف العالم كله جرائم هذا النظام وانحطاطه الاخلاقي وابتعاده عن كل القيم الانسانية .

واوضح السيد محمد الزرقة رئيس مؤسسة سبأ للصحافة والانباء ان هذه الاعمال الاجرامية الوحشية تدل على عجز النظام الايراني عن المواجهة العسكرية .

واشار الى ان لدى العراق قوة تدميرية تمكنه من ضرب العديد من المدن الايرانية ولكن لا يفعل هذا ليس ضعفا وانما تقديرا منه للجانب الانساني والاعراف الدولية وشعورا منه بالمسؤولية وهو يركز على ضرب منشآت العدو الاقتصادية بهدف تجريد النظام الايراني من المرتكزات الاقتصادية التي تعينه على مواصلة الحرب .

واكد ان قصف المناطق السكنية الصرف من قبل النظام الايراني واصابة الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ لا يزيد شعب العراق الا تحديا على صد العدوان وصمودا لمواجهة جميع النيات الشريرة .

وقال السيد احمد المروني عضو مجلس الشعب التأسيسي .. اي عار بعد هذا الفعل الجبان .. والعدو الايراني المجرم وبتوجيه من حلفائه الصهاينة يضرب الاطفال الابرياء وهم في مدارسهم .

ووصف العدوان الايراني بانه الوجه الاخر للعملة الصهيونية في اطماعها لاحتلال الاراضي العربية .

واكد ان العراق الذي يخوض معارك الدفاع عن الارض العربية منذ اكثر من سبع سنوات قد حقق بطولات تاريخية اعاد للامة العربية كتابة تاريخها باحرف من نور .

ودعا الدكتور عبدالرحمن الشرعي نقيب الاطباء والصيادلة اليمنيين الى اتخاذ موقف رادع ضد النظام الايراني لمنعه من الاستمرار في عدوانه على الامة العربية .

شخصيات فرنسية

ووصف المستشرق الفرنسي بيير روسي العمل الجبان الذي قام به النظام الايراني اليوم بانه عمل وحشي ويدمي القلب ويفجر الالام .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان قلبي مع العراق هذا البلد العظيم بلد الحضارات والمحبة وبلد السلام .

واضاف قائلا ان على النظام الايراني الشرير بدلا من ان يتجه الى القيام بمثل هذه الاعمال الاجرامية بضرب المناطق السكنية ومدارس الاطفال ان ينصاع الى طريق العقل والصواب ويوافق على قرار مجلس الامن الدولي الكفيل بوضع حد لمثل هذه المآسي .

وقال المفكر الفرنسي المعروف جاك بيرك ان جريمة النظام الايراني الكبرى تعكس مدى الهمجية المتاصلة في قلوب اولئك الذين يسيطرون على السلطة في ايران .

ووصف رئيس لجنة التضامن الدولية مع العراق شارل سان برو جريمة النظام الايراني الكبرى ضد اطفال العراق بانها تظهر مدى الاحتقار الذي تحمله العصابة الحاكمة في طهران للقيم الانسانية وقيم الحضارة وقيم السلام .

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية الليلة ان هذا العمل الوحشي يكشف الوجه الحقيقي للنظام الايراني

طائراتنا السمتية - بقية

٤ - قتل احد افراد العدو في القاطع الاوسط من ساحة العمليات (الفيلق الثاني) وتفجير كدسين للعتاد في قاطع عمليات شرق ميسان (الفيلق الرابع) .

٥ - تدمير رشاشة لمقاومة الطائرات وموضع للمشاة وحرق وتدمير عجلة وتفجير كدس للعتاد في قاطع عمليات شرق دجلة (الفيلق السادس) .

٦ - قصف الخمينيون الاشرار بالمدفعية بعيدة المدى ليلة امس الاحياء السكنية في مدينة البصرة الباسلة وادى القصف المعادي الى استشهاد ثلاثة مواطنين مدنيين وجرح اثنين اخرين .

كما قصف المجرمون نهار اليوم بالمدفعية بعيدة المدى قصبتي قلعة دزه وسيروان .. وادى القصف المعادي الى جرح ثلاثة مواطنين مدنيين بينهم امراة والى الحاق اضرار بعدد من الدور السكنية والممتلكات المدنية .

لشهدائنا جنات النعيم .. ولجرحانا الشفاء العاجل باذن الله .

القيادة العامة للقوات المسلحة
١٤ / تشرين الاول / ١٩٨٧

كما صرح ناطق عسكري بما يلي :

بسم الله الرحمن الرحيم

تنفيذا لحقنا الثابت والمشروع في قطع الامدادات النفطية التي توظفها العصابة الحاكمة في ايران في مجهودها الحربي العدواني فقد قامت طائرات قوتنا الجوية البطلة وفي الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين من مساء اليوم بتوجيه ضربة دقيقة ومؤثرة الى هدف بحري كبير في منطقة انتظار السفن الى الشرق من جزيرة خرج ثم عادت طائراتنا الى قواعدها سالمة برعاية الله وحفظه .

في ١٤ / تشرين الاول / ١٩٨٧

العراقيون المقيمون - بقية

الجبانة لن تمر دون حساب وان دماء شهدائنا الابرار من الاطفال والنساء جراء اطلاق الصاروخ الايراني الحاقد سيدفع مقابلها النظام الخميني ومن يقف خلفه انهارا من الدم .

واستعرض السيد السفير في كلمته ابعاد الحقد الخميني على كل ماهو عربي باستمرار قصفه للاحياء السكنية في عراق الشموخ والعز عراق القائد المنتصر صدام حسين .

ورفع العراقيون المقيمون في الكويت في ختام التجمع برقية الى السيد الرئيس القائد صدام حسين اكدوا فيها لقائدهم المطلقة بان الجريمة الجبانة البشعة التي ارتكبها عملاء الصهيونية ضد اطفالنا لن تمر دون ان يدفع النازيون الجدد في قم وطهران سيولا من الدم الفاسد لقاء كل قطرة دم عراقية طهور .

كما اكدوا في برقيتهم لقائدهم المطلقة بان حكمة القيادة السياسية للحزب والثورة بقيادة القائد الفذ صدام حسين ستعطي الرد المناسب وفي الوقت المناسب لان الصبر ما عاد ينفع مع جهلة قم وطهران .

الشخصيات السياسية - بقية

سنوات من الحرب التي شنها على العراق هي جرائم متصلة على المدنيين وعلى الحق والارض والشعب العراقي والامة العربية وان هذه الاعمال الاجرامية التي تصدر عن هذا النظام لم تبق اي مجال لمجتهد او قائل بان يتردد في ادانة هذا النظام باعماله الشريرة كلها وبمسلسل عدوانه على العراق .

واضاف ان قصف نظام خميني لمدرسة الاطفال الامنة في العراق .. هو حجة دامغة على ان النظام الايراني اصبح عاريا من الشرف والاخلاق لكل ذي عين وبصيرة وخلق .

وشدد على ان هذه الجريمة النكراء لتدعو العرب والمسلمين والعالم جميعا ان يقفوا في وجه هذا النظام وان يضعوا حدا نهائيا للاعمال الشريرة التي يندى لها جبين الحق والاسلام والتاريخ .

واكد ان العراق بعون الله قوي عزيز مقتدر على رد العدوان الايراني ودحره .. وسيعلم الظالمون اي منقلب ينقلبون .

عبدالحميد السائح

واكد الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان اقدام حكام ايران على اطلاق الصواريخ على بغداد وقتل الابرياء والاطفال والنساء دليل واضح على ان هذا النظام لايحمل اي عهد ولاذمة ولا حقا من الحقوق الانسانية في كل مكان .

ودعا الشيخ السائح الامة العربية الى الوقوف الى جانب العراق وحمل النظام الايراني واجباره على ايقاف عدوانه على العراق ومنعه عن المضي في اساليبه العدوانية التي لاتؤدي الا الى التدمير والقضاء على كل عرف انساني .

ناصر الدين الاسد

واكد الدكتور ناصر الدين الاسد وزير التعليم العالي الاردني رئيس المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية .. ان لجوء النظام الايراني الى قصف المدارس وقتل الاطفال والنساء والابرياء هو دليل الضعف والتخلي عن تعاليم الاسلام والخروج على المبادىء والمواثيق الدولية .. لايلجا اليه الا الذين فقدوا القدرة على مواجهة المقاتلين وخوض المعارك في ميادين القتال .

وقال ان معاهد العلم شانها شان دور العبادة لايجوز انتهاكها والاعتداء عليها.. وكذلك الاطفال والنساء والشيوخ الذين حمتهم شريعة الله تعالى واوصى بهم رسوله الكريم وصحابته الميامين .

وشدد الدكتور ناصر الاسد .. على ان رجال التعليم والعلم والثقافة والفكر ليستنكرون هذه الجريمة ويدينونها ويشجبون مافيها من همجية وحقد . ويقفون مع حق العراق وشعبه ويتطلعون الى اليوم الذي يتحقق فيه النصر الكامل للعراق لينطلق في تادية رسالته الحضارية كما كان يفعل في كل العصور .

ضيف الله الحمود

وقال السيد ضيف الله الحمود رئيس اللجنة القومية الاردنية لمساندة العراق ان العملية الاجرامية التي اقترفها النظام الايراني ضد اطفال العراق الابرياء .. لاتدل الا على سوء الخلق والغدر واللؤم وسوء نيات هذا النظام لشعب العراق الابي .

ودعا العرب الى الوقوف الى جانب العراق وان يعلنوا استنكارهم وشجبهم للجريمة البشعة التي ارتكبها النظام الايراني وقصفه المستمر للاحياء السكنية في العراق .

واكد ان العمل الوحشي الذي اقترفه هذا النظام والذي لاتقره الاديان السماوية والانسانية لن يضعف من عزائم العراقيين الاشاوس الذين وقفوا وقفة البطولة ضد العدوان الايراني طيلة السنوات السبع صمودا وثباتا .

المنظمات والشخصيات اليمنية

واستنكرت المنظمات والشخصيات السياسية بالجمهورية العربية اليمنية الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق .

وقالت في احاديث لمراسل (واع) في صنعاء ان اطلاق الصاروخ على مدرسة ابتدائية يؤكد الحقد الدفين للنظام الايراني ضد العراق والامة العربية والانسانية جمعاء .

واكد الدكتور عبدالعزيز المقالح عضو المجلس الاستشاري ان كل انسان في الارض يستنكر هذا العمل الجبان الذي ارتكبه حكام ايران ضد اطفال العراق وان دل على شيء فانما يدل على استهتارهم بجميع القوانين والاعراف الدولية والانسانية .

وقال ان ضرب الابرياء جبن وعلامة انهيار جراء الضربات التي يتلقاها على ايدي القوات المسلحة العراقية الشجاعة في جبهات القتال .

واضاف ان هذا العمل الوحشي لا يختلف عن العمل الذي ارتكبته الصهيونية عندما ضربت مدرسة بحر البقر في مصر واصابت الاطفال الابرياء .

وقال القاضي علي السمان وزير الاوقاف والارشاد ان هذه الجريمة الكبرى التي ارتكبها النظام الايراني لن يغفرها الله ولا التاريخ وعلى المجتمع الدولي ادانتها كونها تشكل خرقا لجميع الاعراف والمواثيق الدولية والانسانية .

واضاف ان هذه الاعمال الوحشية واللااخلاقية التي ارتكبت ضد الابرياء من الاطفال والنساء والشيوخ تؤكد للعالم الاسلامي ان النظام الايراني بعيد كل البعد عن الاسلام وقيمه السمحة .

واشاد بمواقف العراق السلمية واستجابته لجميع المبادرات والقرارات الدولية واخرها قرار مجلس الامن رقم (٥٩٨) وقال ان العراق بحق قد عمل من خلال استجاباته المتكررة بكتاب الله وسنة نبيه وارادة المجتمع الدولي .

وشدد على ان الحرب العدوانية التي يصر النظام الايراني على الايغال باستمرارها لن تخدم سوى الصهاينة اعداء الامة العربية والعالم الاسلامي .

ودعا العلامة احمد زبارة مفتي الجمهورية العربية اليمنية العالم الاسلامي كله الى ادانة الجريمة الكبرى للنظام الايراني ضد اطفال العراق الابرياء .

واكد ان المطلوب من العالم الاسلامي ان يحارب حكام ايران الذين يدعون الاسلام زورا والذين تجاوزوا على كتاب الله وسنة رسوله ويقتلون الابرياء من المدنيين دون مبرر .

وقال ان ما قام به النظام الايراني من فعل بشع ضد اطفال العراق ياتي تعبيرا عن عجزه العسكري في جبهات القتال في مواجهة صناديد العراق الشجعان في ساحات الوغى .

واكد القاضي عبدالسلام صبره نائب رئيس الوزراء الاسبق ان قيام النظام الايراني باطلاق صاروخ على الابرياء من الاطفال جاء بعد ان عجز عن تحقيق اي هدف عسكري في جبهات القتال .

ووصف ضرب المناطق السكنية في العراق بانها اعمال اجرامية لا تمت الى الاخلاق الحضارية بصلة وليس لها ما يبررها .

في رسالة - بقية

مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة امس الى السيد خافيير بيريز دي كويلار الامين العام للامم المتحدة ان الصاروخ الذي وجهه حكام ايران الى بغداد تسبب في استشهاد ٣٢ شخصا بينهم ٢٩ طفلا وجرح ٢١٨ اخرين بينهم ١٩٦ طفلا .

وذكر السيد وزير الخارجية في رسالته التي وزعت على اعضاء مجلس الامن الدولي ان ممثلي الهيئات الدبلوماسية المعتمدين لدى العراق وممثلي وكالات الامم المتحدة المتخصصة في العراق اطلعوا على موقع الجريمة وشاهدوا تفاصيلها .

واعاد السيد طارق عزيز في رسالته الى الاذهان ان العراق ابلغ المنظمة الدولية في اكثر من مناسبة ومن موقع الشعور بالمسؤولية بالوسائل التي اتبعها النظام الايراني لتصعيد الحرب وعدم استجابته لنداءات السلام .

واضاف السيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية في رسالته بان ما يتحدث عنه حكام ايران بالرد بالمثل على ضرب المنشآت العسكرية والاقتصادية العراقية هو محض اكاذيب واشار بهذا الخصوص الى طبيعة السلاح الذي استخدمه حكام ايران والذي لا يمكن ان يميز بين الاهداف الموجه اليها مما يؤكد تعمد هؤلاء الحكام في مهاجمة المراكز المدنية .

واشار الى ان العراق حذر النظام الايراني اكثر من مرة بعدم قصف المراكز السكانية الا ان المسؤولين الايرانيين مضوا في اجرامهم وعدوانيتهم ولم يكترثوا بتلك التحذيرات .

واكد السيد طارق عزيز في ختام رسالته ان شعب العراق الذي يطمح وكاي شعب للحرية والسلام والحياة الكريمة لن يصبر الى الابد على الجرائم الايرانية دفاعا عن نفسه ضد هذه الجرائم البشعة .

الافتتاحية

تنفعهم وسيتعمق هذا الاحساس ويزداد اكثر فاكثر) .

وليس مهما ما يقوله حكام ايران وما يتبجحون به ويطرحون .. ان تهديداتهم المسعورة وادعاءاتهم الفارغة ومبالغاتهم لا تعني شيئا على الصعيد العملي .. فهم يتراجعون ويتنازلون .. (انهم ينحدرون دفعة واحدة من اقصى التطرف الى ابعد مراحل التراجع) ، وهم (يتنازلون فجاة اذا ما واجهوا موقفا صلبا) ، وكثيرة هي الشواهد العملية الحية التي تثبت بالملموس ان حكام ايران المغرورين هؤلاء سرعان ما يتراجعون ، ويتهافتون وينسون ما اطلقوه من ادعاءات وشروط وتهديدات .

لقد قايضوا رهائن السفارة الاميركية في طهران بالمال بعد ان هددوا طويلا بمحاكمة واعدام (جواسيس وكر الشيطان) ! .. وجلسوا على طاولة واحدة مع الصهاينة و (الشيطان الاكبر) وعقدوا معهما الصفقات ، برغم كل ادعاءاتهم الكاذبة بمعاداة الامبريالية والصهيونية وبرغم كل ما تاجروا به من شعارات تحرير القدس وفلسطين .. وقد هددوا بالضرب والتدمير في كل مكان اذا ما ضرب العراق اهدافهم في البحر .. وضرب العراق في البر والبحر والجو ولم يضربوا ولم يدمروا في اي مكان سوى سفن تجارية ومدنية في الخليج العربي لا صلة لها بالاسطول الاميركي ولا بغيره !

ان ايران خميني تتاكل من الداخل وتستنزف قواها العسكرية والبشرية والاقتصادية في الحرب العدوانية الخاسرة التي تصر على مواصلتها منذ اكثر من سبع سنوات .. انها تتراجع على طريق الاهتراء والتفسخ والانهيار الشامل ، وليس بعيدا ذلك اليوم الذي تهترىء فيه مرة واحدة وتصبح غير قادرة على الاستمرارية . كما يشير الرئيس القائد صدام حسين ، ذلك انها (ستستنفد كل قواها بحيث ان قدرة الاستمرارية على الحركة في اية مرحلة من المراحل ستتوقف مرة واحدة) .

اما العراق العظيم ، عراق صدام حسين ، الذي يمتلك كل شروط ومستلزمات النصر ، فانه يتقدم بخطى واثقة نحو الظفر الحاسم والنهائي بعزم قائده المقدام ، وبهمة ابنائه الغيارى الذين يواصلون تسطير بطولاتهم الرائعة ومعجزاتهم النادرة دفاعا عن ارضهم واستقلالهم وسيادتهم الوطنية . ان قوة العراق تكمن اساسا في موقف شعبه الواعي من الحرب .. (انها في قناعة الشعب بان موقفه من العدوان صحيح وانه ملزم بان يدافع عن نفسه تجاه العدوانية الايرانية وان المقاتل يستشهد دفاعا عن ارضه وعرضه وعن مقدساته وقيمه العليا .. وتبعا لذلك فان قوة العراق تكمن في هذا التوحد عالي المستوى بين القيادة والشعب والحزب والقوات المسلحة) .

لقد حسم العراق النصر لصالحه .. وهزمت ايران في الحرب ، واذا كان الدجالون الصهاينة المهزومون في سوح المنازلة الشريفة يتصورون ان الصواريخ التي يطلقونها على المناطق السكنية في بغداد لتقتل الاطفال والنساء يمكن ان تغير من واقع هزيمتهم وفشلهم وعجزهم المطلق ، فانهم واهمون ، لاننا قادرون على ردعهم ومعاقبتهم بما يستحقون .. وسوف نرد عليهم ونردعهم ونعاقبهم .. وهذه هي ارادة شعبنا العظيم .

هكذا من الأصل

صورة .. وذكرى

احمد حسين

ان احلى واغلى مايعتز ويتمتع به المناضلون البعثيون هي ذكريات تلك الايام العصيبة التي مرت بالحزب والمحن القاسية التي اجتازها بكل صبر وشجاعة . حيث ان لكل مناضل قصة مع هذا السفر الخالد من مسيرة شعبنا . وتتجلى روعة تلك الذكريات . وتتجذر في الاوردة والشرايين فخرا والما . عندما تمر ذكريات الردة التشرينية السوداء . وكيف هب المناضلون للدفاع عن مصالح الشعب . وآماله يقودهم فارس من بين صفوفهم يحمل في جوانحه كل هموم ومعاناة العراقيين . ويمتد بتاملاته في عمق تاريخ العراق والامة ويتطلع الى غد مشرق وضاء يتدفق سعادة ورفاها . لشعبه وامته . انه الرفيق القائد المناضل صدام حسين ..



في اعقاب الردة التشرينية السوداء ومنذ ١٤/١/١٩٦٤ كنت معتقلا في مركز شرطة المامون . ومع الايام ولطيبة ابناء العراق توثقت علاقتي بمفوض الشرطة نوري ابراهيم الدهان . الذي كان مسؤولا عن المركز .. وذات يوم وعند الغروب .. وفي ليلة ٦/٩/١٩٦٤ . بادرني بالقول مستغربا . لقد صدرت قائمة بالقاء القبض على عدد كبير من البعثيين ... ومن خلال علاقتي به استطعت التعرف على الاسماء .. وبعدها اتاني بصورة .. وقال هل تعرف صاحب الصورة . وكانت صورة الرفيق القائد صدام حسين التي عممتها السلطة العارفية على كافة مراكز الشرطة والمفارز والنقاط .. تامرهم فيها بالقاء القبض فورا عليه .. وتحذرهم منه مما احدث عندهم حالة من الارتباك والخوف .. وبعد ان وزعها على افراد الشرطة . تمكنت من اخذ الصورة والاحتفاظ بها .. وكنت فرحا في سري لبقاء الرفيق القائد صدام حسين خارج المعتقل .. لما يعنيه ذلك من فرصة تاريخية امام الحزب لمواصلة مسيرته النضالية الى امام .. وهو في اصعب الايام . غير ان جلاوزة الردة لم يغمض لهم جفن وظلوا يتعقبون الرفيق المناضل صدام حسين . ونشاط الحزب .. حتى طرق مسامعي نبأ القاء القبض عليه بتاريخ ١٤/١٠/١٩٦٤ .. واعتقاله في مديرية الامن العامة .. وقد قال عن ذلك الرفيق القائد صدام حسين ... كان مشهد هذه المديرية عبارة عن مجزرة بشرية لايمكن للانسان ان يصفه بدقة .. كان الانين والتوجع .. وكان النزف والالم . وكان الشباب بين مربوط في السقف . وبين مقيد الى الشباك . وبين ملقي على الارض .. وقبل ايام عندما كنت ابحث في حقائبي القديمة وجدت صورة الرفيق القائد صدام حسين التي حصلت عليها من مركزشرطة المأمون .. فانداحت في ذاكرتي كل صور المعاناة النضالية للمناضل الكبير والقائد العظيم صدام حسين . ورفاقه المناضلين البعثيين .. وتاملت مجرى جهاده النضالي في قيادة الحزب واعادة بنائه بعد الردة التشرينية السوداء ..

وتذكرت قصة القاء القبض عليه في مثل هذه الايام في ١٤/١٠/١٩٦٤ .. تلك القصة التي ارتعدت لها فرائص الجلادين .. حيث تحولت مناسبة اعتقال القائد صدام حسين الى مرجل يغلي بطاقات المناضلين البعثيين التي تفجرت حمما ارعبت الجلادين . وصعدت معنويات مناضلي الحزب الى درجاتها القصوى .. لما شكله حضوره بين المعتقلين البعثيين من بعث لهممهم وتصعيد لحماستهم .. فقاد نضال الحزب من داخل السجن . وواصل عطاءه خارج السجن وفجر وقاد ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز .. فكان هذا الصرح العملاق من مسيرة البناء .. وهذه الملاحم البطولية في سفر قادسية صدام دفاعا عن شرف العراق العظيم .. انها ذكريات السفر الخالد تمتد من وراء القضبان حتى الساتر الامامي لجند القائد .. وتأملت صورة القائد صدام حسين بوجهه المشرق الواثق . وارادته الصلبة .. وازداد يقيني رسوخا . بان ذكرى هذه الحادثة ودلالات هذه الصورة والتي هي غيض من فيض البحر النضالي لقصص ومآثر ومناقب صدام حسين البطولية .. هي خير بشير بان سفينة ربانها القائد الماهر صدام حسين بالغة بر الامان لا محالة .. وتظل تهزأ بالعواصف العاتية .. وان وطنا يقوده صدام حسين بالغ العلياء . ومطرزة راياته بالنصر المؤزر وانه معانق الجوزاء لا محالة ..

واصداماه

صباح سلمان

في كل لقاء لك سيدي مع الاطفال ..

كانت عيناك تحكي .. ان الطفولة هي امانة الله .. وان رعايتها هي مسؤولية تستقر في ضميرك الكبير .

وكانت اشراقة وجهك .. تشير الى العبارات قبل ان ينطقها اللسان .. وفيها من الادلة على ان حب الاطفال عندكم ليس له نظير ..

كانت ..

لان الطفولة عندك سيدي . هي رمز الخير والنقاء .. ولان قلبك النابض يخفق دائما بالحب للشعب ولاكبادنا التي تمشي على الارض .

اعرف ..

ان العظماء لم يبدأوا مشوارهم الخالد في التاريخ .. من غير حب للطفولة .. ولهذا كانوا فرحتك في كل حين .. وكانوا راحتك في كل ظرف .

فهل يحق لي وصاروخ الاعداء يمزق الصدور الطاهرة البريئة .. ان اسأل عن مقدار الم القلب الكبير ! ؟

قلبي معك يا سيدي وشظايا الحقد تمزق اكبادنا .. وكان الله في العون وجريمة الغادرين تفتك بالارواح التي لا تعرف غير الصدق والنقاء .

ويا قلبي ..

على ام كانت تضفر جدائل ابنتها قبل ان تغادر البيت الى المدرسة .. وعلى اب اعتاد ان يراجع الدروس مع ابنه ليطول الانتظار بدون امل ..

ويا حسرتي ..

على طفولة كانت تصرخ لحظة الجريمة الملعونة .. ماما .. بابا .. وعيونها تبحث عن صدر تلجأ اليه .. وعن قلب ترسو اليه ..

وإذاً ..

ملعون من يكره الاطفال .. من لا يمسح دمعة من عيونهم الصافية .. من يقتل الطفولة .. من يكوي قلب الوالدين باحبتهم الصغار ..

فهل يكفي بعد ذلك ان نقول : ملعون خميني الدجال حتى يوم الدين ! ؟

لا يكفي ..

ودم اطفالنا .. امانة في الاعناق تصرخ بالثأر من الغادرين .. وصرخة الشعب في العراق .. صوت له صداه .. وصيحتنا يا سيدي : واصداماه .

نوري نجم

لماذا جريمة « بلاط الشهداء » الان ؟ ما هي الدوافع التي اغرت حكام طهران المتخلفين لارتكاب هذه الجريمة وغيرها من الجرائم ضد الاطفال والنساء والشيوخ . نعم لم تكن (بلاط الشهداء) ثكنة عسكرية او منشأة اقتصادية . ولم تكن البيوت السكنية الامنة سوى دور لافراد الاسر التعليمية . فتحتها الثورة في اطار بناء صرح المجتمع الجديد .. فلماذا تستهدف المدارس والبيوت . لماذا الاصرار على الايغال في الاجرام الى هذا الحد البشع !!

سؤال يلح علينا ونحن نستعرض مفردات الجريمة وابعادها المروعة ضد القيم والمبادىء والخلق الانساني ..

ان الدوافع الحقيقية لهذه الجريمة وغيرها تكمن في حقيقة الاوضاع السياسية والاقتصادية التي يعيشها النظام الايراني والمأزق التي تشهدها ايران داخليا وخارجيا خاصة بعد ان اتجه المجتمع الدولي بحزم صوب اتخاذ مواقف جماعية لضمان تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم « ٥٩٨ » .. فبعد ان لعب الملالي لعبة « اللاقبول واللارفض » للقرار . واغرقوا دبلوماسيي الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي بالمشاورات اللفظية . والوعود الزائفة واتضحت للجميع حقيقة اللعبة وانها ليست اكثر من مؤامرة لنسف قرار مجلس الامن الدولي . من خلال تجزئته وتمييعه .. وبات الجميع يعملون على تنفيذ الخطوة اللاحقة التي تضمن تنفيذ القرار . تحرك الملالي بسرعة وعادوا الى ضرب المدن العراقية . فقبل بغداد ضربت البصرة الباسلة وعدد كبير من القرى والمدن الحدودية في شمال الوطن . وقبل جريمة « بلاط الشهداء » تعرضت بغداد الى عدد من الصواريخ .. هدف كل هذه الممارسات الاجرامية جر المنطقة الى حرب مدن جديدة . تخلط فيها الاوراق والمواقف وتحبط فرصة السلام التي اتاحها قرار مجلس الامن الدولي . وتدفع دول العالم ومنظماته الدولية الى دروب بعيدة عن قضية السلام .

الجريمة اذاً . في بعدها السياسي . حلقة متصلة مع منهج مواصلة الحرب والعدوان . وتاكيد على ان ملالي الدجل والجريمة والشعوذة في قم وطهران ما زالوا بعيدين عن السلام . وان اللغة التي يفهمونها والملائمة لحالتهم لغة الطرق على الرؤوس العفنة والخاوية .

ومثل هذه الجرائم . بكل مأساويتها . تجعل العراقيين اكثر صبرا وقوة وتماسكا وحماسة لمواصلة الكفاح والعمل من اجل دحر العدوان الغادر واستئصال شروره من الجذر .. وقدرات العراق الجبارة كفيلة بتلقين الغزاة الدرس الذي يستحقونه حين تأزف ساعة الرد الحاسم وبخلاف ما يتوهم به الدجال الكبير وحفنة المرتزقة المجرمين الذين يحيطون به . فان هذه الجريمة لن تخلط الاوراق والمواقف . وستدفع دول العالم اكثر لتشديد عزلتهم ونبذهم كنظام فاشي ومجرم ارتبط بالارهاب والاجرام وتمضي قدما لفرض ارادة السلام في المنطقة .



.. أطفالنا في بلاط الشهداء !

باسم حنا بطرس

لن تقرع الاجراس ..
ولن ينفخ في الصور ..
ولن توقد شموع النور ..
ولن تجمع الزهور في اكاليل الغار ..
انها جميعا لاطفالنا في مدرسة بلاط الشهداء ..
لنها تراتيل الملائكة في استقبالها لاولئك الاطفال وهم في طريقهم الى الفردوس . حيث هم خالدون فيها ابدا ..
انكم انتم ـ ايها الزهور الفواحة ـ يامن عمدتم ارض الفراتين بدمائكم الطاهرة .. انكم انتم يامن كنتم قرة اعيننا في العراق . وكنتم شوكة نفاذة في عيون الفرس في ايران الذين انتابهم الذعر من كل شيء اسمه عراقي ..
فارادوا اطفاء اشعاعات نوركم ..
وهاهي ذي هالات النور تحيط بكم في عليين !
لقد دخلتم التاريخ المشرق لعراقنا العظيم . كما دخل اباؤكم واخوانكم من رجال الوطن الصناديد شهداء خالدين في جنات الله العلي القدير ..
فلتقرع اجراسنا ..
ولينفخ في صور امجادنا ..
ولتوقد شموع نور دجلتنا وفراتنا ..
فانتم .. انتم .. زهور اكاليل النصر والظفر لعراقنا الغالي .. عراق الخالدين .. عراق صدام حسين العظيم ..

نعيم حسين عبدالعزيز

من الذي اسكتكم ايها العنادل المغردة ؟ .. من قطع تغريد حناجركم الطرية ؟ .. من فقد انسانيته وانتماءه للعالم وسمح ليده الغادرة ان تقطع شرايين اعناقكم الغضة التي نخشى عليها من نسمة باردة ان تخدشها ... قطع الله شرايين قلبه الاسود .. وقطع الله رحمه النجس وعامله بعدله .. اللهم انا نعوذ بك من قساة القلوب ممن قلوبهم كالحجارة او اشد قسوة ومن الحجارة مايتفجر منها الماء ومن الحجارة مايخرج منها غرس طيب ... اللهم العنهم في الدارين اللهم اجعل بأسهم بينهم .. اللهم احبس عنهم قطر السماء وماء الارض وسلط عليهم سنين كسني يوسف في القحط لانهم بغوا علينا واغتالوا طفولتنا البريئة لا لذنب الا لاننا اردنا ان نظل مرفوعي الرؤوس شامخي الهام بيض الوجوه والقلوب والنيات متراحمين بيننا .

ليس رجولة مااقترفته ايديكم الاثمة بحق الطفولة وسينالكم الخزي والعار وغضب العراقيين الشديد بما سفحتم من دمهم الغالي على اديم بلاط الشهداء روضة العلم ومنار المعرفة فاصبحت اسما على مسمى بلاط الشهداء اديما للشهداء انهم شهداء من طراز خاص هم شهداء الضحكات البريئة والكركرات الوادعة والاصبوحات البهية العذبة التي تشرق الشمس على براءتهم وتتذهب اشعتها على مفرق شعرهم الذهبي الهفهاف .. هم شهداء اغتالهم ارباب الغدر والنذالة والخسة التي جبل عليها اولئك المارقون الذين اغتالوا زينة الحياة الدنيا لن ينسى الله لهم ذلك وسوف يعذبهم بما جنت ايديهم من السوء ومن الخطايا بحق الابرياء ومن قتل نفسا بغير ذنب فكانما قتل الناس جميعا .. لن تموت الطفولة ولن تيبس الحقول الخضراء ولن تذبل السنابل ومن كل قطرة دم طهور نزفت تنبت وردة تلعن المعتدين عند كل صباح وعند كل اذان للصلاة .. ملعونون ابدا ملعونون كشياطين السماء المرجومين ... ملعونون مابقيت الارض لانكم حللتم ماحرم الله قتله . حللتم قتل الانفس البريئة التي لم تعرف الاثام . الانفس الصافية صفاء الندى .. البيض بياض ثلج السماء الصغيرة مثل قلوب العصافير ..

كل شهقة ام مفجوعة تدعو عليكم بغضب الجبار العادل وكل لوعة اب تقض نومكم وتسلبكم راحة نفوسكم وستتوالى عليكم ايام سود تبث في قلوبكم الرعب وترسل عليكم صواعق تضعون اصابعكم في اذانكم حذر الموت والله محيط بالكافرين ..

اما نحن فتعلمون مالله فينا الاولون والاخرون .

اذا بلغ الفطام لنا صبي
تخر له الجبابر ساجدينا

نحن سالون وكلنا عشيرة واهل ونحن .. نحن في الرخاء والشدة حتى الاطفال بسوالفنا زلم ..

حكاية دفتر جريح !

يكتبها : علي عبدالحسين

هذا دفتر جريح .. باوراق من شرايين
وسطور من لهب .. واغلفة مصنوعة في الزمن الصعب
هذا دفتر سالت دماؤه حتى وصلت حدود الصبر
وتناثرت اوراقه بين شظايا الزجاج .. والبارود
لكنها بقيت ناصعة مثل احلامهم .. اطفال «بلاط الشهداء» ..
ندية مثل كركراتهم في ذلك الصباح الطويل .. الطويل
في الورقة الاولى جدول الدروس والواجبات
وفي الثانية .. صورة مقاتل
وفي الثالثة .. كانت الخطوط قد كتبت .. احب بابا صدام
اما الرابعة والخامسة والسادسة .. فقد احترقت تحت الركام .. وفاحت رائحتها مسكا ملأ باحة المدرسة حتى لتكاد تلمسها

وعلى الغلاف كان هناك اثر لعصفور .. طار من شباك الصف ورحل
هذا دفتر بدأ منذ الصباح زيارات ليست رسمية
التقى برجال الحجابات .. وتحدث اليهم ..
وحط الرحال مع الظهيرة في موضع متقدم
قرأوا جزءا من سطوره ..

وضعوا ايديهم على صفحاته ..
ثم رددوا في حضرته سورة الفاتحة ..
واستعدوا تحية واحتراما
ومسحوا دمعة عصية غالبت صلابتهم ..

واقسموا بتراب جباههم .. محروسة صباحات العراق
وفي المساء سيكون هناك عند الساتر .. يتداوله افراد الفصيل بمحبة .. يروون له جزءا من ذكرياتهم وذكريات ايامهم .. هذا دفتر لطفل عراقي في الصف الثاني الابتدائي .. من مدرسة اسمها الوطن .. من بلد يقاتل بالدقائق والايام والسنوات ..

هذا دفتر سيكون منذ اليوم ملك العراقيين جميعا يكتبون فيه حكاية حبهم وصمودهم .. وذكرى كل قذيفة غدر اصابت طفلا في مدرسته .. او شيخا في بيته ..
وعندما تحين الساعة .. سيكون هناك مكان بين السطور لسطر اخر .. عن ثأرهم .. وثأر اطفالهم

هذا دفتر سيضم منذ اليوم .. تاريخا وقصة واسطورة عن طفل استطالت قامته .. وعصفور غادر ثم عاد .. صقرا .. وسطور تملأ كتب الدنيا ولا تنتهي .. واحلام غضة اغتيلت في يوم عرسها ..
ايا لبؤس من يغتال طفلا في يوم عرسه
وهل الدرس الاول الا زفة عرس
بصخبها وضجيجها .. و «شقاوة» اطفالها ..
سلاما كل اطفال العراق
سلاما ايها الدفتر الجريح